عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

20 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 41 32
صلالة 29 26

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ١٩ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٣ من أغسطس ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٩٨

Monday 3 August 2026 - Issue No 15998

www.omandaily.om

ترقب لمسار المفاوضات بشأن مضيق هرمز

ترامب يتراجع عن «الضربة القوية» .. وإيران: لن نُخدع

عواصم «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأحد إنه سيُرجئ شن هجوم جديد على إيران طالما أمكن التوصل سريعا إلى اتفاق لوقف طموحات إيران النووية وإعادة فتح مضيق هرمز.

وكتب ترامب على منصة تروث سوشال أن إيران ودولا أخرى في الشرق الأوسط طلبت مهلة لإتمام اتفاق من شأنه أن يؤدي إلى إعادة فتح المضيق بشكل فوري وكامل وشامل وإنهاء التهديد النووي الإيراني.

في حين نفت وكالة أنباء مهر الإيرانية الأحد نقلا عن مسؤولين عسكريين تأكيدات الرئيس دونالد ترامب بأن الجمهورية الإسلامية طلبت من الولايات المتحدة الامتناع عن شن ضربات جديدة.

وقالت الوكالة استنادا إلى المسؤولين العسكريين إن تصريح ترامب لم يكن سوى كذبة جديدة، مؤكدة أن القوات المسلحة الإيرانية في حالة تأهب قصوى ومستعدة لأي احتمال.

في الأثناء، نقلت وسائل إعلام إيرانية عن مجيد ابن الرضا، القائم بأعمال وزير الدفاع الإيراني، القول أمس الأحد إن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول التراجع عن مهاجمة إيران تندرج في حرب نفسية، وأن طهران لن تنخدع بل ستستغل ذلك لرفع مستوى جاهزيتها.

وأشار «لن نُؤخذ على حين غرة ولن نقف مكتوفي الأيدي»، مضيفا أن إيران ستتخذ من هذه التهديدات أساسا لرفع جاهزيتها العسكرية وتعزيز قدرات الردع وتطوير قدراتها العسكرية.

كما قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني حسن قشقاوي الأحد إن وسطاء يسعون إلى إحياء مذكّرة التفاهم الموقّعة في إسلام آباد والتي أوقفت لفترة وجيزة الحرب بين إيران والولايات المتحدة في يونيو.

وجاء في تصريح لقشقاوي أدلى به في مقابلة مصوّرة إن «هناك مساعي جارية، لا سيما من جانب الوسطاء، لإحياء اتفاق إسلام آباد المكون من ١٤ بندا». وتابع «يعلمون أن القضية الأساسية، بل إن أساس المسألة الآن، هو قضية مضيق هرمز، لذا نعم، هناك تبادل لوجهات النظر».

■ المهرجان استقطب أكثر من ١٠٠ ألف زائر منذ انطلاق فعالياته

مهرجان الجبل الأخضر يواصل تألقه مع بدء حصاد الرمان

العُمانية: استقطب مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦ أكثر من ١٠٠ ألف زائر منذ انطلاق فعالياته حتى نهاية شهر يوليو، مواصلا دوره في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية بولاية الجبل الأخضر، من خلال برنامج متنوع يمتد على مدى ٤٥ يوما، ويجمع بين الفعاليات الترفيهية والثقافية والرياضية والتجارب السياحية، إلى جانب توفير منصات مباشرة لتسويق منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة والمزارعين.

ويواصل المهرجان خلال أغسطس الجاري تقديم حزمة من الفعاليات النوعية، من أبرزها استضافة فريق Drive More One للسيارات الرياضية، والمسير السياحي بين قرى ولاية الجبل الأخضر، والقافلة الرياضية، ودوري الألعاب التقليدية، وسباق الجري، إلى جانب ملتقى الفرسان الخليجي، وملتقى التين والزيتون الذي يستعرض المقومات الزراعية والثقافية للولاية، بما يوسع نطاق الفعاليات ويخاطب شرائح متنوعة من الزوار والمهتمين.

إلى ذلك، يبدأ في ولاية الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية خلال شهر أغسطس من كل عام حصاد ثمار أشجار الرمان في مختلف قرى الولاية.

وأوضحت الإحصاءات الصادرة من دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية الجبل الأخضر أن عدد أشجار الرمان وصل إلى أكثر من ٢٧ ألف شجرة مثمرة.

«التفاصيل ص 6»

افتتاحية عُمان

خريف ظفار.. الإدارة جزء من التجربة

يتحول موسم خريف ظفار كل عام إلى واحد من أكبر اختبارات الإدارة العامة في سلطنة عُمان، إذ يصل إلى المحافظة أكثر من مليون ونصف المليون زائر خلال فترة زمنية قصيرة، بما يخلق طلبا متزامنا على الطرق والمطارات والمياه والكهرباء والاتصالات والخدمات الصحية والأمنية والبيئية. وتفرض هذه الكثافة البشرية ضغطا استثنائيا على محافظة يتغير إيقاعها السكاني والخدمي والاقتصادي في غضون أسابيع.

يرى الزائر الضباب وهو يعانق الجبال ويجد الطرق مفتوحة والفعاليات قائمة والخدمات متاحة، أما المنظومة التي جعلت هذه التجربة ممكنة فتبقى غالبا خلف المشهد. إنها شبكة واسعة من التخطيط المبكر وتبادل المعلومات وتوزيع المسؤوليات والاستجابة اليومية لما يطرأ من ازدحام أو حوادث أو ضغط مفاجئ على المؤسسات والمرافق العامة.

تتجلى قيمة الإدارة هنا في قدرتها على تحويل عمل عشرات المؤسسات إلى أداء متكامل يشعر الزائر بنتيجته من دون أن يرى تفاصيله. ويضطلع مكتب محافظ ظفار بدور محوري في تنسيق هذه الجهود وربط الخطط الميدانية بالاحتياجات المتغيرة للموسم السياحي ومتابعة جاهزية الخدمات والفعاليات والمواقع التي تستقبل التدفقات الأكبر من الزوار، فالإدارة في موسم بهذا الحجم تحتاج إلى مركز تنسيق قادر على قراءة الصورة كاملة واتخاذ القرار في الوقت المناسب ومنع الفراغات التي قد تنشأ بين اختصاصات المؤسسات المختلفة.

ويتسع نطاق هذا التنسيق مع احتضان المحافظة برنامجا كثيفا من الفعاليات، بينها مؤتمرات دولية متخصصة، بما يضيف إلى الموسم أعباء تنظيمية وأمنية ولوجستية متزامنة.

وتؤدي وزارة الإعلام دورا يتجاوز التغطية والترويج إلى تنظيم الحضور الإعلامي للموسم وتقديم معلومات دقيقة عن فعالياته وخدماته. وتتحمل شرطة عُمان السلطانية مسؤوليات كبيرة في تنظيم الحركة المرورية وحفظ الأمن والتعامل مع الكثافة المتزايدة على الطرق والمواقع السياحية. وتبقى هيئة الدفاع المدني والإسعاف في حالة استعداد تفرضها طبيعة الموسم وتنوع تضاريس المحافظة، فيما تعمل هيئة البيئة على حماية المواقع الطبيعية من آثار الاستخدام الكثيف، وضمان بقاء الخريف موردا مستداما للأجيال المقبلة. وإلى جانب هذه المؤسسات، تتحرك أجهزة خدمية وصحية وبلدية ولوجستية ضمن منظومة واحدة.

تكشف هذه الجهود عن المعنى العملي للقدرة المؤسسية للدولة، فكل جهة تعرف مسؤولياتها وتجمع بينها آليات تنسيق واضحة ويعمل موظفوها في الميدان لساعات طويلة فيما تستبق الخطط المشكلات قبل أن تصل آثارها إلى الناس.

«نص الافتتاحية ص 12»

استثمارات نوعية تعزز «شمال الباطنة» كمركز متكامل لإنتاج الغذاء

العُمانية: تؤكد مؤشرات الأداء لعام ٢٠٢٥ وجود نمو متواصل في مختلف القطاعات الإنتاجية بمحافظة شمال الباطنة، مدعوما بحزمة من المشروعات الاستراتيجية والفرص الاستثمارية والبنية الأساسية والخدمات اللوجستية التي تسهم في رفع كفاءة الإنتاج وتطوير الصناعات الغذائية وزيادة الصادرات.

وأوضح المهندس ناصر بن علي المرشودي مدير عام الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة أن المساحة المزروعة بلغت في المحافظة حتى نهاية عام ٢٠٢٥ نحو ٩٩ ألفا و٦٧٦ فدانا مقارنة بـ٩٤ ألفا و٢٤٢ فدانا في العام السابق، محققة نموا بنسبة ٤,٣٥ بالمائة، إلى جانب ٦١ مشتلا زراعيا ومحطتي بحوث زراعية.

وبلغ إنتاج الخضروات نحو ٨٦٠ ألف طن، والفواكه أكثر من ٨٧ ألف طن، إضافة إلى أكثر من ٢٢٥ ألف طن من المحاصيل العلفية. وأكد أن الصادرات النباتية تجاوزت ٨١ ألف طن خلال عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ٧٦ ألف طن في العام السابق، محققة نموا بنسبة ٧,٨٩ بالمائة ومتجاوزة المستهدف السنوي البالغ ٦ بالمائة، في ظل الدور المتنامي للمدينة في تعزيز القدرة التصديرية للمنتجات العُمانية.

وأضاف أن المحافظة تشهد استثمارات نوعية في الصناعات الغذائية، من أبرزها مشروع تكرير السكر الذي يمثله مصنع عُمان لتكرير السكر، وهو أول مصنع ضخم متكامل من نوعه في سلطنة عُمان يُقام في ميناء صحار والمنطقة الحرة، باستثمار يبلغ ١٥٠ مليون ريال عُماني وعلى مساحة ٢٠ هكتارا، وبطاقة إنتاجية تصل إلى مليون طن من السكر المكرر سنويا، مع قدرة تخزينية تبلغ ٥٠٠ ألف طن من السكر الخام و٧٠ ألف طن من السكر المكرر، ليشكل أحد أكبر المشروعات الصناعية الداعمة للأمن الغذائي في سلطنة عُمان.

لافتا المرشودي إلى طرح ٥٠ فرصة استثمارية العام الماضي ضمن مشروعات الأمن الغذائي عبر منصة «تطوير» بقيمة تبلغ ٣٠٧ ملايين ريال عُماني، وعلى مساحة ١٥٢٧ فدانا، مع توقع توفير نحو ٢٠٠ فرصة عمل.

مشروع تجريبي: زراعة الكاميلينا لإنتاج الوقود الحيوي

العُمانية: تنفذ نماء لخدمات المياه مشروعا تجريبيا لزراعة نبات الكاميلينا، أحد أبرز المحاصيل المستدامة المستخدمة في إنتاج الوقود الحيوي، وذلك بالشراكة مع شركة هيما للطاقة، في إطار التزامها بتعزيز الاستدامة البيئية ودعم مستهدفات الاقتصاد الأخضر، وتوسيع مجالات الاستفادة من المياه المجددة (منهل نماء).

ويجسد المشروع توجه نماء لخدمات المياه نحو تحويل المياه المجددة إلى مورد استراتيجي يدعم التنمية المستدامة، عبر توظيفها في تطبيقات زراعية مبتكرة تسهم في تعزيز الأمن المائي والغذائي، وخفض الانبعاثات الكربونية، ودعم التحول نحو مصادر الطاقة النظيفة.

ويهدف المشروع إلى إثبات كفاءة إعادة الاستخدام الآمن والفعال للمياه المجددة في القطاع الزراعي، إلى جانب بناء قاعدة علمية وفنية متكاملة لتقييم إنتاجية محصول الكاميلينا، وقياس أثره البيئي، وإمكاناته في عزل الكربون، فضلا عن دراسة جدواه الاقتصادية والتجارية تمهيدا للتوسع في زراعته مستقبلا.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج المشروع في دعم اتخاذ القرار بشأن التوسع في استخدام المياه المعالجة للأغراض الزراعية على نطاق تجاري، إلى جانب تطوير سلاسل قيمة مستدامة لإنتاج الكتلة الحيوية والطاقة المتجددة في سلطنة عُمان.

«التفاصيل ص 6»

28.6 مليار ريال حجم السيولة المحلية

العُمانية: ارتفع إجمالي السيولة المحلية في سلطنة عُمان بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦ بنسبة ١٢,٧ بالمائة، ليبلغ ٢٨ مليارًا و٦٠١ مليون و٢٠٠ ألف ريال عُماني، مقارنةً بـ ٢٥ مليارًا و٣٧٦ مليون ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وأظهرت أحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عرض النقد بمعناه الضيق ارتفع بنسبة ٢٦,٩ بالمائة، ليصل إلى ٩ مليارات و٧٣ مليون ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٦، مقارنةً بـ ٧ مليارات و١٤٨ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

كما ارتفع إجمالي النقد المصدر بنسبة ٨,٩ بالمائة، ليبلغ مليارًا و٧٥٧ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٦، مقابل مليار و٦١٤ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٥.

وسجلت الأصول الأجنبية ارتفاعًا بنسبة ٢,٥ بالمائة، لتصل إلى ٧ مليارات و٥٩٣ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عُماني، مقارنةً بـ ٧ مليارات و٤١٠ ملايين و١٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

«التفاصيل ص 6»

استمرار الانتهاكات الإسرائيلية على غزة وحماس: الاحتلال يقوّض جهود إنهاء الحرب

■ فلسطينيون يتفقدون موقع غارة إسرائيلية استهدفت خيمة في مدينة غزة

«رويترز»

عواصم «وكالات»: استمرت الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة لليوم الثاني على التوالي أمس الأحد، ما أسفر عن استشهاد ١٥ فلسطينيا على الأقل، على الرغم من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحقيق تقدم كبير في الجهود الرامية إلى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي أبرم العام الماضي.

وقال مسؤولون فلسطينيون في قطاع الصحة إن طائرات حربية إسرائيلية شنت منذ فجر الأحد غارات على مدينة غزة في شمال القطاع ودير البلح في الوسط وخان يونس بالجنوب مسببة أكبر عدد يومي للوفيات خلال أسابيع.

وادعى الجيش الإسرائيلي أن الضربات التي نفذت في دير البلح استهدفت قائدين من قوة «النخبة» التابعة لحماس.

في الأثناء، أعلنت حماس أنها لن تسلم أسلحتها لتخزينها إلا بعد أن توقف إسرائيل عملياتها العسكرية وتسحب قواتها وفقا لاتفاق العام الماضي، وقال باسم نعيم، وهو مسؤول كبير في حماس أمس الأحد إن الحركة أبدت مرونة كبيرة لكنه اتهم إسرائيل بالسعي لفرض وضع على الأرض من خلال تكثيف ضرباتها. وأضاف باسم نعيم في بيان أن حكومة الاحتلال تسعى إلى تقويض الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب وفرض الحقائق على الأرض بالقوة.

«توصيل الطلبات».. خدمة متنامية تتطلب تنظيما وحلولا متكاملة

كتب - عبدالعزيز العبري: فرض الانتشار المتزايد لدراجات توصيل الطلبات واقعا مروريا جديدا في الطرق الرئيسية والفرعية وحتى في الأحياء التجارية والسكنية، مع تنامي اعتماد الأفراد على خدمات التوصيل اليومية، الأمر الذي جعل تنظيم حركة هذه الدراجات وسلوكيات قيادتها مسؤولية مشتركة بين الجهات المختصة وشركات التوصيل ومستخدمي الطريق.

وفي استطلاع أجرته «عُمان»، أشار مواطنون إلى أن هناك بعض الممارسات المرورية غير المنضبطة، مثل الانتقال المفاجئ بين المسارات، والوقوف العشوائي أمام المطاعم، واستخدام الهاتف أثناء القيادة، والسير البطيء في مسار التجاوز، تحديات تتصل بسلامة الطريق وانسيابية الحركة. وطالب المواطنون بمعالجة هذه التحديات من خلال حلول متكاملة تشمل تدريب السائقين، ومتابعة الشركات لأدائهم، وتوفير مواقف ونقاط توقف منظمة، بالإضافة إلى رفع الوعي المروري لدى السائقين وقائدي المركبات، بما يحافظ على استمرار الخدمة ويحد من مخاطرها.

«التفاصيل ص 3»

القوائم المالية المرحلية الموجزة الموحدة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

صحار الدولي

سعيد بن محمد العوفي
رئيس مجلس الإدارة

تقرير مجلس الإدارة للنصف الأول من العام الجاري المنتهي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

شهد النصف الأول من عام ٢٠٢٦ أداءً قويًا لصحار الدولي، مدفوعًا بالتنفيذ المتين لاستراتيجيته، واستدامة النمو، والمبادرات النوعية التي أسهمت في تعزيز مكانة البنك ضمن القطاع المالي في سلطنة عُمان.

وشملت أبرز المحطات خلال هذه الفترة تعيين البنك مستشارًا استثماريًا لمحافظة ظفار، وإحراز تقدم في مشروع الاستحواذ المقترح على مجموعة «نيو» في المملكة العربية السعودية، إلى جانب المضي قدمًا في استكمال الموافقات التنظيمية اللازمة لافتتاح المكتب التمثيلي للبنك في هونغ كونغ، بما يعزز حضوره على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

وتجسيدًا للثقة المتنامية التي يحظى بها البنك لدى زبائنه وشركائه، تُوّج صحار الدولي بلقب «أفضل علامة تجارية مصرفية في سلطنة عُمان» ضمن حفل توزيع جوائز مجلة «عالم الاقتصاد».

الأداء المالي

ارتفع صافي ربح البنك خلال فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ بنسبة ١٥٪ ليبلغ ٥٣,٠ مليون ﷼ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

كما ارتفع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة ٢٦٪ ليصل إلى ١٤٥,٦ مليون ﷼ مدفوعًا بالنمو في صافي دخل الفوائد، وصافي دخل الربح، إلى جانب ارتفاع الدخل التشغيلي الآخر.

وسجّلت المصروفات التشغيلية زيادة بنسبة ٢٩٪ لتصل إلى ٦٧,١ مليون ﷼ بما يعكس استمرار استثمارات البنك في عملياته بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب مواصلة الاستثمار الإستراتيجي في الكفاءات الوطنية، والتحول الرقمي، وتوسيع تواجده على المستوى الدولي.

وارتفع إجمالي الأصول بنسبة ٣٠٪ ليبلغ ١٠,٢٥٨ مليون ﷼ مقارنة بـ ٣٠ يونيو ٢٠٢٥، منها صافي القروض والسلف والتمويلات التي نمت بنسبة ٤٣٪ لتصل إلى ٦,٩٧٤ مليون ﷼، كما زادت ودائع الزبائن بنسبة ٢٦٪ لتبلغ ٧,٩٤٣ مليون ﷼، فيما بلغت نسبة صافي القروض إلى ودائع الزبائن ٨٨٪.

وارتفع إجمالي حقوق الملكية بنسبة ٣٣٪، وبقيمة ٢٩٦ مليون ﷼ مقارنة بـ ٣٠ يونيو ٢٠٢٥، ويشمل ذلك ٢٠٠ مليون ﷼ ناتجة عن إصدار رأس مال إضافي دائم من الشريحة الأولى في سبتمبر ٢٠٢٥، إلى جانب ٢٢ مليون ﷼ من صافي الأرباح غير المحققة من الاستثمارات في أدوات حقوق الملكية.

النمو والتوسّع

واصل نموذج أعمالنا المتنوع تحقيق زخم متصاعد، حيث شهدت أعمال الخدمات المصرفية الاستثمارية نموًا في الأصول، مع توسيع نطاق منصتها الاستثمارية لتشمل مشاريع البنية الأساسية، والعقارات، والاستثمار المباشر، وتحقيق القيمة من الأصول، والاستثمارات على المستوى الدولي. كما عزز البنك مكانته في أسواق رأس المال من خلال دوره كبنك لتحصيل طلبات الاكتتاب في الطرح العام الأولي لشركة أوميفكو، والإصدار الحادي عشر من الصكوك المحلية لوزارة المالية، إلى جانب توسيع أعماله في مجال تمويل الشركات والخدمات الاستشارية عبر عدد من القطاعات الحيوية، وتعزيز خدمات أمناء الحفظ المؤسسية من خلال شراكة استراتيجية مع أحد البنوك العالمية.

كما واصلت استراتيجية النمو التي ينتهجها البنك إحراز تقدم ملموس في الأسواق الرئيسية، ومن شأن الاستحواذ المقترح على مجموعة «نيو» في المملكة العربية السعودية أن يوسع قدرات البنك في مجالي إدارة الأصول والخدمات الاستشارية المالية. أما في هونغ كونغ، فسيشكل المكتب التمثيلي للبنك بوابة استراتيجية إلى الأسواق الآسيوية، بما يعزز فرص التجارة والاستثمارات بين سلطنة عُمان وآسيا.

وقد تكللت هذه الإنجازات بحصول البنك على إشادة واسعة في القطاع المصرفي، حيث تُوّج بلقب «أفضل بنك في عُمان» ضمن فئة البنوك الكبيرة خلال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر العصر الجديد المصرفية في سلطنة عمان. كما توجت شركة «فيزا» البنك لأدائه المتفوق في مجالات المدفوعات ونمو المحفظة الاستثمارية.

شراكاتنا الاستراتيجية

واصلت الشراكات الاستراتيجية أداء دور محوري في دعم استراتيجية النمو التي ينتهجها صحار الدولي، ومن أبرز المحطات خلال الفترة تعيين البنك مستشارًا استثماريًا لمحافظة ظفار، في خطوة تعزز جهود المحافظة في تنويع اقتصادها، وترسخ في الوقت ذاته مكانة البنك وقدراته في مجال الخدمات الاستشارية. كما وسّع البنك نطاق أعماله في القطاع الحكومي من خلال إبرام اتفاقية مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وتعزيز التعاون مع وزارة الصحة، إلى جانب إحراز تقدم في دمج خدمة التحقق من الهوية الرقمية التابعة لشرطة عمان السلطانية ضمن منظومته المصرفية الرقمية.

كما أبرم صحار الدولي عددًا من الشراكات الاستراتيجية مع نخبة من الشركات العُمانية الرائدة، بما يسهم في دعم قطاعات الطاقة المتجددة، والتجارة الرقمية، وتعزيز تجربة الزبائن، والخدمات اللوجستية، والتنمية الصناعية، والقطاع العقاري، إلى جانب الإسهام في دفع عجلة النمو الاقتصادي على المستويين المحلي والإقليمي.

التحوّل الرقمي

واصل التحول الرقمي دوره المحوري في دفع مسيرة نمو صحار الدولي. ففي قطاع الخدمات المصرفية للأفراد، أطلق البنك خدمة فتح الحسابات الرقمية لفئتي الشباب والأطفال، وعزز حلول الادخار وإدارة الاشتراكات، ووسّع نطاق الخدمات الذاتية، وطوّر خدمات البطاقات والمدفوعات. كما أطلق بطاقة «مال»، أول بطاقة مسبقة الدفع ضمن منظومة الدفع المحلية في سلطنة عُمان، إلى جانب دمج منظومة متكاملة للخدمات العقارية ضمن تطبيقه المصرفي. كما ارتقى البنك بتجربة الخدمات المصرفية المرتبطة بأسلوب الحياة من خلال شراكات استراتيجية مع الطيران العُماني، وبيت العطلات، وعمانتل، والخطوط الجوية القطرية، بما يوفر للزبائن مزايا متكاملة في مجالات السفر، ونمط الحياة، والاتصال.

وفي قطاع الخدمات المصرفية للشركات، عزز البنك عرضه الرقمي بإطلاق تطبيق مصرفي مخصص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب تدشين خدمات الإنترنت المصرفي للشركات في المملكة العربية السعودية. كما وسّعت إدارة الخدمات المصرفية للمعاملات قدراتها في مجالات المدفوعات الرقمية، وخدمات قبول المدفوعات للتجار، وإدارة النقد، وإدارة السيولة على المستوى الدولي، مدعومة بتفويضات استراتيجية من عدد من كبرى الشركات العُمانية. كذلك، أطلق البنك، بالتعاون مع Visa، خدمة «بطاقة الشركات لوكلاء السفر»، وهي الأولى من نوعها في سلطنة عُمان والمخصصة لقطاع السفر. كما عزز منظومة المدفوعات الرقمية من خلال شراكته مع شركة ثواني للتقنيات. وفي مجال تمويل التجارة والمؤسسات المالية، واصل البنك توسيع حضوره الدولي عبر زيادة أحجام التمويل التجاري، وتوسيع شبكة البنوك المراسلة، وتنويع مصادر التمويل.

وعلى صعيد التميز التشغيلي، أحرز البنك تقدمًا ملموسًا من خلال أتمتة رحلة تمويل المركبات، وإطلاق الودائع الثابتة الرقمية لزبائننا من فئة الشركات، وتعزيز التحول الرقمي لسير العمل، ومواصلة رقمنة العمليات الداخلية. كما أطلق البنك مبادرة ابتكار ٣٦٠، أول إطار عالمي معتمد لقياس نضج الابتكار تتبناه مؤسسة مصرفية في سلطنة عُمان، بما يعزز ترسيخ الابتكار كمحرك رئيسي للنمو المستدام والتميز التشغيلي.

وقد توجت هذه الإنجازات بحصول صحار الدولي على جائزة «أفضل بنك رقمي للعام» ضمن الدورة الحادية عشرة لقمة العصر الجديد للخدمات المصرفية في عُمان. كما كرّمت شركة Visa البنك تقديرًا لأدائه المتميز في قطاع المدفوعات والنمو الاستثنائي في محفظة البطاقات.

sib.om

خدمة زبائننا

نواصل تقديم تجربة مصرفية استثنائية لزبائننا في صميم استراتيجية صحار الدولي. وخلال الفترة، عزز البنك عروضه في قطاع الخدمات المصرفية للأفراد من خلال حلول مخصصة للمرأة، والشباب، والزبائن ذوي الملاءة المالية، والزبائن الجدد، إلى جانب إطلاق حساب «أنتي زاهية»، وحساب مصرفي مخصص للمتقاعدين، وقرض الزواج المدعوم حكوميًا، ورحلة رقمية متكاملة للحصول على تمويل المركبات.

كما وسّع البنك قنوات التواصل مع الزبائن بإطلاق حضوره على منصة «سناب شات»، وإنشاء وحدة مخصصة لخدمة الزبائن في المقر الرئيسي لصندوق الحماية الاجتماعية. وشملت التحسينات الأخرى إتاحة فتح الودائع الثابتة رقميًا، وإطلاق عرض مخصص لأجهزة نقاط البيع للتجار، بما يعزز سهولة الوصول إلى الخدمات ويرتقي بتجربة كل من الأفراد والشركات. كما أسهمت الشراكات الاستراتيجية مع «بيت العطلات»، والمشاركة في أبرز المنصات العقارية، إلى جانب المبادرات المرتبطة بأسلوب الحياة، في إثراء تجارب الزبائن في مجالات السفر ونمط الحياة وتملك المساكن.

وشهدت تجربة الزبائن مزيدًا من التطور من خلال التطبيق التدريجي لنظام «نحتم» عبر شبكة الفروع، وإتاحة جمع آراء الزبائن بشكل فوري، وتعزيز آليات مراقبة جودة الخدمة، ومواصلة تطوير القنوات الرقمية، الأمر الذي أسهم في رفع مستويات رضا الزبائن وتعزيز تفاعلهم مع الخدمات الرقمية.

وتقديرًا لهذه الجهود، حصد صحار الدولي جائزة «فريق تجربة الزبائن للعام» ضمن منتدى عُمان لتجربة الزبائن.

الاستدامة والممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات

واصل البنك تقديم حلول تمويلية واستشارية ومصرفية متخصصة لدعم قطاعات الطاقة المتجددة، والثروة السمكية، والأمن الغذائي، والبنية الأساسية، والخدمات اللوجستية، والسياحة، والقطاع العقاري، مع تعزيز أجندته للاستدامة من خلال شراكات استراتيجية مع كل من شركة United Solar Holding Inc. وشركة Green Steel.

ومن أبرز المحطات خلال الفترة إطلاق مبادرة «حوّل إنتاجك إلى ذهب» في ولاية الأشخرة، بالشراكة مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بهدف تعزيز الشمول المالي، وتسريع تبني الحلول الرقمية، وتوفير حلول تمويلية مصممة خصيصًا للصيادين، بما يسهم في دعم الأمن الغذائي، وتعزيز استدامة قطاع الثروة السمكية، وترسيخ مكانة الاقتصاد الأزرق في سلطنة عُمان.

كما وسّع البنك جهوده في مجال الشمول المالي من خلال تقديم حلول مصرفية مخصصة للشباب، والمتقاعدين، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والفئات الأقل حصولًا على الخدمات المالية، إلى جانب نشر الوعي المالي عبر برنامج «التمويل المسؤول من أجل عُمان مستدامة». وعلى صعيد المشاركة المجتمعية، عزز البنك حضوره من خلال بطولة صحار الدولي للنخبة لكرة القدم الإلكترونية في «عُمان مول» بالتزامن مع كأس العالم ٢٠٢٦، والتي وفرت منصة تفاعلية للتواصل مع فئة الشباب، إلى جانب تنفيذ حملة وطنية للتوعية بالأمن السيبراني، هدفت إلى تعزيز ممارسات الخدمات المصرفية الرقمية الآمنة وحماية الزبائن من مخاطر الاحتيال المالي.

وفي مجال الاستدامة البيئية، واصل البنك جهوده من خلال تنفيذ برنامج منظم لإعادة تدوير النفايات الإلكترونية بالشراكة مع شركة Evergreen Gulf Recycling Hub Services، إلى جانب مجموعة من المبادرات المجتمعية الهادفة إلى تعزيز ثقافة إعادة التدوير، ونشر الوعي الصحي، وتمكين المرأة، وتعزيز الثقافة المالية، بما يدعم تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

خدمة مجتمعنا

وبصفتنا الشريك الاستراتيجي لفعاليات خريف ظفار ٢٠٢٦، يواصل صحار الدولي دعمه لمسيرة التنمية الإقليمية وتعزيز السياحة المستدامة، إلى جانب توسيع مساهماته في مجالات ريادة الأعمال، والتعليم، والرياضة، والثقافة. كما عزز البنك حضوره الدولي من خلال رعاية جناح سلطنة عُمان في معرض «جلفود دبي ٢٠٢٦»، بما يسهم في إبراز قطاع الصناعات الغذائية والأعمال الزراعية العُماني، ودعم الصادرات الوطنية، وتعزيز فرص التجارة الدولية.

كما واصل البنك استثماراته في مجالات التعليم، وتنمية الشباب، وتعزيز الشمول المجتمعي، من خلال شراكات استراتيجية مع جامعة السلطان قابوس، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وعدد من المدارس، وجمعية عُمان للتصميم، إضافة إلى مبادرات رياضية مجتمعية. وأسهمت البرامج التي نُفذت بالتعاون مع «شراكة»، وجمعية النور للمكفوفين، وجمعية المرأة العُمانية – بوشر، وجمعية التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة، وجمعية الرؤية الإيجابية، ومبادرة «فك كربة»، في دعم تنمية المهارات، وتمكين المرأة، و دمج والأشخاص ذوي الإعاقة، وترسيخ قيم التكافل الاجتماعي.

وخلال الفترة، دعم صحار الدولي مبادرة الزواج الجماعي الوطنية، تأكيدًا لالتزامه بتعزيز التماسك المجتمعي ومساندة الأسر العُمانية. كما وسّع البنك إسهاماته في قطاع المؤسسات غير الربحية من خلال مواصلة تطوير منصة «مبادراتي الخيرية»، وإطلاق بوابة دفع رقمية بالتعاون مع الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية، ودعم كل من مؤسسة الإمام جابر بن زيد الوقفية، ومؤسسة الكامل والوافي الوقفية، إلى جانب تقديم الدعم الاستثماري لمؤسسة بيت الحسن، بما يتيح للزبائن المساهمة في المبادرات الخيرية والوقفية بسهولة وأمان عبر القنوات الرقمية.

وواصل البنك كذلك تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورائدات الأعمال، والمشروعات الناشئة، من خلال برامج متخصصة وحلول مالية مصممة لتلبية احتياجاتها، بما يسهم في دعم نمو القطاع الخاص، وتعزيز الابتكار، وترسيخ مقومات الاقتصاد الوطني القادر على تحقيق نمو مستدام على المدى الطويل.

خدمة كوادرنا

وفي إطار التزامه ببناء قيادات المستقبل، واصل صحار الدولي تطوير الكفاءات الوطنية من خلال برنامج «كفاءة» لإعداد القيادات الواعدة، إلى جانب توسيع استثماراته في استقطاب وتأهيل المواهب العُمانية عبر برنامج «طموحي» للخريجين، الذي أتاح لجيل جديد من الكفاءات الوطنية اكتساب خبرات مصرفية عملية والانطلاق في مسيرتهم المهنية. كما واصل البنك، على مستوى المؤسسة، تنفيذ تقييمات الكفاءات، وبرامج تدريبية متخصصة، ومبادرات تعليمية على مستوى السلطنة، إلى جانب أنشطة تعزيز مشاركة الموظفين، بما أسهم في تطوير القدرات القيادية، والتميز في المبيعات، والارتقاء بخدمة الزبائن، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وترسيخ ثقافة «بنك واحد» القائمة على التعاون والتكامل.

وقد أثمرت هذه الجهود عن فوز البنك بجائزة «أفضل جهة عمل في الشرق الأوسط» من قبل منظمة المؤتمر العالمي لتنمية الموارد البشرية، تعبيرًا لحرص صحار الدولي على إعداد قوى عاملة ذات خبرة وكفاءة عالية ومستعدة لمتطلبات المستقبل.

شكر وتقدير

يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع شركائنا على ثقتهم الدائمة بنا، والتي تشكل دافعًا قويًا لمسيرتنا نحو التحول والنمو المستدام على المدى الطويل، وبفضل تفاني موظفينا وهدفهم المشترك ركيزة أساسية لتحقيق أهدافنا الاستراتيجية والتمسك بالقيم التي تميزنا.

كما نُعرب عن امتناننا للدور الحيوي الذي تلعبه هيئاتنا التنظيمية، ولا سيما البنك المركزي العُماني وهيئة الخدمات المالية، حيث أسهمت حوكمتهم الفعّالة، وأطرهم التنظيمية الشفافة، وتوجيهاتهم المستمرة في دفع عجلة التقدم المستدام للقطاع المصرفي.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة وموظفينا، أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه، إذ تواصل قيادته الحكيمة توجيه مسيرة الوطن نحو الازدهار والتقدم الاجتماعي والاقتصادي.

سعيد بن محمد العوفي
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي المرحلي الموجز الموحد
كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦
(بالآلاف ﷼)

	٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (غير مدققة)	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ (مدققة)	٣٠ يونيو ٢٠٢٥ (غير مدققة)
الأصول			
النقد والأرصدة لدى المصرف المركزي	٢٠٦,٣١٩	٣٢٣,٦٠٠	٢٦٨,٤٩٤
مستحق من البنوك	٥٤٤,٨٧٠	٦٥٠,٩٤١	٦٧٧,٨٤٣
أوراق مالية استثمارية	٢,١٩٢,٢٢٠	٢,٥٥٣,٥٣٨	١,٨٨٣,٢٩١
القروض والسلفيات والتمويلات الإسلامية (صافي)	٦,٩٧٤,٤٧٦	٥,٧٢٣,٩١٤	٤,٨٨٦,٥٦٣
أصول أخرى	٥٩٦,٢١٧	٩٤,٨١٢	٥٧,٨١٢
عقارات استثمارية	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠
الممتلكات والمعدات	٧٨,٢٣٣	٧٥,٦٩٥	٧٥,٣٠٩
أصول غير ملموسة	٦٣,٩١٨	٦٦,٥٥٦	٦٩,٣٤٩
إجمالي الأصول	**١٠,٢٥٨,٣٥٣**	٩,٥٢٨,٧٩١	٧,٨٧٦,٥٧٠
الالتزامات			
مستحق للبنوك	٨٧٨,٩٧٦	٩٧٧,٤٤٨	٥١٥,٦٠٤
ودائع العملاء	٧,٩٤٢,٩٧١	٦,٨٢٦,٧٩٩	٦,٣١٢,٧٣٧
التزامات أخرى	٢٤٨,٦٤٦	١٧٠,٩٣٣	١٦٦,١٨٩
إجمالي الالتزامات	**٩,٠٧٠,٥٩٣**	٧,٩٧٥,٢١٠	٦,٩٩٤,٥٢٨
حقوق المساهمين			
رأس المال	٧٠٢,٥٠٨	٧٠٢,٥٠٨	٧٠٢,٥٠٨
علاوة الأسهم	١٨,٠٣٨	١٨,٠٣٨	١٨,٠٣٨
الاحتياطي القانوني	٦٥,٩٤٧	٦٥,٩٤٧	٥٥,٩٠٠
احتياطيات أخرى	١٦,٤٣٥	١,٥٧١	(٥,٨١٩)
الأرباح المحتجزة	١٥٨,٨٨٢	١٦٥,٥٢٢	١٠١,٤١٥
إجمالي حقوق المساهمين	**٩٦١,٨١٠**	٩٥٣,٥٨١	٨٨٢,٠٤٢
أوراق رأس مال إضافي دائم من الشريحة الأولى	٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	–
سندات قابلة للتحويل الإلزامي	٢٥,٩٥٠	–	–
إجمالي حقوق الملكية	**١,١٨٧,٧٦٠**	١,١٥٣,٥٨١	٨٨٢,٠٤٢
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية	**١٠,٢٥٨,٣٥٣**	٩,١٢٨,٧٩١	٧,٨٧٦,٥٧٠
التزامات محتملة	٧٩٦,٤٧٠	٦٩٦,٩٢٧	٦٠٣,٨٥٢
الارتباطات	١,٩٨٢,٢٤٦	١,٤١٩,٤١٩	١,٧٧٧,٧٧٨
	بيسة	بيسة	بيسة
صافي الأصول للسهم الواحد	١٤٥,٤	١٤٤,١	١٣٤,٨

اعتمد مجلس الإدارة هذه القوائم المالية المرحلية الموجزة الموحدة وصرّح بإصدارها بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٦

بيان الدخل الشامل المرحلي الموجز الموحد
لفترة الستة أشهر
(غير مدقق)
(﷼ بالآلاف)

	فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦	فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥	فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦	فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥
إيرادات الفائدة	١٨٧,٢٧٥	١٥١,٧٧٧	٩٩,١٨٠	٧٦,٧٦٠
مصروفات الفائدة	(٩٦,٩١٣)	(٧٦,١٦٩)	(٥٠,٥٥٩)	(٣٨,٢٦٤)
صافي إيرادات الفائدة	**٩٠,٢١٢**	٧٥,٦٠٨	**٤٨,٦٢١**	٣٨,٤٩٦
صافي الإيرادات من التمويلات الإسلامية والأنشطة الاستثمارية	٧,٨٣٢	٦,١٧٧	٣,٧٠٨	٣,١٧٠
إيرادات تشغيلية أخرى	٤٧,٥٥٣	٣٣,٤٨٧	٢١,٩٦٦	١٨,٣٦٥
إجمالي الإيرادات التشغيلية	**١٤٥,٥٩٧**	١١٥,٢٧٢	**٧٤,٢٩٥**	٦٠,٠٣١
تكاليف الموظفين	(٣٦,٣٦٢)	(٣١,٣٨٢)	(١٨,٤٦١)	(١٤,٨٦٤)
مصروفات تشغيلية أخرى	(٢٨,٢٠٠)	(١٨,٠٩٢)	(١٤,٠٨٥)	(١١,٢٥٣)
الاستهلاك	(٢,٥٣١)	(٢,٦٥٥)	(١,٢٨٤)	(١,٣٩٩)
إجمالي المصروفات التشغيلية	**(٦٧,٠٩٣)**	(٥٢,١٢٩)	**(٣٣,٨٣٠)**	(٢٧,٥١٦)
صافي الإيرادات التشغيلية قبل مخصصات انخفاض القيمة	**٧٨,٥٠٤**	٦٣,١٤٣	**٤٠,٤٦٥**	٣٣,١٥
خسائر انخفاض قيمة قرض ومخصصات مخاطر الائتمان الأخرى (صافي)	(١٦,٠٦٥)	(٧,٧٠٨)	(٩,٠٧٦)	(٤,٩١٤)
الأرباح قبل الضريبة	**٦٢,٤٣٩**	٥٥,٤٣٥	**٣١,٣٨٩**	٢٨,١٠١
مصروف ضريبة الدخل	(٩,٤٠٩)	(٥,٩٨٥)	(٤,٤٢٨)	(٣,٤١٠)
أرباح الفترة	**٥٣,٠٣٠**	٤٦,١٥٠	**٢٦,٩٦١**	٢٤,٦٩١
بنود لن تتم إعادة تصنيفها لاحقاً ضمن الأرباح أو الخسائر				
أرباح/ (خسائر) إعادة تقييم أدوات حقوق الملكية المحتفظ بها بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	١٤,٨٢٨	٥٢٤	(٧,٥٨٦)	٨٢٩
الدخل/ (الخسائر) الشامل الآخر للفترة	**١٤,٨٢٨**	٥٢٤	**(٧,٥٨٦)**	٨٢٩
إجمالي الدخل الشامل للفترة	**٦٧,٨٥٨**	٤٦,٦٧٤	**١٩,٣٧٥**	٢٥,٥٢٠
إجمالي الدخل الشامل المنسوب إلى مساهمي الشركة الأم	**٦٧,٨٥٨**	٤٦,٦٧٤	**١٩,٣٧٥**	٢٥,٥٢٠
الأرباح المنسوبة إلى مساهمي الشركة الأم	**٥٣,٠٣٠**	٤٦,١٥٠	**٢٦,٩٦١**	٢٤,٦٩١
	بيسة	بيسة	بيسة	بيسة
ربحية السهم الأساسية للفترة	٧,٠٠	٦,٩٧	٤,٠٧	٣,٧٣
ربحية السهم المخفضة للفترة	٦,٨٣	٦,٨١	٣,٩٨	٣,٦٤

الحسابات بالكامل لصحار الدولي ش.م.ع.ع سوف تسلم لأي مساهم أو مستفيد بناء على طلبه سواء باللغة العربية أو الإنجليزية وذلك خلال ٧ أيام من تاريخ استلام الطلب خطياً. تسلم الطلبات للإدارة المالية بالبنك.

Toll-Free 800-74666
+968 24730000

«توصيل الطلبات» خدمة متنامية تتطلب انضباطًا في المسارات.. ومستخدمو الطريق يدعون إلى حلول تنظيمية

استطلاع - عبدالعزيز العبري

فرض الانتشار المتزايد لدراجات توصيل الطلبات واقعًا مروريًا جديدًا في الطرق الرئيسية والفرعية وحتى في الأحياء التجارية والسكنية، مع تنامي اعتماد الأفراد على خدمات التوصيل اليومية، الأمر الذي جعل تنظيم حركة هذه الدراجات وسلوكيات قيادتها مسؤولية مشتركة بين الجهات المختصة وشركات التوصيل ومستخدمي الطريق. ولا تكمن الإشكالية في خدمة التوصيل ذاتها، فهي أصبحت جزءًا من نمط الحياة اليومية، وأسهمت في تسهيل الحصول على الطلبات وتقليل بعض الرحلات بالمركبات الخاصة، في حين تطرح بعض الممارسات المرورية غير المنضبطة، مثل الانتقال المفاجئ بين المسارات، والوقوف العشوائي أمام المطاعم، واستخدام الهاتف أثناء القيادة، والسير البطيء في مسار التجاوز، تحديات تتصل بسلامة الطريق وانسيابية الحركة.

وفي استطلاع أجرته «عمان»، أشار مستخدمون للطرق إلى أن معالجة هذه التحديات ترتبط بمنظومة حلول متكاملة، تشمل تدريب السائقين، ومتابعة الشركات لأدائهم، وتوفير مواقف ونقاط توقف منظمة، ورفع الوعي المروري لدى السائقين وقائدي المركبات، بما يحافظ على استمرار الخدمة ويحد من مخاطرها.

مواقف يومية

وفي هذا السياق قال الوليد بن محمد الهنائي عن موقف تعرض له: «قبل أشهر تعرضت لموقف ما زلتُ أتذكره جيدًا، كنت أدخل أحد الدوارات في العامرات، وكان سائق دراجة توصيل يسير بمحاذاة سيارتي خارج مسار الطريق، بين الخط الأصفر والرصيف، وأثناء دخوله بمحاذاة المركبة اصطدم صندوق التوصيل المثبت على الدراجة بمرآة سيارتي الجانبية، ما أدى إلى سقوطه على الأرض». وأضاف: «ولله الحمد، لم يتعرض السائق إلا لإصابة طفيفة، بينما تعرضت مرآة سيارتي للكسر. اتصلت بشرطة عُمان السلطانية للإبلاغ عن الحادث، وأثناء انتظارهم طلب مني سائق الدراجة السماح له بالمغادرة، فوافقت بعد أن اطمأننت على حالته، وغادر قبل وصول الشرطة، ثم أخبرتهم بما حدث».

ويقول الهنائي: إن هذه الحادثة تؤكد أن قيادة بعض دراجات التوصيل خارج المسارات المخصصة، أو في المساحات الضيقة بين المركبات والرصيف، تشكل خطرًا على الجميع حتى لو كانت السرعات منخفضة، مشيرًا إلى أن المطلوب هو التزام سائقي الدراجات بقواعد المرور، وتكثيف التوعية والرقابة، بما يحفظ سلامة السائقين ومستخدمي الطريق جميعًا.

من جانبه، تحدّث عبدالعزيز بن زاهر العبري عن موقفه، قائلًا: «من المواقف التي تعرضت لها شخصيًا أن أحد سائقي دراجات التوصيل التابعة لشركة طلبات كان يقود في مسار التجاوز على شارع عام بسرعة منخفضة جدًا، بينما كانت هناك شاحنة تسير في المسار الآخر. وصل الأمر إلى أن الشاحنة أصبحت أسرع منه وتجاوزته، واضطر معظم قائدي المركبات إلى تجاوزه من المسار الأيمن، وهو تصرف غير اعتيادي ويزيد من احتمالية وقوع الحوادث ويعرض الجميع للخطر».

وأضاف: «المشكلة ليست في استخدام الدراجة بحد ذاته، وإنما في عدم الالتزام بآداب استخدام المسارات. فمسار التجاوز مخصص للمركبات التي تسير بسرعة أعلى لتجاوز غيرها، وليس للسير البطيء؛ لأن ذلك يربك حركة المرور ويدفع السائقين لاتخاذ قرارات قد تكون غير آمنة».

تنظيم المواقف

وتناول فهمي بن عبدالله المسكري أهمية تنظيم عمل سائقي دراجات توصيل الطلبات، موضحًا أن ذلك يتطلب توفير مظلات كبيرة في المواقف المخصصة لهم، خصوصًا مع طبيعة عملهم اليومية في مختلف الظروف الجوية، مشيرا في الوقت ذاته إلى أهمية عدم ضغط الشركات على السائقين بسرعة تسليم الطلبات بما قد يدفع بعضهم إلى تجاوز قواعد المرور.

وترى سارة بنت حسيب الزعابي أن من أكثر السلوكيات التي تلاحظها عدم التركيز عند تغيير المسار، وعدم ترك مسافة أمان كافية، مبينة أن أكثر ما يسبب لها الانزعاج هو الانتقال المفاجئ إلى مسارها دون استخدام الإشارة، وأنها تلاحظ تكرار هذه التصرفات خلال الليل. وأوضحت أنها تعرضت لموقف مفاجئ بسبب توقف دراجة توصيل بشكل مفاجئ، مرجعة السبب إلى الفرملة المفاجئة وعدم الانتباه أثناء القيادة، مضيفة أن تجمع دراجات التوصيل أمام المطاعم والمجمعات التجارية يسبب أحيانًا زحمة ويعيق حركة السيارات، وأن المواقع التي تحتاج إلى تنظيم أكبر هي أمام المطاعم والمجمعات التجارية، خصوصًا الأماكن المزدحمة.

وبيّنت أن استخدام الهاتف أثناء قيادة الدراجة يشكل مصدر خطر إذا كان السائق يمسك الهاتف بيده أثناء القيادة، في حين أن تثبيت الهاتف لاستخدام الخرائط يعد أفضل وأكثر أمانًا، مشيرة إلى أن تقييم السائق ينبغي أن يرتبط بمدى التزامه المروري، لأن السلامة أهم من سرعة التوصيل.

وزارة «النقل»:

منع الدراجات من استخدام الطرق الرئيسية وإلزامها بالمسارات الفرعية

مواطنون:

سرعة التوصيل لا ينبغي أن تكون على حساب السلامة العامة

الوقوف العشوائي أمام المطاعم يربك الحركة المرورية

سلوك الطريق

من جانبها ذكرت ريان بنت أحمد البلوشي أن أبرز السلوكيات التي تلاحظها من بعض قائدي دراجات التوصيل تتمثل في التجاوز في مناطق غير مخصصة لذلك، وعدم الانتظار في الدوارات، موضحة أن أكثر ما يزعجها هو الخروج بشكل مفاجئ في الدوار، وأن هذه التصرفات تتكرر في الأسواق، ومنها منطقة الخوض. وقالت: إن استخدام الهاتف أو تطبيقات الخرائط أثناء قيادة الدراجة يمثل خطرًا كبيرًا يؤدي إلى تشتت السائق وعدم الانتباه أثناء القيادة، ووصفت التنقل المفاجئ بين المسارات بأنه تصرف خاطئ جدًا وقد يؤدي إلى حوادث وخسائر كبيرة.

وأضافت: أن ضغط سرعة تسليم الطلبات قد يدفع بعض السائقين إلى المخاطرة، وأن من الحلول زيادة عدد موظفي التوصيل حتى يقل الضغط على الموظفين ويتم توصيل الطلب في الوقت المناسب مع الالتزام بقوانين الشارع، مؤكدة أهمية تخصيص مواقف للدراجات وربط التقييم بالالتزام المروري لا بسرعة التوصيل فقط.

حلول تنظيمية

وتتقاطع ملاحظات مستخدمي الطريق مع الجهود التنظيمية الرامية إلى ضبط قطاع توصيل الطلبات، حيث قال صالح بن عامر الحجري، خبير مشاريع بالمكتب الفني لمتابعة مبادرات التشغيل بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في حديثه لـ«عمان»: إن تزايد دراجات توصيل الطعام يمثل تحولًا اجتماعيًا واقتصاديًا، في ظل تنامي اعتماد أفراد المجتمع على خدمات التوصيل لإنجاز طلباتهم بسرعة من مقار إقامتهم أو عملهم، بما أسهم في تقليل استخدام المركبات الخاصة والحد من الازدحام المروري في الطرقات.

وبيّن أن سائقي دراجات التوصيل مطالبون بالتقيد بإجراءات السلامة الشخصية واستخدام معدات الوقاية، وفي مقدمتها ارتداء خوذة رأس معتمدة ومطابقة للمواصفات، وسترات أو ملابس واقية وعاكسة للضوء لضمان وضوح رؤيتهم أمام مستخدمي الطريق، إلى جانب ارتداء قفازات سميكة وأحذية تغطي الكاحل لتوفير أكبر قدر من الحماية في حال السقوط.

ولفت إلى أهمية وعي سائقي المركبات بوجود مستخدمين آخرين للطريق، من بينهم قائدو الدراجات النارية، مع الالتزام بارتداء حزام الأمان وعدم الانشغال بالهاتف أو أجهزة المركبة أو أي مؤثرات تشتت الانتباه أثناء القيادة.

وتطرق الحجري إلى المبادرات التي تستهدف توفير بيئة عمل ملائمة لمندوبي التوصيل، موضحًا أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات خصصت بالتعاون مع شركة «طلبات» نقاط توقف قصيرة لمستخدمي دراجات التوصيل في عدد من المواقع، وكان أولها في بريد عُمان بمنطقة الخوير بمحافظة مسقط.

وأوضح أن الموقع يضم أول استراحة دائمة لمندوبي التوصيل، تتكون من صالة مكيفة ومزودة بمقاعد للراحة من حرارة الصيف واستعادة النشاط، إلى جانب انتظار ورود الطلبات قبل التوجه إلى المقاهي والمطاعم، بما يحد من الوقوف أمامها وعرقلة المواقف والحركة المرورية.

وأضاف: أن شركة «طلبات» أطلقت بالتعاون مع شركة «مواصلات» خمس حافلات ثابتة ومكيفة لاستراحة مندوبي التوصيل، موزعة في مناطق حيوية قريبة من نطاقات عملهم، وتشمل روي وبوشر والعامرات والمعبيلة، مشيرًا إلى أن هذه المبادرات تأتي لدعم رفاهية السائقين وتوفير الحماية لهم من حرارة الصيف والأمطار والرياح الرملية.

وفي جانب تنظيم القطاع، أوضح الحجري أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفذ عددًا من الإجراءات الملزمة لشركات التوصيل، بهدف تعزيز التوطين وضمان جودة الخدمة ومنع ممارسة المهنة دون الحصول على ترخيص، إلى جانب حماية حقوق العاملين في هذا القطاع.

وأشار إلى أن ممارسة النشاط دون ترخيص قد تسهم في الازدحام المروري، إضافة إلى ما يرتبط بها من مخاطر تتعلق بالاشتراطات الصحية وآليات حفظ الأغذية والأدوية وتسليم الطلبات، موضحًا أن السائق غير المرخص لا يخضع للفحوصات الطبية الدورية، وقد لا يستخدم الصناديق والمعدات المعتمدة لحفظ حرارة الأغذية أو برودة الأدوية، ما يعرضها للتلف ويفقدها معايير السلامة. وأضاف: أن العمل دون عقود رسمية يؤدي إلى غياب الضمانات الحقوقية في حال وقوع الحوادث أو الخلافات المالية، ويصعّب المساءلة عند تلف الطلب أو فقده أو التأخر في تسليمه، نتيجة عدم ارتباط السائق بجهة رسمية.

وذكر أن الوزارة اتخذت بالتعاون مع وزارة العمل وشرطة عُمان السلطانية عددًا من الإجراءات لتنظيم قطاع توصيل الطلبات، من أبرزها إلزام شركات التوصيل باستخدام الدراجات النارية لتوصيل الطعام بالنسبة للوافدين، والسماح للعُمانيين باستخدام المركبات في توصيل الطلبات، إلى جانب إطلاق منصة «نقل» الرقمية لإصدار تراخيص مزاولة النشاط، وإلزام المندوبين بالحصول على تصريح معتمد من وحدة المهارات القطاعية.

ولفت إلى أن الاشتراطات تشمل منع دراجات توصيل الطعام من السير على الطرق الرئيسة وإلزامها باستخدام الطرق الفرعية، واستعمال صناديق وحافظات آمنة ومعتمدة لحفظ الأغذية، وارتداء زي موحد، والتقيد بلائحة الذوق العام، والخضوع لتدريب وقائي على قيادة الدراجات وآليات تسليم الطعام للمستهلك بصورة لائقة.

وأضاف أن شركات التوصيل أُلزمت بتركيب أنظمة تتبع إلكترونية لتعزيز سلامة السائقين وحمايتهم، ومراقبة مدى التزامهم بالسرعات المحددة في الطرق الفرعية، إلى جانب تحديد ساعات الذروة والمواقع التي تشهد كثافة وازدحامًا مروريًا أو تأخرًا في تسليم الطلبات، والتعامل مع الحالات الطارئة التي قد يتعرض لها السائق. وأشار الحجري إلى تعمين مهنة مشرف توصيل الطعام، على أن يتولى المشرف متابعة خمسة من سائقي دراجات التوصيل والإشراف على أنظمة التتبع الخاصة بفريقه ومعالجة الملاحظات المرتبطة بأدائهم. وأكد أن إقرار استخدام الدراجات النارية في توصيل الطعام للوافدين أسهم في تقليل الازدحام المروري في عدد من المناطق الحيوية والحد من إعاقة حركة المرور، مشددًا على أن تحقيق سرعة الخدمة يظل مرتبطًا بالالتزام بمتطلبات السلامة والضوابط المنظمة للقطاع.

تدشين قوة الإسناد بالدراجات النارية وتوظيف التقنيات الحديثة لتنظيم السير

الشرطة تواصل جهودها لتعزيز الأمن والسلامة طوال موسم الخريف

العُمانية: تواصل شرطة عُمان السُلطانية تنفيذ خططها الأمنية والمرورية المتكاملة خلال موسم خريف ظفار ٢٠٢٦، في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز الأمن والسلامة، ومواكبة الزيادة في أعداد الزوار، من خلال رفع مستوى الجاهزية الميدانية، وتعزيز الانتشار الأمني، وتقديم الخدمات الشرطية، بما يُسهم في انسيابية الحركة المرورية، ويحافظ على أمن وسلامة المواطنين والزوار طوال الموسم السياحي.

وقال العقيد سالم بن محمد الكاف مساعد قائد شرطة محافظة ظفار: إنّ شرطة عُمان السُلطانية عزّزت حضورها الميداني المكثف من خلال نشر الدوريات والنقاط الأمنية في مختلف المواقع والطرق الرئيسة استجابة لكافة المستجدات بما يسهم في توفير بيئة آمنة للمواطنين والزوار طوال الموسم، مؤكدًا أن القيادة تعمل على رفع جاهزيتها وأدائها لضمان حفظ الأمن والنظام العام، وتحقيق أعلى معدلات السلامة خلال موسم خريف ظفار.

وأضاف أنه من أجل تعزيز الاستجابة السريعة لمختلف البلاغات والحدّ من الحوادث المرورية وتوفير الإرشاد والمساعدة للسياح ومستخدمي الطريق المؤدي إلى محافظة ظفار فقد هيأت شرطة عُمان السُلطانية نقاطًا أمنية في مواقع متعددة تضم الأمن العام، والإسعاف الطائر، والدفاع المدني والإسعاف، وزودتها بأرقام اتصال مباشرة لتسهيل عملية التواصل ولضمان التغطية الأمنية لكافة المساحات على الطريق.

وأشار العقيد مساعد قائد شرطة محافظة ظفار إلى دور مركز شرطة وادي حريط في استقبال الزائرين وتوعيتهم بإرشادات السلامة المرورية وإجراءات السياقة الآمنة في المرتفعات الجبلية والطُرق التي تشهد انخفاض الرؤية الأفقية بسبب الضباب.

من جانبه قال المُقدم سليمان بن سعيد الهطالي مدير العمليات بقيادة شرطة محافظة ظفار: إنّ الخطة الأمنية والمرورية ترتكز على ثلاثة محاور، تشمل الطرق الرئيسة ومواقع الفعاليات، والأماكن السياحية كالشواطئ والعيون المائية.

وأضاف أن مركز العمليات يعمل على مدار الساعة لتلقي كافة أنواع البلاغات والشكاوى، والتعامل معها بسرعة وفاعلية، سواء كانت حوادث مرورية أو طلبات للمساعدة أو الإرشاد.

ولفت المقدم خليفة بن جمعة القويطعي مساعد آمر وحدة المهام الخاصة بصلالة إلى أنّ أعمال الوحدة تركز على تقديم الدعم والإسناد لمراكز الشرطة والفرق الأخرى المنتشرة في المواقع السياحية، من خلال التدخل السريع لمواجهة مختلف الحوادث الأمنية.

وأضاف أنه تمّ تدشين قوة الإسناد بالدراجات النارية لضمان سرعة الوصول إلى الأماكن الوعرة، والاستجابة لجميع البلاغات والحالات الطارئة، وتنتشر هذه القوة في الشواطئ والسهول والأماكن المفتوحة لتوسيع نطاق التغطية الأمنية ومواكبة الحركة المتزايدة للزوار.

وتسعى قيادة شرطة محافظة ظفار إلى توظيف التقنيات الحديثة والأنظمة الذكية لتنظيم السير والحد من الازدحام، وذلك في إطار تطوير منظومة إدارة الحركة المرورية خلال موسم الخريف وفي هذا السياق أوضح المقدم أحمد بن سعيد غواص مساعد مدير المرور بقيادة شرطة محافظة ظفار أن تنظيم الحركة المرورية يبدأ من منفذ مركز شرطة وادي حريط من خلال توفير رمز استجابة سريعة (باركود) مخصص يمكن للسائقين مسحه بهواتفهم للحصول على خريطة المسار البديل مباشرة دون الانتظار الطويل خاصة في حال تعطل الشاحنات أو وقوع حادث.

وأضاف أنه من أجل معالجة الازدحام في المواقع الحيوية بولاية صلالة فقد تمّ التعاون مع بلدية ظفار لإعطاء أولوية المرور للمسارات الأكثر ازدحامًا عند الإشارات المرورية.

وأشار إلى أن عددًا من السلوكيات الخاطئة والمخالفات الجسيمة تعرض الأرواح والممتلكات للخطر، وتؤثر على انسيابية الحركة المرورية والإخلال بالنظام العام مثل الاستعراض والتفحيط والسياقة فوق المسطحات الخضراء، والتجاوز من كتف الطريق، والخروج من نوافذ المركبات أو فتحة السقف أثناء التجول، مؤكدًا أنه يتم التعامل مع هذه المخالفات الجسيمة وفقًا للقوانين والأنظمة المرورية المعمول بها.

وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز السلامة على امتداد السواحل خلال الموسم قال المقدم علوي بن حفيظ الحداد آمر وحدة شرطة خفر السواحل بمحافظة ظفار: إنّ تأمين الشواطئ أولوية مهمة، إذ تم توزيع قوة بشرية وآليات متنوعة مثل الدراجات الرملية والمائية خصوصًا على الشواطئ الأكثر ازدحامًا للحفاظ على سلامة مرتاديها خلال الموسم.

وأكّد أن زيارة الشواطئ تتطلب أخذ الحيطة والحذر بسبب هيجان البحر، وارتفاع الأمواج، والتيارات العكسية، لذلك يتم التركيز على الجانب التوعوي والوقائي لتجنب حوادث الغرق والسقوط من على الجروف الصخرية.

ويشارك مركز شرطة الخيالة في تسيير دوريات أمنية في مختلف الأماكن السياحية خاصة في المواقع التي يصعب الوصول إليها بمركبات الشرطة، إذ قال الملازم إسحاق بن سعيد الهنائي إن دوريات شرطة الخيالة تنتشر في الشواطئ والسهول الوعرة، ويتم توزيعها بحسب المواقع وحيويتها، لافتًا إلى أنّ معظم البلاغات التي ترد من الزوار والمواطنين تتمثل في فقدان الأطفال في مواقع الفعاليات، داعيًا الأسر إلى مراقبة أبنائهم وعدم تركهم دون مرافق.

وتؤكّد شرطة عُمان السُلطانية أهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة وإرشادات السلامة حفاظًا على الأرواح والممتلكات، وتدعو السائقين القادمين من مسافات بعيدة إلى تجنب الاستعجال أثناء السياقة، وأخذ قسط كافٍ من الراحة عند الشعور بالإرهاق.

وتحذّر الجميع من السياقة أو الاستعراض بالمركبات فوق المسطحات الخضراء، وتدعوهم للالتزام بقواعد وأنظمة السير، وتجنب التجاوزات الخاطئة والسلوكيات المرورية الخطرة، والتقيد بالتوجيهات الصادرة من رجال الشرطة، بما يُسهم في الحفاظ على انسيابية الحركة المرورية، ويضمن للجميع قضاء أوقات آمنة وسعيدة خلال موسم خريف ظفار.

■ الشرطة تدعو الأسر إلى مراقبة أبنائهم وعدم تركهم دون مرافق.

دفعة جديدة تنضمّ للعمل بشرطة عمان السلطانية

انضمت دفعة جديدة من المواطنين والمواطنات من حملة مؤهل دبلوم التعليم العام للعمل بشرطة عمان السلطانية بعد اجتيازهم مراحل التقييم والقبول بالتنسيق مع وزارة العمل.

وستتلقى الدفعة الجديدة التدريب في معهد الشرطة المستجدين ومعهد الشرطة النسائية بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة لإكسابهم أساسيات ومهارات العمل الشُرطي وتزويدهم بالعلوم القانونية والأكاديمية إلى جانب تلقيهم دورات متخصصة في التعامل مع مختلف الجوانب الأمنية.

وأبدى الملتحقون استعدادهم لمرحلة التدريب العسكري والأكاديمي، وخدمة الوطن في مختلف تشكيلات شرطة عُمان السلطانية، وقال المواطن سيف بن منصور الهنائي: إن العمل بشرطة عمان السلطانية مدعاة للفخر والاعتزاز كما أنه مسؤولية عظيمة وبداية طريق مليءٍ بالعطاء.

وأضاف المواطن محمد بن راشد الغافري: سأحرص على استثمار مرحلة التدريب لتطوير قدراتي العلمية والعملية، والالتزام بتحقيق أعلى مستويات الأداء والتفاني في العمل، وأرجو التوفيق لي ولزملائي في اجتياز البرنامج التدريبي.

وقالت المواطنة ميار بنت عبدالمحسن الشيخ: قبولي في شرطة عُمان السلطانية شرف كبير ومسؤولية، أبدأ فيها فصلًا جديدًا من حياتي عنوانه العزيمة وخدمة الوطن، وسأمضي بعون الله ثابتة الخطى، لأن أكون عنصرًا فاعلًا ومصدر فخر لوطني وأهلي.

■ دفعة جديدة من حماة الحق وحراس المبادئ تلتحق بشرطة عمان السلطانية

صندوق البنك الوطني العماني للأسهم العالمية

القوائم المالية للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

قائمة المركز المالي

	٣٠ يونيو ٢٠٢٦	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
	ر.ع	ر.ع	ر.ع
الأصول			
استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٤,٤٥٢,٠٣٥	٣,٧٣٩,٧٦٦	٤,٠٣٥,٦٦٧
النقد والنقد المعادل	٣٨٨,٦١٨	٥٢,٤٩٢	٢٣,٢٨٤
توزيعات أرباح مستحقة الاستلام	١,٦٨٢	٢,٥٢٨	١,٧٧٥
إجمالي الأصول	٤,٨٤٢,٣٣٥	٣,٧٩٣,٧٨٦	٤,٠٦٠,٨٦
الالتزامات			
مستحقات وأرصدة دائنة أخرى	١٢٧,٩١٣	١٣,٢٣٢	١٣,٨٨١
إجمالي صافي الأصول المنسوبة الى حملة الوحدات	٤,٧١٤,٤٢٢	٣,٧٨١,٥٥٤	٤,٠٤٦,٢٤٥
صافي قيمة الأصول للوحدة	١,٢١٥	١,٠٦	١,٠٥٥

قائمة الدخل الشامل

	٣٠ يونيو ٢٠٢٦	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
	ر.ع	ر.ع	ر.ع
الدخل			
صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٢٦٤,١٥١	٤,٩٣٢	٣٦,٥٩٣
تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٣٩٩,٤٣٨	٢٠٩,٨٤٥	٤٢٩,٨٧٦
دخل توزيعات أرباح	٢٦,٤٠١	٢٠,٦٩٢	٤,٨٥٦
	١٩٦	١٧٥	٣٠٥
دخل آخر	-	١٣٧	-
	٦٩٠,١٨٦	٢٣٤,٧٨١	٥٠٧,٣٦٠
المصروفات			
عمولة الوساطة	١٢,٣٢٦	١٤,٦٨١	٢٣,٢٤٣
أتعاب الإدارة	٢٢,٢٦٣	١٨,٨٣٠	٣٩,٣٦٠
أتعاب الهيئة الإدارية للصندوق	١٤,٠٠٠	٢١,٠٠٢	٣٥,٠٠٠
أتعاب المستشار الاستثماري	٨,٣٢٧	٧,٧٦٧	١٣,٩٥٨
أتعاب إدارية وأتعاب خدمات الحافظ الأمين	٥,٠٧٤	٥,٥٥٧	١٠,٥٨٩
خسارة صرف عملات أجنبية	-	-	٧٣٣
مصروفات عمومية وإدارية	١٢,٨٢١	١٨,٢٣٩	٤٠,١١٤
	٧٤,٨١١	٨٦,٧٧١	١٦٢,٩٧٦
صافي الأرباح وإجمالي الدخل الشامل للفترة	٦١٥,٣٧٥	١٤٦,٧٠٥	٣٤٤,٣٨٤
صافي أرباح الوحدة	٠,١٦٠	٠,٠٤١	٠,٠٩١

تقرير مدير الاستثمار

عن الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

شهدت الأسواق العالمية ارتفاعاً خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، مدعومة بآفاق اقتصادية قوية، وبيئة سياسات داعمة، وزيادة الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. وسجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية الثلاثة الرئيسة مستويات قياسية جديدة خلال شهر يونيو ٢٠٢٦.

وعلى الرغم من الأثر السابق للتوترات في الشرق الأوسط على أسعار النفط ومعدلات التضخم، حافظت المؤشرات الثلاثة على أدائها الإيجابي خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، مدعومة بالنمو القوي في أرباح الشركات. وأدى الإعلان في يونيو عن اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الصراع وإعادة فتح مضيق هرمز إلى انخفاض أسعار النفط لتصل إلى نحو ٨٠ دولاراً أمريكياً للبرميل، وهو تراجع ملحوظ مقارنة بمستوياتها في مايو القريبة من ١٠٠ دولار أمريكي للبرميل، مما ساهم في تخفيف المخاوف بشأن التضخم التي أثرت على الأسواق في وقت سابق من العام.

كما حافظت الأسهم البريطانية والأوروبية على أدائها الإيجابي خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ حيث تحسنت العوامل الأساسية مع انخفاض توقعات التضخم في منطقة اليورو إلى أدنى مستوى لها خلال ثلاثة أشهر، ووصول بيانات مؤشر مدير المشتريات المجمع إلى أعلى مستوياتها منذ مارس، مدعومة بنمو معتدل في الأرباح واستمرار عودة أسعار الطاقة إلى مستوياتها الطبيعية عقب الاتفاق الأمريكي الإيراني.

وإلى جانب ذلك، أظهرت الأسواق الآسيوية قوة ملحوظة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، مدعومة بالأسهم اليابانية التي انتعشت بفعل إصلاحات حوكمة الشركات، والنمو الواضح في صادرات أشباه الموصلات في شمال آسيا، والتعافي المدعوم بالسيولة عبر المؤشرات الصينية. وعلى الرغم من تباطؤ النمو المتوقع، حافظت البنوك المركزية في الاقتصادات الكبرى على موقف حذر قائم على «الانتظار والترقب»، رافضة الالتزام بالتيسير النقدي على المدى القريب، باستثناء البنك المركزي الأوروبي وبنك اليابان.

وقد ارتفع مؤشرا «إم إس سي آي» للأسواق العالمية والأسواق المتقدمة بنسبة ١٠٫٩٤٪ و٩٫٤٤٪ على التوالي، بينما ارتفع مؤشر الأسواق الناشئة بنسبة ٢٢٫٨٠٪ خلال العام. وضمن الأسواق المتقدمة، ارتفع مؤشر «ستاندرد & بورز ٥٠٠» (الولايات المتحدة الأمريكية) بنسبة ٢٠٫٢٤٪، بينما ارتفع مؤشر "ناسداك المجمع" (الولايات المتحدة الأمريكية) بنسبة ٢٤٫٣٠٪، وارتفع المؤشر الرئيسي للمملكة المتحدة بنسبة ٨٫٩٪. كما ارتفع مؤشر "يورو ستوكس ٥٠" (منطقة اليورو) ومؤشر اليابان بنسبة ٦٫٩٤٪ و٣٣٫٨٦٪ على التوالي. أما بالنسبة للأسواق الناشئة، فقد سجلت أسواق تايوان وكوريا والصين ارتفاعاً بنسبة ٥٣٫١٩٪ و٧٨٫٧٧٪ و٦٫٢٨٪ على التوالي، في حين انخفضت الأسواق الهندية بنسبة ١١٫٨٧٪ (تم احتساب العوائد بالدولار الأمريكي لجميع المؤشرات).

وسجل الدولار الأمريكي ارتفاعاً بنسبة ٢٫٩٪ خلال الفترة، واصلاً إلى أدنى مستوى له خلال السنوات الثلاث الماضية في يناير ٢٠٢٦. وللفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦، وصل مؤشر الدولار إلى ١٠١٫٨٧ مقارنة بمستواه في الذروة البالغ ١٠٩٫٩١ في أوائل يناير ٢٠٢٥. وفي أسواق السندات، أغلقت عوائد السندات الأمريكية لأجل ١٠ سنوات عند ٤٫٧٦٪ في الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦، في حين أنهى مؤشر السندات العالمية المجمعة الفترة على تراجع بنسبة ٠٫٦١٪.

نجح الصندوق في ضمان أداء يفوق أداء مؤشر الأسهم العالمية الشامل خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ بفضل القرارات الاستراتيجية فيما يتعلق بتوزيع الاستثمارات على مدار الربع السابق وهي القرارات التي كان الغرض منها تحقيق أقصى فائدة من المكاسب المحققة من دورة أرباح الشركات القوية.

خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠٢٦، سيعتمد إجراء المزيد من الخفض في أسعار الفائدة على مسار التضخم الأساسي، وبيانات الوظائف، وتراجع حدة التوترات التي يشهدها الإقليم والتي قد تسفر عن ضغوط تضخمية في المستقبل، بالإضافة إلى الاتجاه المتوقع للسياسة المالية وسياسات التجارة والتعرفة الجمركية الأمريكية. ومع ذلك، يواصل الصندوق التزامه بالحذر في ظل التقلبات المستمرة في الاقتصاد الكلي.

كما يواصل الصندوق تركيزه على الحفاظ على جودة أصوله، وتنويع مصادر العوائد، وذلك بهدف حماية القيمة أثناء أي تباطؤ اقتصادي محتمل. كما تتواصل الجهود من أجل تحقيق مزيد من النمو للصندوق على المدى الطويل، وبما يتماشى مع المؤشرات العالمية ذات الصلة.

المدير الاستثماري

البنك الوطني العماني
NBO

ملحوظة: سوف تُرسل القوائم المالية الكاملة عبر البريد إلى من يطلبها من المساهمين، سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، في فترة أقصاها سبعة أيام من تاريخ وصول الطلب الكتابي إلى المسؤول الإداري، لشركة الخليجية لحفظ الأوراق المالية.

جامعة صحار
Sohar University

إعلان مناقصة

تعلن جامعة صُحار عن طرح المناقصة التالية وتدعو الشركات المتخصصة والمعتمدة التي لديها خبرة كافية في المجال ذي الصلة لدى المؤسسات الحكومية أو الخاصة لتقديم الخدمات والأعمال الموضحة أدناه:

TENDER NOTICE

Sohar University announces the issuance of the following tenders and invites specialized and certified companies with sufficient experience in the relevant field within government or private institutions to provide the services and perform the tasks outlined below:

رقم المناقصة Tender No.	عنوان المناقصة Tender Description	رسوم المناقصة (ريال عماني) Tender Fee (OMR)	تاريخ بدء الحصول على وثائق المناقصة Tender Collection Start Date	آخر موعد للحصول على وثائق المناقصة Tender Collection Last Date	آخر موعد لتقديم العطاء Bid Submission Last Date
٢٠٢٦/٠٠٩	مناقصة شاملة لأعمال توسعة وتحسين مرافق الحرم الجامعي - توسعة الطابق الثاني في مبنى بركاء (خدمات ميكانيكية وكهربائية وصحية متكاملة)، ومقهى صغير في الطابق الأرضي في مبنى السويق، وإنشاء درج اجتماعي. Campus Facilities Expansion & Enhancement Works – Barka 2nd Floor Extension (Complete MEP Services), Suwaiq Ground Floor Mini Coffee Shop, and Social Stairs Construction	١٠٠	٢٠٢٦/٨/٤م	٢٠٢٦/٨/١٢م	٢٠٢٦/٩/١٣م

يمكن الحصول على مستندات المناقصة من دائرة المشتريات والعقود من الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى ٣:٠٠ مساءً من حرم الجامعي في صُحار بعد دفع رسوم المناقصة (المبالغ غير قابلة للاسترجاع). يمكن الدفع مباشرة لدى المحاسبين في الدور الأرضي في مبنى الخابورة بالحرم الجامعي، أو عن طريق التحويل البنكي على حساب رقم ٠٠٢٠٢٠٠٠٤٤١١ ببنك صُحار الدولي - فرع صُحار. يجب تسليم إيصال الدفع إلى دائرة المشتريات والعقود لاستلام مستندات المناقصة.

The tender document can be obtained from the Procurement and Contracts Department from 08:00 am to 03:00 pm at Sohar University campus in Sohar after payment of tender fees (non-refundable) at the cashier counter in the Al Khauboora Building/ Ground floor, or via bank transfer to account number 002020004411 at Sohar International Bank, Sohar Branch. The receipt of payment has to be provided to the Procurement and Contracts Department to collect the Tender Document.

يجب تقديم العروض في مظاريف مغلقة ومختومة. يجب كتابة رقم المناقصة فقط على الظرف الخارجي للعطاء، ويجب عدم كتابة اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه. الموعد النهائي لتقديم العطاءات هو تمام الساعة ٣ مساءً من يوم ١٣ سبتمبر ٢٠٢٦.

Tender offers must be submitted in closed sealed envelopes. The tender number should only be written on the envelope, no other indication shall be written. The deadline to submit offers is 3:00 pm on 13 September 2026.

يمكن للراغبين القيام بزيارة ميدانية في تاريخ ١٦ من أغسطس ٢٠٢٦م، من الساعة ١١:٠٠ صباحاً إلى الساعة ١:٠٠ ظهراً.

Site visits will be on 16 August 2026 from 11:00 am to 01:00 Noon.

يجب تقديم العطاءات باسم مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية وتوضع العطاءات في صندوق العطاءات بمكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية خلال ساعات العمل من الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى الساعة ٣:٠٠ مساءً من الأحد إلى الخميس.

Offers should be addressed to the office of Pro. Vice Chancellor for Administration & Finance and deposited in the tender Box at PVCAF Office as details below during office hours 8:00 am to 3:00 pm, Sunday to Thursday.

مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية
جامعة صُحار، صندوق بريد ٤٤، الرمز البريدي ٣١١، صُحار، سلطنة عُمان.
هاتف: ٢٦٨٥٠١٠٠ محول: ٤٢١ و٢٨٩ (دائرة المشتريات والعقود)
Pro-Vice-Chancellor – Administration and Finance Office
Sohar University, P.O Box 44, P.C. 311, Sohar, Sultanate of Oman.
Telephone: 26850100 Ext.: 421 & 289 (Procurement and Contracts Department)

متابعة مستجدات مشروع «نبض» لتعزيز جودة خدمات الإسعاف

ترأس اللواء سليمان بن علي الحسيني رئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف، وبحضور كبار الضباط ومديري العموم والإدارات وفريق العمل، اجتماعًا للاطلاع على آخر مستجدات مشروع نبض لتطبيق نظام إدارة الجودة ISO ٩٠٠١:٢٠١٥ في خدمات الإسعاف بالإدارة العامة للإسعاف.

واستعرض الاجتماع ما تم إنجازه في مراحل المشروع، وسير العمل في تطبيق متطلبات نظام إدارة الجودة، إلى جانب متابعة الجهود المبذولة لتعزيز الجاهزية، وتحديد فرص التحسين، وترسيخ ثقافة الجودة والتحسين المستمر في بيئة العمل الإسعافي.

ويأتي مشروع نبض ضمن توجه هيئة الدفاع المدني والإسعاف لتطوير منظومة خدمات الإسعاف، من خلال توحيد الإجراءات، ورفع كفاءة الأداء، وتعزيز وضوح المسؤوليات، بما يسهم في الارتقاء بجودة الخدمات الإسعافية المقدمة للمجتمع.

وأكد رئيس الهيئة أهمية مواصلة العمل وفق مراحل واضحة ومنظمة، وتعزيز تكامل الجهود بين فرق العمل، بما يدعم جاهزية الإدارة العامة للإسعاف للمراحل القادمة من المشروع، ويجعل الجودة ثقافة عمل مستدامة في خدمات الإسعاف.

■ جانب من اجتماع هيئة الدفاع المدني والإسعاف لمتابعة مراحل المشروع

سلاح الجو السلطاني العُماني يبدأ إجراءات التوظيف للضباط المرشحين

العُمانية: بدأ سلاح الجو السلطاني العماني وبالتنسيق مع وزارة العمل أمس إجراءات التوظيف لعدد من المواطنين للالتحاق بالخدمة العسكرية ضباطًا مرشحين طيارين وضباطًا جويين ومدنيين جامعيين. وتشملُ إجراءات التوظيف مراحل التقييم المعتمدة في سلاح الجوّ السُّلطانيّ العُماني، وصولًا إلى المرحلة النهائية للقبول.

ويُسخِّر السلاح خبراته وإمكاناته لتوفير المتطلبات الإدارية، وتيسير إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية، بما يمكّن المقبولين من الانضمام إلى ميادين الشرف والواجب الوطني، والإسهام في أداء رسالتهم في الذود عن الوطن وصون مُكتسباته.

وتأتي هذه الجهود التي تبذلها قوات السُّلطان المسلحة في إطار التوجُّه الوطنيّ الرامي إلى توظيف أبناء الوطن وفق الخطط والبرامج المعتمدة، بما يُسهم في رفد أسلحة قوات السُّلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع بالكفاءات الوطنية المؤهلة، وبما يخدم الوطن العزيز ويُسهم في مسيرة بنائه وازدهاره، في ظلّ القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظَّم، القائد الأعلى -حفظهُ اللهُ ورعاه-.

■ جانب من إجراءات التوظيف لعدد من المواطنين للالتحاق بالخدمة العسكرية

حظي بإقبال واسع من الزوار محليًا ودوليًا

ملتقى «أجواء الأشخرة» .. برامج عائلية وعروض عالمية تعزز الحركة السياحية والاقتصادية

جعلان بني بوعلي - حمد العريمي

يواصل ملتقى «أجواء الأشخرة ٢٠٢٦» في نسخته الرابعة تقديم برامجه المتنوعة التي تجمع بين الترفيه والثقافة والفنون، محافظًا على زخمه الجماهيري واستقطابه للزوار من مختلف محافظات سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي، في مشهد يؤكد نجاح الملتقى في ترسيخ مكانة نيابة الأشخرة باعتبارها واحدة من أبرز الوجهات السياحية الصيفية.

وشهدت الفعاليات حضورًا جماهيريًا لافتًا، حيث انطلقت الأمسية ببرنامج ترفيهي للأطفال تضمن مسابقات ولقاءات وتقديم الجوائز، أعقبه عرض المهرج الذي أضفى أجواءً من المرح والتفاعل، ثم العرض الفرعوني الذي قدم لوحات استعراضية مبهرة، إلى جانب عرض الفيلم الترويجي للملتقى «أجواء الأشخرة ٢٠٢٦». وتواصلت الفعاليات بالمسرحية الترفيهية «صب واي» التي استقطبت الأطفال والعائلات، أعقبها عرض التنورة الذي جسّد جمال الفنون الاستعراضية، قبل أن تختتم الأمسية بعرض الدبكة الذي أضفى أجواءً حماسية عكست تنوع الفنون الشعبية التي يحتضنها الملتقى، وسط تفاعل كبير من الحضور.

كما واصلت القرية التراثية «مجالس الخير» استقبال الزوار، إلى جانب الأركان المصاحبة التي تضم معرض الأسر المنتجة، وركن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخيمة «كيان الريف»، وركن وزارة التراث والسياحة، وركن مشروع حي الفلاح، وركن السلامة المرورية، وركن هيئة حماية المستهلك، إضافة إلى أركان الجهات المشاركة والمقاهي والمطاعم، ومناطق الألعاب الكهربائية والهوائية والمائية، وألعاب الدراجات، والسلك الانزلاقي، التي وفرت خيارات متنوعة لجميع أفراد الأسرة.

وتتواصل فعاليات الملتقى ليوم الاثنين ببرنامج متجدد يبدأ بتقديم الجوائز للأطفال، يعقبه عرض الخفة، ثم المسرحية الترفيهية «صب واي»، إلى جانب عرض الفيلم الترويجي للملتقى، قبل تقديم الفلكلور الصعيدي الذي يعكس تنوع الفنون الشعبية، يليه عرض أوبريت «أجواء الأشخرة»، ثم عرض النار الذي يعد من أبرز الفقرات الاستعراضية المنتظرة، فيما تختتم الأمسية بالعرض الفرعوني في لوحة فنية تجمع بين التشويق والإبهار.

وشهدت مناطق الألعاب الكهربائية والهوائية والمائية إقبالًا واسعًا من الأطفال وأسرهم؛ إذ توافد الزوار منذ الساعات الأولى للمساء للاستمتاع بالألعاب والأنشطة الترفيهية التي وفرت أجواءً من المرح والمتعة، وسط تنظيم مميز وإجراءات سلامة أسهمت في توفير تجربة ترفيهية آمنة وممتعة، لتتحول منطقة الألعاب إلى واحدة من أكثر المواقع حيويةً في الملتقى، مع تفاعل كبير من الأطفال الذين استمتعوا بتنوع الألعاب والفعاليات المخصصة لهم ويؤكد استمرار تنوع البرامج والفعاليات حرص اللجنة المنظمة على تقديم تجربة سياحية متكاملة تمزج بين الترفيه والثقافة والتراث، بما يسهم في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية، ودعم المؤسسات الصغيرة والأسر المنتجة، وتعزيز مكانة نيابة الأشخرة بوصفها وجهة سياحية صيفية رائدة، تجسد رؤية محافظة جنوب الشرقية في استثمار المقومات الطبيعية والثقافية لتحقيق تنمية سياحية مستدامة.

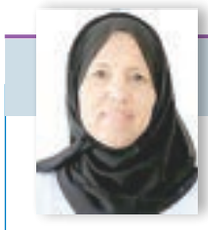

حمدة بنت سعيد الشامسي
hamdahus@yahoo.com

الانتصار قد يبدأ من علبة حليب

السبت الماضي ذهبتُ إلى السوبر ماركت لشراء علبة حليب، وخرجتُ وفي يدي علبة الحليب فقط. وجدتني في نهاية اليوم أكتب هذا في خانة الإنجازات في مفكرتي اليومية، التي اعتدتُ منذ سنوات أن أدوّن فيها إنجازاتي الصغيرة؛ تلك الإنجازات التي قد لا يشعر بها من حولي، لكنني أقدّرها لأنني أعرف الجهد الذي بذلته فيها.

فنعم، الخروج من السوبر ماركت دون شراء شيء سوى علبة الحليب الذي لا يراه الناس إنجازًا يستحق الاحتفاء، بالنسبة لي هو إنجاز شخصي، فمتى كانت آخر مرة دخلت فيها سوبر ماركت وخرجت بالشيء الوحيد الذي دخلت من أجله؟ أو غادرت دون أن تشتري شيئًا، ولم يراودك ذلك الشعور الغريب الذي يمزج بين المتعة والذنب الخفيف، وكأن العيون كلها تراقبك، أو يظن الناس أنك خرجت دون أن تدفع ثمن شيء! رغم أن الحقيقة هي أنك التزمت بقرارك، واحترمت أموالك، ووقتك، وجهدك، وانتصرت على رغباتك.

صدقني، إنه شعور جميل بالسيطرة والوعي يستحق الاحتفاء. فهو ليس إنجازًا صغيرًا على الإطلاق، بل انتصار حقيقي يعكس وعيًا ماليًا وفكريًا ناضجًا. ففي عالم اليوم، صُممت المتاجر الكبرى بعناية لتؤثر في قراراتنا الشرائية؛ بدءًا من طريقة توزيع الرفوف، مرورًا بالعروض الجذابة عند المداخل ونقاط الدفع، ووصولًا إلى أساليب التسويق التي تخاطب مشاعرنا وتربط الشراء بالسعادة أو بالمكافأة. إنه دليل على مستوى عالٍ من ضبط النفس وإدراك حقيقي لقيمة المال.

فهو يعكس احترامك للمال؛ فالمال ليس مجرد أرقام في الحساب، بل هو وقت وجهد وعمر، ومن يحترمه لا ينفقه إلا فيما يضيف قيمة حقيقية إلى حياته. كما يجعلك قادرًا على التمييز بين الرغبة اللحظية التي يصنعها التسويق، والاحتياج الحقيقي الذي يخدم أولوياتك وأهدافك. فلا تقودك البيئة الاستهلاكية ولا أساليب التسويق، بل تقود أنت قراراتك المالية بثقة ووعي.

أما ذلك الشعور الغريب عند مغادرة المتجر دون شراء شيء، فليس سوى أثر من آثار الثقافة الاستهلاكية التي اعتادت أن تربط الدخول إلى السوق بالشراء. بينما الحقيقة أن قدرتك على المغادرة دون إنفاق، عندما لا تجد ما تحتاج إليه، هي أحد أقوى مؤشرات النضج المالي.

فالانتصارات المالية لا تكون دائمًا في زيادة الدخل أو تحقيق أرباح من الاستثمار، بل قد تبدأ أحيانًا من قرار بسيط جدًا... أن تقول لنفسك بثقة: «لا أحتاج إلى هذا».

■ حمدة الشامسي كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

«التعليم» تعلن توفُّر منح دراسية مقدمة من مصر

كتبت- ليلى الحسني

أعلنت وزارة التعليم، ممثلة بالمديرية العامة للبعثات، عن توفر عدد من المنح الدراسية المقدمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية للطلبة العمانيين، وذلك للمرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧.

ودعت الوزارة الراغبين في التنافس على هذه المنح إلى التقديم عبر منصة «ادرس في مصر»، مع التأكد من اختيار خدمة «تقديم طلب منحة» ضمن خدمات التعليم الجامعي أو الدراسات العليا، بحسب المرحلة الدراسية.

وأوضحت الوزارة أن اختيار المرشحين سيتم من قبل الجهة المانحة وفقًا للشروط والضوابط التي تحددها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية، مؤكدة ضرورة متابعة الطلب بشكل مستمر عبر المنصة للاطلاع على أي مستجدات تتعلق به. مشيرة أن آخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٥ سبتمبر ٢٠٢٦، داعية المتقدمين إلى استكمال إجراءات التقديم قبل انتهاء الفترة المحددة.

وفيما يتعلق بشروط المنحة، أشارت الوزارة إلى ضرورة أن تكون المؤسسة التعليمية الأجنبية ضمن قائمة المؤسسات الموصى بالدراسة بها لدى وزارة التعليم، وأن يكون الالتحاق بالبرامج الأكاديمية العامة فقط، دون البرامج التنفيذية أو المهنية.

وأضافت أنه في حال رسوب الطالب في أي سنة من سنوات الدراسة، فإنه يتحمل نفقات تلك السنة، فيما تُستأنف تغطية المنحة في حال اجتيازها بنجاح، كما يشترط الحصول على الموافقة النهائية من الوزارة قبل بدء الدراسة علما بأن المنحة غير قابلة للتأجيل، مع الالتزام بشروط القبول المعتمدة لدى الجامعة. وأوضحت الوزارة أن المتقدمين للتخصصات التربوية وبرنامج الطب (البكالوريوس) يشترط أن يكونوا حاصلين على دبلوم التعليم العام أو ما يعادله بنسبة لا تقل عن ٨٠٪، مع استيفاء بقية شروط القبول الخاصة بكل تخصص. وأكدت الوزارة أن المنحة تشمل تغطية الرسوم الدراسية فقط للطلبة الدارسين بنظام الانتظام الكلي في بلد الدراسة للمرحلة الجامعية الأولى فقط، أما الحاصلون على الموافقة النهائية من الوزارة، سيصرف لهم بدل سفر وبدل إعاشة أعزب وبدل دراسة وبدل إعداد وطباعة الأبحاث والمشروعات وبدل وزن زائد بالإضافة إلى تذكرة سفر سنوية، وفق اللوائح والأنظمة المعمول بها.

تخريج 66 طالبًا من برامج القرآن الكريم وعلومه بولاية صحار

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

احتفل مركز العلامة محمد بن محبوب الرحيلي لتعليم القرآن الكريم وعلومه بتخريج ٦٦ طالبًا من مرحلتي أشبال القرآن وحَمَلة العلم بولاية صحار، وذلك بحضور الشيخ الدكتور ماجد بن محمد الكندي، أستاذ الفقه المساعد ورئيس وحدة الشريعة بجامعة السلطان قابوس، وخالد بن عبدالله الحوسني، مدير دائرة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الباطنة.

وقال المهندس أيمن بن حمود الرحيلي، المشرف العام على المركز: إن الاحتفاء بطلبة العلم هو احتفاء بالعلم ذاته، ويعد حافزًا على مواصلة مسيرة طلب العلم، وتشجيع الآخرين على الاقتداء بهم، إضافة إلى دوره في الإسهام في بناء مجتمع متعلم ومثقف يحرص على طلب المعرفة في مختلف المجالات، ويحافظ على الهوية العُمانية.

وأضاف أن هذا الحفل يأتي احتفاءً بتخريج طلبة الفترة الثانية من برامج المركز، بعد أن سبق تخريج طلاب الفترة الأولى ضمن برنامج «أشبال القرآن» الذي استهدف الفئة العمرية دون الثالثة عشرة، وضم ٢٠ طالبًا على مدى ثلاثة أسابيع.

وأوضح أن الفترة الثانية التي حملت اسم «حَمَلة العلم» امتدت خمسة أسابيع، وضمت قسمين؛ الأول قسم الدراسة مع السكن الداخلي، وبلغ عدد طلابه ٢٦ طالبًا، فيما تمثل القسم الثاني في الدراسة بنظام الفترة الصباحية، وضم ٢٠ طالبًا.

وأشار الرحيلي إلى أن الطلبة تلقوا مواد متنوعة في التجويد والفقه والنحو وغيرها من العلوم الشرعية واللغوية، بما يسهم في تهذيب النفس وتزكيتها، حيث نهلوا من معين القرآن الكريم، واهتدوا بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم، داعيًا لهم بالتوفيق في مواصلة هذا الطريق المبارك.

وتضمن برنامج الحفل عرضًا وثائقيًا قصيرًا استعرض أبرز أنشطة المركز خلال فترة الصيف، شملت الحلقات التعليمية، والمسابقات القرآنية، والبرامج الترفيهية، والتي عكست تكامل المنهج وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

■ صورة للطلبة الخريجين

ختام حلقات تحفيظ القرآن الكريم الصيفية بولاية صور

صور - سعيد القلهاتي

احتفل بولاية صور مؤخرًا بختام حلقات تحفيظ القرآن الكريم الصيفية لعام ٢٠٢٦م بجامع الإمام الشافعي والتي حملت شعار (صيفك ضيفك .. أكرمه بالقرآن) وذلك بحضور الشيخ أحمد بن محمد بن هلال البوسعيدي نائب والي صور.

وقد بلغ عدد الطلبة الملتحقين بحلقات التحفيظ (٢٧٠) طالبا وطالبة موزعين على ٦ حلقات للتحفيظ، ثلاث حلقات للذكور وثلاث حلقات للإناث، تضمنت الحلقات عددا من الأنشطة القرآنية كتصحيح القراءة وتعليم أحكام التجويد وحفظ القرآن الكريم.

وألقى عبدالرزاق بن علي العلوي كلمة إدارة الجامع قال فيها: إننا نحتفي اليوم بثمرة جهود مباركة امتدت واستمرت طوال ثماني سنواتٍ؛ فمنذ أن انطلقت هذه الحلقة في أغسطس ٢٠١٨م وحتى يومنا هذا، وقطافُها يتجدد، وبركَتُها تتسع.

وأضاف أن حفظ القرآن الكريم وتدريسه للأطفال ليس مجرد تعليم؛ بل هو بناءٌ للرجال، وزراعةٌ للقيم في قلوب أجيالنا، ليصبحوا نعمَ النماء والذخيرة لهذا الوطن

وقال عادلَ الغيلاني المشرف العام على حلقات التحفيظ: إن حلقات التحفيظ هذا العام انقسمت إلى ٦ حلقات للتحفيظ، ثلاث حلقات للذكور وثلاث حلقات للإناث بإجمالي عدد طلبة بلغ (٢٧٠) طالبا وطالبة، واستمرت على مدة شهر ونصف متضمنة عددا من الأنشطة القرآنية كتصحيح القراءة وتعليم أحكام التجويد وحفظ القرآن الكريم، مشيرًا إلى أنّ هذه الحلقات تأتي في إطار احتضان الطلبة في الإجازة الصيفية واستغلال أوقات فراغهم فيما ينفعهم.

وقد جاء حفل الختام متضمنًا عددا من الفقرات المتنوعة ككلمة مشرف الحلقة وكلمة الطلبة وعرض نماذج قراءات للطلبة الملتحقين بحلقات التحفيظ وفقرة شعرية ألقاها الطالب عمر بن عبدالرزاق العلوي بعنوان «يا حافظ القرآن» ثم قام نائب والي صور بتكريم حفظة القرآن الكريم والمحفّظين والقائمين على المركز.

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الاثنين ١٩ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٣ من أغسطس ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٩٨ Monday 3 August 2026 - Issue No 15998

لتعزيز الاستدامة البيئية ودعم مستهدفات الاقتصاد الأخضر

نماء لخدمات المياه تنفذ مشروعا تجريبيا لزراعة «الكاميلينا» لإنتاج الوقود الحيوي

العُمانية: تنفذ نماء لخدمات المياه مشروعًا تجريبيًا لزراعة نبات الكاميلينا، أحد أبرز المحاصيل المستدامة المستخدمة في إنتاج الوقود الحيوي، وذلك بالشراكة مع شركة هيما للطاقة، في إطار التزامها بتعزيز الاستدامة البيئية ودعم مستهدفات الاقتصاد الأخضر، وتوسيع مجالات الاستفادة من المياه المجددة (منهل نماء).

ويجسد المشروع توجه نماء لخدمات المياه نحو تحويل المياه المجددة إلى مورد استراتيجي يدعم التنمية المستدامة، عبر توظيفها في تطبيقات زراعية مبتكرة تسهم في تعزيز الأمن المائي والغذائي، وخفض الانبعاثات الكربونية، ودعم التحول نحو مصادر الطاقة النظيفة.

ويهدف المشروع إلى إثبات كفاءة إعادة الاستخدام الآمن والفعال للمياه المجددة في القطاع الزراعي، إلى جانب بناء قاعدة علمية وفنية متكاملة لتقييم إنتاجية محصول الكاميلينا، وقياس أثره البيئي، وإمكاناته في عزل الكربون، فضلًا عن دراسة جدواه الاقتصادية والتجارية تمهيدًا للتوسع في زراعته مستقبلًا.

وبموجب الشراكة، تتولى نماء لخدمات المياه توفير الموقع المخصص للمشروع وإمدادات المياه المجددة، فيما تتولى شركة هيما للطاقة تنفيذ المشروع والإشراف على إدارته الفنية وتشغيله، وأعمال المتابعة والرصد، وتحليل البيانات، والإشراف على مختلف الجوانب التشغيلية، بما يضمن تحقيق أهدافه وفق أعلى المعايير الفنية والبيئية.

ويحظى المشروع بدعم عدد من الجهات الوطنية، تشمل جامعة السلطان قابوس لتقديم الدعم البحثي والتحقق العلمي والفني، وهيئة البيئة للإشراف على الجوانب البيئية وضمان الالتزام بالمتطلبات التنظيمية، ومركز عُمان للحياد الصفري (ONZC) لضمان مواءمة المشروع مع مستهدفات سلطنة عُمان في تحقيق الحياد الصفري وتعزيز مشروعات مصارف الكربون.

وسيعمل المشروع التجريبي على تقييم الأداء الزراعي لمحصول الكاميلينا في الظروف المناخية المحلية، وتحسين كفاءة الري باستخدام المياه المعالجة، ومراقبة جودة التربة والمياه، وقياس الفوائد البيئية، وتقدير إمكانات إنتاج الوقود الحيوي وتوليد أرصدة الكربون.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج المشروع في دعم اتخاذ القرار بشأن التوسع في استخدام المياه المعالجة للأغراض الزراعية على نطاق تجاري، إلى جانب تطوير سلاسل قيمة مستدامة لإنتاج الكتلة الحيوية والطاقة المتجددة في سلطنة عُمان.

مقترحات لتحديث منظومة العمل والارتقاء بالخدمات

«العمل» تناقش تحديات القطاع الخاص

■ جانب من الجلسة الحوارية

«تصوير: حامد الكثيري»

صلالة - أسمهان بنت سالم البراكة

التقى معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل أمس بأصحاب الأعمال والمستثمرين بمقر فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار وذلك ضمن فعاليات «ملتقى العمل ٢٠٢٦» والذي يهدف إلى تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، وفتح قنوات الحوار المباشر مع أصحاب الأعمال لمناقشة القضايا المتعلقة بسوق العمل.

تضمن اللقاء مناقشة التحديات التي تواجه القطاع الخاص وطرح حزمة من المقترحات والأفكار الهادفة لتحديث منظومة العمل والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمؤسسات الحكومية والخاصة. كما تناول اللقاء جلسة حوارية بعنوان «حوارات استراتيجية ورؤى مشتركة مع القطاع الخاص لسوق عمل مستدام» استعرضت عددًا من الموضوعات منها رفع كفاءة برامج التشغيل والتأهيل لتمكين الكوادر الوطنية و مواءمة المخرجات مع متطلبات سوق العمل والمستجدات الاقتصادية المتسارعة.

7 آلاف سجل تجاري نشط في محافظة الوسطى

العُمانية: يسعى فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الوسطى إلى تنشيط الحراك الاقتصادي والاستثماري والتجاري من خلال مجموعة من البرامج والمبادرات الداعمة لرجال الأعمال والمستثمرين والعمل على تسهيل المناخ الاستثماري بالمحافظة؛ إذ تشهد السجلات التجارية النشطة بالمحافظة نموًا متسارعًا في ظل إقبال رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال على إقامة مشروعات استثمارية واعدة.

وقد أوضح عبدالرحيم بن زايد الجنيبي مدير فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الوسطى لوكالة الأنباء العُمانية أن عدد السجلات التجارية حتى مطلع العام الجاري بلغ نحو (سبعة آلاف سجل تجاري) وسط إقبال كبير من المستثمرين والراغبين في إقامة مشروعات تجارية واعدة وهو ما يعكس النمو المتواصل في النشاط الاقتصادي بالمحافظة، ويؤكد تنامي ثقة المستثمرين وأصحاب الأعمال بما توفره المحافظة من فرص استثمارية واعدة في مختلف القطاعات.

وقال الجنيبي إن فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الوسطى يحرص على تمكين القطاع الخاص وتعزيز بيئة الأعمال من خلال تنفيذ العديد من المبادرات والبرامج النوعية، ومن أبرزها تنظيم ملتقى الدقم الذي يخصص في كل نسخة لقطاع اقتصادي مختلف، مثل: المدن الذكية والاقتصاد الأزرق، بمشاركة خبراء ومتخصصين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، بهدف نقل المعرفة وفتح آفاق جديدة أمام أصحاب الأعمال. وأشار إلى أن الفرع نظم ملتقى ريادة الأعمال الذي وصل إلى نسخته الثالثة، وتناول موضوعات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، والابتكار، مع إتاحة الفرصة لرواد الأعمال والمبتكرين لاستعراض مشروعاتهم وابتكاراتهم وربطهم بالجهات الداعمة. كما نظم الفرع، ملتقى الفرص الاستثمارية بمحافظة الوسطى بالتعاون مع الجهات الحكومية، إلى جانب عقد لقاءات دورية مع أصحاب الأعمال لرصد التحديات التي تواجههم ومتابعتها مع الجهات المختصة لإيجاد الحلول المناسبة، ونفذ الفرع العديد من الورش والبرامج التدريبية في مجالات التسويق، والريادة السياحية والصناعية، ودعم الشركات الطلابية، بما يسهم في تنمية قدرات رواد الأعمال وتحفيز ثقافة الابتكار.

وفيما يتعلق بالوفود والزيارات التي نظمها الفرع، أكد عبدالرحيم الجنيبي أن الفرع يولي اهتمامًا بتعزيز العلاقات الاقتصادية وفتح أسواق جديدة أمام أصحاب الأعمال، حيث نظم زيارات لعدد من الوفود التجارية، كان آخرها إلى جمهورية تنزانيا، بهدف الاطلاع على التجارب الاقتصادية في القطاعات اللوجستية والصناعية والزراعية، والترويج للفرص الاستثمارية التي توفرها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

ارتفاع السيولة المحلية إلى 28.6 مليار ريال

العُمانية: ارتفع إجمالي السيولة المحلية في سلطنة عُمان بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦ بنسبة ١٢,٧ بالمائة، ليبلغ ٢٨ مليارًا و٦٠١ مليون و٢٠٠ ألف ريال عُماني، مقارنةً بـ ٢٥ مليارًا و٣٧٦ مليون ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وأظهرت أحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عرض النقد بمعناه الضيق ارتفع بنسبة ٢٦,٩ بالمائة، ليصل إلى ٩ مليارات و٧٣ مليون ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٦، مقارنةً بـ ٧ مليارات و١٤٨ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

كما ارتفع إجمالي النقد المصدر بنسبة ٨,٩ بالمائة، ليبلغ مليارًا و٧٥٧ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٦، مقابل مليار و٦١٤ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٥.

وسجلت الأصول الأجنبية ارتفاعًا بنسبة ٢,٥ بالمائة، لتصل إلى ٧ مليارات و٥٩٣ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عُماني، مقارنةً بـ ٧ مليارات و٤١٠ ملايين و١٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وفي جانب الودائع، ارتفعت ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية بنسبة ١٠,٥ بالمائة، لتبلغ ٢٤ مليارًا و٢١٨ مليونًا و٨٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٦م، مقابل ٢١ مليارًا و٩١١ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

كما ارتفع إجمالي القروض والتمويل الممنوح من البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية بنسبة ١١,٥ بالمائة، ليصل إلى ٣٧ مليارًا و٤٢٢ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٦، مقارنةً بـ ٣٣ مليارًا و٥٦٢ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وفي المقابل، انخفض متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض بنسبة ٤ بالمائة، ليسجل ٥,٣٢٧ بالمائة بنهاية مايو ٢٠٢٦، مقارنةً بـ ٥,٥٥١ بالمائة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

كما تراجع مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العُماني بنسبة ٢,٨ بالمائة، من ١١٧,٦ نقطة بنهاية مايو ٢٠٢٥ إلى ١١٤,٣ نقطة بنهاية مايو ٢٠٢٦.

بدء حصاد الرمان

مهرجان الجبل الأخضر يستقطب 100 ألف زائر مع تنوع الفعاليات

العُمانية: استقطب مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦ أكثر من ١٠٠ ألف زائر منذ انطلاق فعالياته وحتى نهاية شهر يوليو، مواصلًا دوره في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية بولاية الجبل الأخضر، من خلال برنامج متنوع يمتد على مدى ٤٥ يومًا، ويجمع بين الفعاليات الترفيهية والثقافية والرياضية والتجارب السياحية، إلى جانب توفير منصات مباشرة لتسويق منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة والمزارعين.

ويشهد المهرجان، الذي تنظمه محافظة الداخلية بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، وبالشراكة الاستراتيجية مع شركة أوكيو لشبكات الغاز، مشاركة ٩٥ جهة تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والأسر المنتجة، والمزارعين، والمطاعم والمقاهي، والمتاجر المحلية، بما يتيح منافذ مباشرة لتسويق المنتجات الوطنية، ويفتح فرصًا جديدة أمام أصحاب المشروعات للاستفادة من الحركة السياحية التي تشهدها الولاية خلال موسم الصيف.

ويسهم المهرجان في دعم الاقتصاد المحلي عبر تعزيز الطلب على المنتجات والخدمات، ورفع معدلات الإقبال على الأنشطة التجارية، وإيجاد بيئة تفاعلية تجمع بين الزوار ورواد الأعمال في موقع واحد، بما يعكس توجه محافظة الداخلية نحو استثمار المقومات الطبيعية والسياحية في دعم المحتوى المحلي.

ويضم المهرجان مجموعة من التجارب والفعاليات الموجهة لمختلف الفئات العمرية، تشمل العروض اليومية على المسرح الرئيس، والكرنفال المتجول، وواحة العائلة، وساحة الشباب، وعالم الأطفال، وقبة السينما، والألعاب الهوائية التفاعلية، وواحة النيون، إلى جانب تجربة «المؤونة العائمة» بتقنية الهولوجرام ثلاثية الأبعاد، التي تُقدم للمرة الأولى في محافظة الداخلية، بما يثري تجربة الزائر ويطيل مدة بقائه في موقع المهرجان.

ويواصل المهرجان خلال أغسطس الجاري تقديم حزمة من الفعاليات النوعية، من أبرزها استضافة فريق Drive More One للسيارات الرياضية، والمسير السياحي بين قرى ولاية الجبل الأخضر، والقافلة الرياضية، ودوري الألعاب التقليدية، وسباق الجري، إلى جانب ملتقى الفرسان الخليجي، وملتقى التين والزيتون الذي يستعرض المقومات الزراعية والثقافية للولاية، بما يوسع نطاق الفعاليات ويخاطب شرائح متنوعة من الزوار والمهتمين.

وقال أحمد بن سالم التوبي، المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بمحافظة الداخلية، إن مهرجان الجبل الأخضر أصبح أحد المحركات الموسمية التي تسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية بالولاية، من خلال استقطاب الزوار، وإيجاد فرص مباشرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة والمزارعين لتسويق منتجاتهم، إلى جانب إبراز المقومات الطبيعية والزراعية والتراثية التي تتميز بها الولاية.

وأضاف أن المحافظة تعمل على تطوير المهرجان سنويًا ليكون منصة متكاملة تجمع بين السياحة والاقتصاد والثقافة والرياضة، بما يعزز القيمة المضافة للموسم السياحي، ويرفع استفادة المجتمع المحلي وقطاع الأعمال، مؤكدًا أن تنوع الفعاليات والشراكات أسهم في توسيع نطاق المشاركة وإثراء تجربة الزائر.

من جانبه، قال حمدان بن محمد الريامي، رائد عمل، إن مشاركته في المهرجان تمثل فرصة للتعريف بصناعة الفخار بوصفها إحدى الحرف التقليدية المرتبطة بالهوية العُمانية، مؤكدًا أن الإقبال الذي يشهده المهرجان أتاح له الوصول إلى شريحة واسعة من الزوار، والتعريف بمراحل صناعة الفخار وقيمته الثقافية، إلى جانب تسويق المنتجات الحرفية في بيئة تجمع بين السياحة والتراث.

وأضاف أن المهرجان يشكل منصة مهمة للحرفيين لعرض منتجاتهم والتواصل المباشر مع المستهلكين، بما يسهم في استدامة الحرف التقليدية وفتح آفاق جديدة لتطوير مشروعاتهم.

من جانبه، أوضح حاتم بن راشد بن مرهون الفهدي، صاحب مشتل، أن مشاركته في المهرجان تهدف إلى التعريف بالنباتات والمنتجات الزراعية التي تتميز بها ولاية الجبل الأخضر، مشيرًا إلى أن المهرجان أسهم في زيادة التعريف بهذه المنتجات وربطها بالزوار والمهتمين بالطبيعة والزراعة.

وأضاف أن الحضور المتواصل للمهرجان وفر فرصة لتوسيع قاعدة العملاء والتعريف بالمنتجات المحلية المرتبطة بالبيئة الزراعية للجبل الأخضر، مؤكدًا أن مثل هذه الفعاليات تمثل نافذة مهمة لدعم المشروعات الزراعية وتعزيز حضورها في السوق.

ويستمر مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦ حتى ٢٩ أغسطس الجاري، مقدمًا برنامجًا متنوعًا على مدى ٤٥ يومًا، وسط توقعات بارتفاع أعداد الزوار مع تواصل الفعاليات، بما يدعم مكانة ولاية الجبل الأخضر وجهةً سياحيةً صيفيةً، ويعزز إسهام الأنشطة السياحية والتجارية في الاقتصاد المحلي بمحافظة الداخلية.

وبدأ في ولاية الجبل الأخضر خلال شهر أغسطس من كل عام حصاد ثمار أشجار الرمان في مختلف قرى الولاية.

وأوضحت الإحصاءات الصادرة من دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية الجبل الأخضر أن عدد أشجار الرمان وصل إلى أكثر من ٢٧ ألف شجرة مثمرة وبلغت القيمة التسويقية لمحصول الرمان خلال الموسم الماضي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ نحو مليون و٣٠٠ ألف ريال عُماني خلال العام الماضي ٢٠٢٥م.

وأشارت إلى أن نسبة الثمار السليمة بلغت أكثر من ٩٠ بالمائة وبلغ متوسط عدد الثمار في الشجرة الواحدة ٦٠ ثمرة وذلك بعد تطبيق وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه برنامج المكافحة؛ حيث تم إطلاق حوالي ٥٠ مليونًا و٥٠٠ ألف طفيل، وتم خلال الموسم الحالي إطلاق نحو ١٥ مليونًا و٩٠٨ طفيليات، وذلك ضمن مشروع الإدارة المتكاملة لفراشة ثمار الرمان من خلال استخدام الوسائل البديلة وطرق المكافحة الحديثة.

ويشكل محصول الرمان أحد المحاصيل الاقتصادية الرئيسة في ولاية الجبل الأخضر عند المزارعين، حيث تعد قرى وادي بني حبيب وسيق والشريجة والعيينة والعقر وحيل اليمن والمناخر، والسوجرة والقشع، من أهم القرى التي تشتهر بزراعة الرمان وإنتاجه.

ويعد موسم حصاد الرمان في ولاية الجبل الأخضر من المواسم التي تضفي على الولاية المزيد من تنوع المنتج السياحي ليضاف إلى مقومات السياحة الترفيهية وسياحة المغامرات والسياحة الطبيعية والتراثية.

رفع الكفاءة التشغيلية والاستثمار في التحول الرقمي

11.1 مليون ريال أرباح شركات التأمين خلال النصف الأول

كتب ـ حمدان بن هاشل الشرقي

أظهرت النتائج المالية غير المدققة لشركات التأمين المدرجة في بورصة مسقط تحقيق أرباح بلغت ١١,١ مليون ريال عُماني خلال النصف الأول من العام الجاري، وسط تباين في الأداء بين الشركات. وأوضحت التقارير المالية أن بعض الشركات سجلت نموًا ملحوظًا في أرباحها بدعم من ارتفاع عوائد الاستثمار وتحسن أداء المحافظ الاستثمارية، في حين واجهت شركات أخرى ضغوطًا على نتائجها التشغيلية نتيجة ارتفاع المطالبات التأمينية، لا سيما المرتبطة بالحالة الجوية التي شهدها سوق التأمين خلال الفترة الماضية، إلى جانب استمرار المنافسة وارتفاع تكاليف إعادة التأمين.

وفي المقابل، واصلت شركات التأمين تنفيذ إجراءات تهدف إلى تعزيز ربحية محافظها التأمينية، وتشديد ضوابط الاكتتاب، وتحسين إدارة المطالبات، بما يدعم متانة القطاع ويعزز استدامة نموه.

وأوضحت التقارير المالية غير المدققة لشركات التأمين المدرجة استمرار الدور المتنامي لعوائد الاستثمار في دعم أرباح بعض الشركات، مستفيدة من الأداء الإيجابي لبورصة مسقط خلال النصف الأول من العام، مواصلة فيه المطالبات التأمينية بفرض ضغوط على نتائج الاكتتاب لدى عدد من الشركات والذي انعكس بدوره على نتائج النشاط التأميني رغم استمرار نمو الأعمال في بعض المحافظ، كما كشفت الإفصاحات المالية استمرار الشركات في تبني استراتيجيات تحفظية في الاكتتاب، مع التركيز على تحسين جودة المحافظ التأمينية، وتعزيز الكفاءة التشغيلية إلى جانب الاستثمار في التحول الرقمي ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للعملاء.

العمانية المتحدة للتأمين

سجلت الشركة العُمانية المتحدة للتأمين أعلى نسبة نمو في صافي الأرباح بين شركات التأمين التي أعلنت نتائجها المالية، إذ ارتفع صافي الربح بعد الضريبة بنسبة ٢٢٩٪ ليبلغ ٣,٢٦٦ مليون ريال عُماني، مقارنة بنحو ٩٩١ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وجاء هذا الأداء مدفوعًا بارتفاع إجمالي الأقساط المكتتبة بنسبة ٣٣٪ لتصل إلى ٢٣,٤٦ مليون ريال عُماني، إلى جانب نمو إيرادات التأمين بنسبة ١٩٪ لتبلغ ١٩,٢٩ مليون ريال عُماني. كما شهد النشاط التأميني تحسنًا ملحوظًا بعد تراجع خسائر نتائج التأمين بنسبة ٩١٪ لتصل إلى ٤٣ ألف ريال عُماني فقط، مقارنة بخسائر بلغت ٤٨٩ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من العام السابق.

ولم يقتصر الأداء الإيجابي على النشاط التأميني؛ إذ أوضح تقرير الأداء المالي ارتفاع صافي دخل الاستثمار بنسبة ٨٢٪ ليبلغ ٤,٥٧ مليون ريال عُماني، مستفيدًا من المكاسب التي حققتها محفظة الشركة الاستثمارية في الأسهم المدرجة ببورصة مسقط. وانعكس ذلك على نمو صافي نتائج التأمين والاستثمار بنسبة ١٢٥٪ لتصل إلى ٤,٥٣ مليون ريال عُماني. كما عززت الشركة مركزها المالي من خلال رفع رأسمالها المدفوع إلى ١٠,٥ مليون ريال عُماني عبر إصدار أسهم مجانية بقيمة نصف مليون ريال، مستهدفةً دعم خططها التوسعية خلال المرحلة المقبلة.

ظفار للتأمين

وواصلت ظفار للتأمين الحفاظ على موقعها الريادي في سوق التأمين العُماني، بحصة سوقية بلغت ١٦,٦٪، رغم تراجع إجمالي الأقساط المكتتبة بنسبة ٢٪ إلى ٥٥,٦٧ مليون ريال عماني، وانخفاض إيرادات التأمين بالنسبة ذاتها إلى ٤٤,٨٢ مليون ريال عماني، وأوضحت الشركة أن نتائج خدمات التأمين تأثرت بارتفاع المطالبات الناتجة عن الحالة الجوية التي شهدتها سلطنة عُمان خلال شهر مارس الماضي، وما خلفته من أضرار على الممتلكات والمركبات في عدد من المحافظات، الأمر الذي أدى إلى تراجع نتائج النشاط التأميني مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

إلا أن الأداء الاستثماري القوي عوّض هذا التراجع، بعدما ارتفع دخل الاستثمار إلى ٤,٠٦٥ مليون ريال مقارنة بـ٢,٠٨٣ مليون ريال خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، وهو ما أسهم في ارتفاع صافي الربح بنسبة ٥٥٪ ليصل إلى ٤,٠٣٨ مليون ريال. وأكدت الشركة استمرارها في تسوية المطالبات المستحقة وفق شروط الوثائق بأسرع وقت ممكن، إلى جانب مواصلة الاستثمار في تطوير الكفاءات الوطنية وتعزيز برامج التدريب والتأهيل، بما يدعم استدامة نمو أعمالها ويحافظ على مكانتها في السوق.

العمانية القطرية للتأمين

وحققت الشركة العمانية القطرية للتأمين نموًا في نتائجها المالية خلال النصف الأول من العام، إذ ارتفع صافي الربح بعد الضريبة بنسبة ٤٢٪ ليبلغ ٢,٧٠ مليون ريال عماني، مقارنة بـ١,٩١ مليون ريال في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥. وجاء هذا الأداء مدعومًا بارتفاع إجمالي الأقساط المكتتبة بنسبة ٣,٤٪ لتصل إلى ٥٠,٧٦ مليون ريال، إلى جانب نمو إيرادات التأمين بنسبة ٩٪ لتبلغ ٣٥,٠٩ مليون ريال، في مؤشر يعكس استمرار توسع الشركة في عدد من خطوط الأعمال الرئيسية.

وأظهرت النتائج نموا في قطاع التأمين الصحي الذي ارتفعت إيراداته بنسبة ١٨٪، إلى جانب نمو إيرادات التأمين على الحياة بنسبة ١٥,١٪، فيما سجلت محفظة تأمين الأفراد نموا بنسبة ٢٤,٤٪، الأمر الذي أسهم في تعزيز الإيرادات التشغيلية للشركة، في حين تأثرت نتائج الاكتتاب بارتفاع المطالبات المرتبطة بالحالة الجوية، إضافة إلى تعزيز المخصصات الفنية، إلا أن الأداء الاستثماري عوض هذا الأثر، بعد ارتفاع صافي دخل الاستثمار والدخل الآخر بنسبة ١٠١٪ ليبلغ ٤,٦٢ مليون ريال عماني، مستفيدا من الأداء الإيجابي لبورصة مسقط كما حافظت الشركة على مركزها كثالث أكبر شركة تأمين في سلطنة عُمان بحصة سوقية بلغت ١٥٪، مع استمرارها في تنفيذ إجراءات تستهدف تحسين ربحية المحافظ التأمينية وتعزيز كفاءة إدارة المطالبات.

المدينة تكافل

وفي قطاع التأمين التكافلي، واصلت المدينة تكافل نمو نشاطها التشغيلي، إذ ارتفع إجمالي المساهمات المكتتبة بنسبة ١٥٪ ليبلغ ٢٦,٨٢ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ٢٣,٢٥ مليون ريال عُماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وجاء هذا النمو مدفوعًا بالاحتفاظ بالعملاء الحاليين واستقطاب أعمال جديدة بصورة انتقائية، إلى جانب الالتزام بسياسات اكتتاب متحفظة تهدف إلى تعزيز جودة المحفظة التأمينية ورفع كفاءتها.

وبيّن تقرير أداء الشركة غير المدقق بنهاية النصف الأول من العام الجاري ارتفاع مساهمات التكافل المعترف بها إلى ٢١,٧٩ مليون ريال عُماني، بزيادة بلغت ٨٪، مع نمو إجمالي دخل الاستثمار بنسبة ١٣٪ ليصل إلى ١,٢٤ مليون ريال عُماني. في المقابل، تراجع صافي الربح والدخل الشامل الآخر إلى ٦١٤ ألف ريال عُماني، مقارنة بـ٧٥٩ ألف ريال عُماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، متأثرًا بارتفاع المطالبات، ولا سيما المرتبطة بالأمطار الغزيرة، إلى جانب ارتفاع تكاليف إعادة التكافل في الأسواق العالمية.

وحقق صندوق المساهمين أداءً إيجابيًا، إذ ارتفع الربح بعد الضريبة إلى ١,٦٣ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ٨١٠ آلاف ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وأكدت الشركة استمرارها في تنفيذ مشاريع التحول الرقمي، وتعزيز كفاءة إدارة المطالبات، والاستعداد للاستفادة من تطبيق التأمين الصحي الإلزامي، الذي تتوقع أن يسهم في توفير فرص نمو جديدة للقطاع خلال المرحلة المقبلة.

العربية فالكون

أما شركة التأمين العربية فالكون، فقد سجلت تراجعًا في نتائجها المالية خلال النصف الأول من العام الجاري، إذ انخفض صافي الربح إلى ٤٩٢ ألف ريال عُماني، مقارنة بـ١,٠٥٣ مليون ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. وأرجعت الشركة هذا التراجع إلى ارتفاع تكلفة المطالبات التأمينية، إلى جانب انخفاض دخل الاستثمار بنسبة ٦٪ ليبلغ ١,٣١١ مليون ريال عُماني، فضلًا عن تراجع الأقساط المكتتبة بنسبة ٨٪ لتصل إلى ١٥,٧ مليون ريال عُماني.

وأوضحت الشركة أن انخفاض الأقساط يعود بصورة رئيسية إلى قرارها وقف الاكتتاب في تأمينات الصحة منذ منتصف عام ٢٠٢٥، وهو النشاط الذي كان يمثل جزءًا من محفظتها التأمينية خلال الفترة نفسها من العام الماضي، الأمر الذي انعكس على انخفاض إيرادات التأمين بنسبة ٣٪ لتبلغ ١١,٣ مليون ريال عُماني. كما تحولت نتائج خدمات التأمين من ربح بلغ ٣٠٦ آلاف ريال عُماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ إلى خسارة قدرها ٢٥٩ ألف ريال عُماني خلال الفترة الحالية، نتيجة ارتفاع المطالبات وزيادة تكلفتها.

وأكدت الشركة تنفيذ مجموعة من الإجراءات التصحيحية الهادفة إلى استعادة ربحية المحفظة التأمينية، من خلال مراجعة سياسات التسعير، وتعزيز الانضباط في الاكتتاب، وتحسين إدارة المطالبات، إلى جانب التركيز على رفع عوائد الاستثمار ومواصلة تنفيذ مشاريع التحول الرقمي، بما يسهم في تحسين الأداء المالي خلال النصف الثاني من العام وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات التي يشهدها سوق التأمين.

إعلان
بيـع قضـائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

بناء على:

التنفيذ رقم (٣٢/٩١٠٠٥/٢٠٢٥/٢٠٢٥)	الدائرة (تنفيذ إيجارات)
[illegible]	

أسماء الأطراف	الصفة	رقم السجل التجاري / الرقم المدني
عبدالله بن خميس بن فاضل الحسني	طالب التنفيذ	[illegible]
التاجر المتحدة ش.م.م	منفذ ضدها	[illegible]

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر قسم التنفيذ الكائن في محكمة الاستثمار والتجارة بمسقط في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحاً يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٨/٢٣م للمنقولات السابق الحجز عليها وهي كالآتي:

م	النوع	العدد	القيمة
١	[illegible]	٣٧	٢٧٧٩,١٣٦ ر.ع

[illegible]

أمانة سر المحكمة

صحار للطاقة
SOHAR POWER

ص.ب ١٤٧ ، الرمز البريدي ١٣٤ ، جوهر الشاطئ سلطنة عمان
فاكس : ٢٤٦٩٨٤٩٦ ، الموقع الالكتروني: www.soharpower.com

البيانات المالية الغير مدققة للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

نيابة عن مجلس إدارة شركة صحار للطاقة ش م ع ع ، يسر مجلس إدارة شركة صحار للطاقة أن يقدم تقريره مصحوباً بالبيانات المالية لفترة الستة اشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦.

في ١٠ مارس ٢٠٢٦ ، عقد مساهمو شركة صحار للطاقة اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوي .

الصحة والسلامة

حققت الشركة سجلا ممتازا من ناحية الصحة والسلامة المهنية خلال هذه الفترة. بلغ عدد أيام العمل الخالية من حوادث المضيعة للوقت في نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ لعمليات المحطة (العدد التراكمية منذ انتهاء صلاحية اتفاقية شراء الطاقة والمياه) ٤,٩٠٠ يوم بدون حوادث مضيعة للوقت.

حقق مشروع تفكيك وحدات التقطير الوميضي متعدد المراحل ، الذي يتولى تنفيذه مشتري الوحدات ٢١٧,٦٢٨ ساعة عمل دون أي حوادث مضيعة للوقت خلال هذه الفترة.

و تولي الشركة أولوية قصوى لجوانب الصحة والسلامة وتلتزم الشركة بالحفاظ على سجلها لضمان أعلى معايير السلامة وإتمامها دون أي إصابات عمل ضائعة.

التشغيل

خلال الفترة انتجت المحطة ٤٦٣,٢٤٠ ميجاواط/ ساعة من الكهرباء . وقد تم تشغيل وحدات التوربينات الغازية الثلاث بشكل دوري، وهو أمر شائع في محطات الدورة المفتوحة. حيث بلغ مجموع عمليات التشغيل ٢٣١ عملية خلال هذه الفترة.

تم الانتهاء من عمليات الصيانة السنوية خلال فترة الشتاء.

في ٢٩ مارس ٢٠٢٦، أجرت الشركة تقييم الأداء السنوي لإثبات قدرة المحطة للعام التعاقدي القادم الذي يبدأ في ١ أبريل ٢٠٢٦ . وبينما تنتظر التأكيد الرسمي من شركة نماء لشراء الطاقة والمياه ، أثبتت الشركة قدرة توليد طاقة تتجاوز الأرقام المضمونة لكل من الغاز الطبيعي ووقود الديزل.

الأداء المالي

أنهت الشركة الفترة بصافي خسارة بلغت مليون ريال عماني مقارنة بصافي خسارة من نفس الفترة في ٢٠٢٥ والتي بلغت ١٩,٩ مليون ريال عماني ويعزى الفرق بشكل رئيس إلى الإيرادات الأخرى الناتجة عن شطب الديون في ٢٠٢٥.

بلغت الإيرادات خلال الفترة مبلغ وقدره ١٧,٦ مليون ريال عماني مقابل ٧,٩ مليون ريال عماني من نفس الفترة للعام الماضي ، ويعزى الفرق بشكل رئيس إلى الإيرادات الأخرى الناتجة عن شطب الديون في ٢٠٢٥

بلغت تكاليف التشغيل والضرائب للفترة ١٦,٦ مليون ريال عماني مقابل ٢ مليون لنفس الفترة من العام الماضي، يعود الفرق بشكل رئيس إلى اتفاقية شراء الطاقة في عام ٢٠٢٥ والتي بدأت في الربع الثاني.

تم نقل تداول أسهم الشركة من سوق المتابعة الى السوق النظامية من ١٠ مايو ٢٠٢٦ .

حوكمة الشركة

و في سياق الجهود المبذولة خلال الأعوام السابقة، تقوم الشركة على ضمان أن انظمتها وإجراءاتها وسياساتها تتبع اعلى معايير الحوكمة والالتزام التواصل مع متطلبات ميثاق الحوكمة الجديد الصادر عن هيئة الخدمات المالية المعمول به منذ يوليو ٢٠١٦.

النظرة المستقبلية عام ٢٠٢٦

تسعى الشركة بنشاط إلى تنفيذ مشاريع تحسين المحطة؛ وخاصة تلك المتعلقة بتقادم المعدات ونقصها، وكفاءة المحطة.

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أشكر أصحاب المصلحة الكرام، بما في ذلك مساهمينا، والمقرضين، وهيئة تنظيم الخدمات العامة و شركة نماء لشراء الطاقة والمياه وهيئة الخدمات المالية ، والشركاء على دعمهم المستمر وثقتهم، وخاصة خلال الأوقات الصعبة التي واجهتها الشركة على مدى العامين الماضيين. وأود أيضًا ان أشكر جميع الموظفين المرتبطين بالحفاظ على المحطة في صحار وموظفي الشركة على ولائهم وتفانيهم والتزامهم.

أود أيضًا أن أعرب عن امتناننا لجلالة السلطان هيثم بن طارق وحكومته على توجيهاتهم المستمرة ودعمهم وتشجيعهم للقطاع الخاص.

و السلام عليكم و رحمة الله وبركاته ...

ميكلوس الماسي
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

	٣٠ يونيو ٢٠٢٦ ألف ريال عماني	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ ألف ريال عماني	٣٠ يونيو ٢٠٢٦ ألف دولار امريكي	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ ألف دولار امريكي
الأصول				
اصول غير متداولة				
ممتلكات وأجهزة ومعدات	١٨,٠٧٦	١٩,١٩٢	٤٦,٩٥١	٤٩,٨٤٩
أصل حق الاستخدام	١,٠٧٦	١,١٤٢	٢,٧٩٤	٢,٩٦٥
	١٩,١٥٢	٢٠,٣٣٤	٤٩,٧٤٥	٥٢,٨١٤
اصول متداولة				
مخزون	٧٦٤	٨٣٤	١,٩٨٤	٢,١٦٧
ذمم تجارية مدينة وأرصدة مدينة أخرى	٦,١٦٢	٢,٠٧٥	١٦,٠٠٥	٥,٣٨١
وأرصدة بنكية	٣,٦٤٧	٣,٥١٤	٩,٤٧٣	٩,١٢٩
اجمالي اصول متداولة	١٠,٥٧٣	٦,٤٢٣	٢٧,٤٦٢	١٦,٦٧٧
اجمالي الأصول	٢٩,٧٢٥	٢٦,٧٥٧	٧٧,٢٠٧	٦٩,٤٩١
حقوق الملكية والالتزامات				
رأس المال	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٥,١٩٥	٥,١٩٥
احتياطي قانوني	٦٦٧	٦٦٧	١,٧٣٢	١,٧٣٢
خسائر متراكمة	١,٥٤٥	٥٦٠	٣,٩٩٧	١,٤٤٠
اجمالي رأس المال والاحتياطيات	٤,٢١٢	٣,٢٢٧	١٠,٩٢٤	٨,٣٦٧
التزامات غير متداولة				
قروض لأجل	١٢,٢٨٨	١١,٩٠٧	٣١,٩١١	٣٠,٩٢٩
التزامات الإيجار	٩٩٤	١,٠٤٩	٢,٥٨٢	٢,٧٢٥
مخصص تكاليف إزالة أصول من الموقع	٣,١٧١	٣,١٢٤	٨,٢٣٦	٨,١١٦
التزامات منافع الموظفين	٣٦	٣٣	٩٤	٨٥
التزام ضريبي مؤجل	١,٧٢٢	١,٧٢٥	٤,٤٨١	٤,٤٧٩
اجمالي الالتزامات	١٨,٢١١	١٧,٨٣٨	٤٧,٣٠٤	٤٦,٣٣٤
التزامات متداولة				
قروض لأجل	١,١١٧	١,١١٧	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠
التزامات الإيجار	١٩٩	١٩٩	٥١٧	٥١٧
مستحقات وأرصدة دائنة أخرى	٥,٦٠٥	٩٧٤	١٤,٥٧٤	٢,٥٣٧
مبالغ مستحقة إلى أطراف ذات علاقة	٢١٠	١,٤٥٤	٥٤٥	٣,٧٧٩
ضريبة دخل واجبة السداد	١٧١	١,٩٤٧	٤٤٤	٥,٠٥٧
اجمالي التزامات متداولة	٧,٣٠٢	٥,٦٩١	١٨,٩٧٩	١٤,٧٩٠
اجمالي الالتزامات	٢٥,٥١٣	٢٣,٥٣٠	٦٦,٢٨٣	٦١,١٢٤
اجمالي حقوق الملكية والالتزامات	٢٩,٧٢٥	٢٦,٧٥٧	٧٧,٢٠٧	٦٩,٤٩١
صافي الأصول / (العجز) للسهم الواحد	٠/٢١١	٠/١٦١	٠/٥٤٨	٠/٤١٨

قائمة الربح او الخسارة للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

	٣٠ يونيو ٢٠٢٦ ألف ريال عماني	٣٠ يونيو ٢٠٢٥ ألف ريال عماني	٣٠ يونيو ٢٠٢٦ ألف دولار امريكي	٣٠ يونيو ٢٠٢٥ ألف دولار امريكي
إيرادات	١٦,٩٥٨	٥,٤٥٥	٤٤,٠٤٨	١٤,١٧٣
تكلفة الايرادات	(١٥,٦٤٤)	(٥,٢٩٥)	(٤٠,٦٣٥)	(١٣,٧٤٩)
إجمالي الربح	١,٣١٤	١٦٠	٣,٤١٣	٤٢٣
دخل آخر	٦٥٧	١,٨٧٦	١,٧٠٦	٤,٨٧٣
	١,٩٧١	٢,٠٣٦	٥,١١٩	٥,٢٩٥
المصروفات				
مصروفات عمومية وإدارية	(٢٥٥)	(٢٥٢)	(٦٦٣)	(٦٥٤)
الربح الناتج عن إطفاء الالتزامات المالية	-	٢٠,٥٣٦	-	٥٣,٣٣٧
تكلفة التمويل	(٥٦١)	(١,١٠٠)	(١,٤٥٧)	(٣,٨٥٧)
	(٨١٦)	١٩,١٧٨	(٢,١٢٠)	٤٩,٨٢٦
الربح/الخسارة قبل الضريبة للفترة	١,١٥٥	٢١,٢١٤	٢,٩٩٩	٥٥,١٢١
مصروفات ضريبة الدخل	(١٧٠)	(١,٢٧٠)	(٤٤٢)	(٣,٢٩٨)
اجمالي الربح/الخسارة بعد الضريبة للفترة	٩٨٥	١٩,٩٤٤	٢,٥٥٧	٥١,٨٢٣
العائد الأساسي المخفض للسهم الواحد	٠/٠٤٩	٠/٩٩٧	٠/١٢٧	٢/٥٩٠

ترسل الحسابات الكاملة لشركة صحار للطاقة ش م ع ع باللغتين العربية والإنجليزية إلى مساهمي الشركة الكرام في غضون سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب.

71 شركة متداولة خلال الجلسة

مؤشر بورصة مسقط يكسب 18 نقطة والقيمة السوقية عند 37.64 مليار ريال

كتب - عبدالحميد القاسمي

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعا بمقدار ١٨,٣ نقطة وبنسبة ٠,٢٥١٪ مقارنة بآخر جلسة تداول، وأغلق عند مستوى ٧٢٩٥,٤٥ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٤٢,٨٦١ مليون ريال عُماني منخفضة بنسبة ٢٢,٣٪ مقارنة بآخر جلسة تداول التي بلغت ٥٥,١٨٣ مليون ريال عُماني، فيما ارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٥٤٪ لتبلغ نحو ٣٧,٦٤ مليار ريال عُماني.

وارتفعت جميع المؤشرات الرئيسية للبورصة، إذ ارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,١٩٪، ومؤشر قطاع الصناعة بنسبة ٠,٢٠٪، ومؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٠,٢٤٪، كما ارتفع مؤشر القطاع الشرعي بنسبة ٠,٢٢٪.

وكانت أسهم النفط العُمانية للتسويق أكثر الأوراق المالية ارتفاعًا خلال الجلسة بنسبة ٩,٩١٪، وأغلق سهمها عند ريال و٣٢٠ بيسة، تلتها الباطنة للتنمية والاستثمار بنسبة ٦,٦٧٪ وأغلق سهمها عند ٦٤ بيسة، ثم الوطنية للتمويل بنسبة ٥,٦٦٪ وأغلق سهمها عند ٢٢٤ بيسة، والعُمانية القطرية للتأمين بنسبة ٥,٢٦٪ وأغلق سهمها عند ١٨٠ بيسة، وظفار الدولية للتنمية والاستثمار بنسبة ٣,٨٥٪ وأغلق سهمها عند ٢٧٠ بيسة.

أما الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة، فقد تصدرتها أسهم صحار للطاقة بنسبة ٩,٠٩٪ وأغلق سهمها عند ٢٢٠ بيسة، تلتها شل العُمانية للتسويق بنسبة ٣,٧٥٪ وأغلق سهمها عند ٧٧٠ بيسة، ثم سيمبكورب صلالة بنسبة ١,٩٢٪ وأغلق سهمها عند ٢٥٥ بيسة، وتكافل عُمان للتأمين بنسبة ١,٦١٪ وأغلق سهمها عند ٦١ بيسة، ومسندم للطاقة بنسبة ١,٤٧٪ وأغلق سهمها عند ٣٣٥ بيسة.

واستحوذت أسهم أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على أعلى قيمة تداول بنسبة ٢٠,٦٩٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٨,٨٦٧ مليون ريال عُماني، تلتها أسهم بنك مسقط بنسبة ١٨,٩٦٪ وبقيمة ٨,١٢٦ مليون ريال، ثم بنك صحار الدولي بنسبة ١٢,٩٢٪ وبقيمة ٥,٥٣٧ مليون ريال، والعُمانية للاتصالات بنسبة ١٠,٠٩٪ وبقيمة ٤,٣٢٢ مليون ريال، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ٩,٣٥٪ وبقيمة ٤,٠٠٨ مليون ريال عُماني.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٧١ شركة، ارتفعت منها أسهم ٢٨ شركة، وانخفضت أسهم ١٨ شركة، فيما استقرت أسهم ٢٥ شركة عند مستوياتها السابقة.

واتجه المستثمرون العُمانيون إلى البيع، إذ بلغت نسبة البيع ٩١,٨٣٪ بقيمة ٣٩,٣٥ مليون ريال عُماني، فيما بلغت نسبة الشراء ٨٩,٢٥٪ بقيمة ٣٨,٢٥ مليون ريال عُماني.

«صدمة الصين 2.0»

تضرب الصناعة الألمانية بقوة

برلين «د.ب.أ»: يرى اتحاد الصناعات الألمانية أن المنافسة مع الصين تزداد صعوبة بالنسبة للقطاع.

وقالت المديرة التنفيذية للاتحاد، تانيا جونر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «نعيش حاليا صدمة الصين ٢,٠، والتي لا تقتصر آثارها على قطاعات بعينها، بل تضرب الصناعة على نطاق واسع، من خلال الاعتماد على المواد الخام الحيوية، والانخفاض الكبير في قيمة العملة الصينية، وفوائض الإنتاج التي تفرضها الدولة، والتي تتدفق دون قيود إلى السوق الأوروبية الموحدة بسبب ضعف السوق المحلية في الصين وإغلاق الأسواق، خاصة في الولايات المتحدة»، مشيرة إلى أن ذلك يتزامن مع سعي الصين إلى أن تصبح رائدة عالميا في التقنيات الأساسية.

وأضافت جونر: «لكن أوروبا لديها خيارات»، موضحة أن نحو ٦٠٪ من التجارة العالمية لا تزال تتم وفقا لقواعد منظمة التجارة العالمية، وأن العديد من الشركاء ما زالوا يؤيدون التجارة القائمة على القواعد، وقالت: «إبرام الاتحاد الأوروبي حاليا اتفاقيات تجارية ظلت عالقة لسنوات يمثل إشارة مهمة».

وكانت اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي ودول ميركوسور، وهي البرازيل والأرجنتين وباراجواي وأوروجواي، قد دخلت حيز التنفيذ بشكل مؤقت مطلع مايو الماضي. وتهدف الاتفاقية إلى تنشيط تبادل السلع والخدمات من خلال الإلغاء التدريجي للحواجز التجارية والرسوم الجمركية.

وقالت جونر إن أوروبا تحتاج إلى قدر أكبر من الحزم في التعامل مع الصين، «لكن ليس إلى قطيعة كاملة»، وأضافت: «علينا أن نسعى في كثير من المجالات إلى الحفاظ على النظام القائم على القواعد، وفي الوقت نفسه التفكير في كيفية الدفاع عن أنفسنا. ويجب على أوروبا أن تتحرك بسرعة أكبر، وهذا يتطلب أشكالا جديدة من التعاون بين السياسة والاقتصاد».

وكان اتحاد الصناعات الألمانية قد دعا في ورقة مبادئ صدرت مطلع عام ٢٠١٩ إلى إعادة توجيه السياسة الألمانية تجاه الصين، مؤكدا ضرورة جعل اقتصاد السوق «أكثر قدرة على الصمود». ووصف الاتحاد الصين آنذاك بأنها شريك، لكنها أيضا منافس ذو طابع نظامي بشكل متزايد. كما وصفت استراتيجية الحكومة الألمانية تجاه الصين الصادرة عام ٢٠٢٣ الصين بأنها شريك ومنافس وخصم ذو طابع نظامي.

ويُطلق مصطلح «صدمة الصين الأولى» على المرحلة التي أعقبت انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية عام ٢٠٠١، عندما تدفقت المنتجات الصينية منخفضة التكلفة بكميات كبيرة إلى الأسواق العالمية. وشكل الصعود الاقتصادي للصين في ذلك الوقت طفرة كبيرة للصناعة الألمانية، إذ أقبل الصينيون على شراء السيارات والآلات الألمانية. إلا أن شركات صناعة السيارات الألمانية تواجه حاليا صعوبات متزايدة في السوق الصينية، بينما تتوسع شركات صينية مدعومة من الدولة في العديد من القطاعات داخل الأسواق الأوروبية من خلال طرح منتجات بأسعار منخفضة.

خدمات صحفية

اكتشف الملاذ الرقمي هذا الصيف مع لينكون نوتيلوس

تبرز سيارة لينكون نوتيلوس باعتبارها تعريفًا واضحًا للفخامة متوسطة الحجم في سلطنة عُمان، حيث تدعو السائقين إلى تجربة مزيج سلس من التصميم الحديث والراحة الهادئة والقوة السهلة. تُضفي هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الفاخرة من الناحية البصرية مظهرًا ملفتًا للنظر على الطريق، وذلك من خلال صورتها الظلية المعاصرة وشبكتها المميزة وشريط الإضاءة الخلفي الأنيق كامل العرض، في حين يمتزج الجناح الخلفي المُصمم حديثًا ببراعة بين الجماليات النظيفة والكفاءة الديناميكية الهوائية، بالإضافة إلى أن الطراز الاحتياطي عالي المستوى يميز نفسه بعجلات ألمنيوم لامعة مقاس ٢٢ بوصة.

أثناء الحركة، تم تصميم نوتيلوس لتوفر إحساسًا سلسًا بالانزلاق ومناسبًا تمامًا للرحلات الصيفية الطويلة عبر طرق سلطنة عُمان. يمكن للسائقين الاختيار بين محرك توربيني محسّن سعة ٢,٠ لتر ينتج ٢٨٧ حصانًا و٤٠٠ نيوتن/متر من عزم الدوران، أو مجموعة ناقل الحركة الهايبرد المتقدمة وعالية الكفاءة. وتقترن السيارة بناقل حركة آلي بثماني سرعات، ونظام دفع رباعي ذكي، ونظام تعليق متكيف، مما يضمن رحلة متوازنة وهادئة وسريعة الاستجابة بغض النظر عن التضاريس المتغيرة بالخارج.

يتكشف الجزء الداخلي من نوتيلوس كملاذ رقمي غامر مُصمم لجيل جديد من الزبائن الذين يقدرون الجمال والاتصال السلس. تتمحور المقصورة المتميزة حول شاشة بانورامية ضخمة مقاس ٤٨ بوصة، وهي الأكبر في فئتها، حيث تأتي مقترنة بشاشة لمس مركزية مقاس ١١,١ بوصة لتشكيل واجهة مستخدم بديهية بشكل لا يصدق. لاستعادة الحواس بعد يوم حافل، يعمل نظام لينكون للتأمل الفريد هذا الملاذ الرقمي المبتكر كمحطة إعادة شحن شخصية من خلال تنسيق الإضاءة المحيطة والمرئيات المذهلة والروائح الرقمية الهادئة. وتكتمل هذه البيئة الهادئة بزجاج جانبي عازل للصوت يمنع ضوضاء الطريق، وعجلة قيادة مكسوة بجلد وولسدورف الناعم، ومقاعد ذات وضعية مثالية يمكن تعديلها على مدار ٢٤ وضعية مع وظيفة التدليك، ونظام صوتي ثلاثي الأبعاد ريفيل ألتيما المكون ٢٨ مكبر صوت.

تدعم السلامة المُطلقة كل رحلة من خلال التقنيات الذكية لمجموعة لينكون Co-Pilot ٣٦٠ Drive ٢,٠. تستخدم هذه الشبكة الاستباقية لمساعدة السائق كاميرا للرؤية بزاوية ٣٦٠ درجة، ونظام مساعدة ما قبل الاصطدام مع كشف المشاة، ونظام معلومات النقطة العمياء لمراقبة المناطق المحيطة بشكل مستمر وحماية الركاب. علاوة على ذلك، فإن نظام تثبيت السرعة التكيفي مع نظام التوقف والانطلاق والتركيز على المسار يحول السفر لمسافات طويلة عبر سلطنة عُمان إلى تجربة مريحة للغاية.

صحار الدولي يجدد هوية بطاقاته بتصميم عصري وواعد

أعلن صحار الدولي عن إطلاق الهوية الجديدة لبطاقاته المصرفية، كاشفًا عن تصميم عصري يعكس تطور البنك كمؤسسة مالية رائدة تتطلع إلى المستقبل. ولا يقتصر هذا الإطلاق على تحديث الهوية البصرية فحسب، بل يجسّد التزام البنك في تقديم تجربة مصرفية أكثر حداثة وسلاسة عبر إحدى أبرز نقاط التفاعل مع زبائنه. كما تجمع البطاقات بين هوية بصرية متفردة وباقة واسعة من المزايا، تشمل المرونة المالية، والاسترداد النقدي، وامتيازات السفر، والمزايا المرتبطة بأسلوب الحياة، إلى جانب مستويات متقدمة من الأمان والسهولة في الخدمات الرقمية لزبائن الأفراد، فضلاً عن توفير مستويات أعلى من التحكم، وتتبع الإنفاق، والكفاءة التشغيلية لزبائن الشركات.

وتعليقًا حول ذلك، قال عبد القادر الصومالي، رئيس مجموعة التجزئة المصرفية وإدارة الثروات في صحار الدولي: «تمثل الهوية الجديدة لبطاقاتنا المصرفية مرحلة جديدة في مسيرة صحار الدولي كمؤسسة مالية طموحة تتطلع إلى المستقبل. ويجسّد التصميم الجديد التطور المستمر لهويتنا المؤسسية، والأهم من ذلك أنه يعكس التزامنا الراسخ بتقديم قيمة حقيقية ومستدامة لزبائننا. فإلى جانب مظهرها العصري، توفر هذه البطاقات منظومة متكاملة من المزايا والخصائص التي صُممت لتواكب الاحتياجات المتنامية للأفراد والشركات، بدءًا من المرونة المالية، والمكافآت، وامتيازات السفر، وصولًا إلى مستويات متقدمة من الأمان، والخدمات الرقمية، وتجارب دفع أكثر ذكاءً. ويؤكد هذا الإطلاق مواصلة تركيزنا على توظيف الابتكار في تقديم حلول عملية تثري التجربة المصرفية اليومية لزبائننا، وتعكس في الوقت ذاته المكانة التي وصل إليها صحار الدولي والطموحات التي يقود بها مسيرته نحو المستقبل».ويمتد التحديث ليشمل بطاقات الأفراد والشركات، مقدمًا هوية بصرية موحّدة لمحفظة بطاقات صُممت لتلبية الاحتياجات المتنوعة لمختلف شرائح الزبائن. ففي قطاع الأفراد، تضم المحفظة حلولًا مصرفية مخصصة للأطفال، والشباب، والنساء، وزبائن الخدمات المصرفية المميزة، وزبائن إدارة الثروات، فيما توفر لقطاع الأعمال مجموعة من البطاقات المصممة لتلبية متطلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى. ورغم توحيد الهوية البصرية عبر جميع البطاقات، فقد صُممت مزايا كل بطاقة بما يتناسب مع احتياجات كل شريحة وأنماط استخدامها وإدارة معاملاتها المالية.

وتوفر محفظة بطاقات الأفراد مجموعة واسعة من المزايا التي تلبي مختلف الاحتياجات؛ إذ تُطرح بعض البطاقات مجانًا مدى الحياة دون رسوم سنوية أو حد أدنى للإنفاق. كما تتيح خطة الدفع الميسّر تحويل المشتريات المؤهلة إلى أقساط شهرية تمتد حتى ٢٤ شهرًا بنسبة فائدة ٠٪ ودون أي رسوم. وتمنح بطاقة الاسترداد النقدي الائتمانية الزبائن استردادًا نقديًا بنسبة ٣٪ على المعاملات المحلية المؤهلة ضمن الحدود المطبقة، بما يعزز قيمة الإنفاق اليومي. أما محبو السفر، فتوفر مجموعة مختارة من البطاقات المتميزة إمكانية الدخول المجاني إلى شبكة واسعة من صالات المطارات حول العالم، فيما تشمل بطاقات سيشغنتشر وإنفينيت المؤهلة تغطية تأمينية للسفر تشمل حالات الطوارئ الطبية المحددة، وإلغاء الرحلات أو تأخيرها، إضافة إلى فقدان الأمتعة، وذلك وفقًا للشروط والأحكام المطبقة.

أما بالنسبة لزبائن الشركات، فتوفر محفظة البطاقات حلولًا مصممة لتلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى، بما يعزز الرقابة على نفقات الموظفين والمؤسسة ويرفع مستويات الكفاءة التشغيلية.

ظفار الإسلامي يفتتح فرعا جديدا في فلج الشام بولاية بوشر

أعلن ظفار الإسلامي - النافذة المصرفية الإسلامية لبنك ظفار عن افتتاح فرع جديد في فلج الشام بولاية بوشر وذلك في إطار استراتيجيته التوسعية الرامية إلى تعزيز حضوره وتلبية احتياجات كافة فئات المجتمع، وتقديم خدمات مصرفية متكاملة للأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في واحدة من المناطق التي تشهد نموًا عمرانيًا وتوسعًا سكانيًا متسارعًا.

ويأتي افتتاح هذا الفرع الجديد استجابةً للطلب المتزايد على الخدمات المصرفية الإسلامية، خصوصًا في المناطق الناشئة التي تشهد تطورًا عمرانيًا ملحوظًا، ما يعكس حرص ظفار الإسلامي على التواجد بالقرب من زبائنه وتقديم خدماته وفق أعلى معايير الجودة والكفاءة.

ويُقدم فرع فلج الشام مجموعة متكاملة من الحلول المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، تشمل الحسابات الجارية وحسابات التوفير، ومنتجات التمويل الشخصي، بالإضافة إلى حلول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تشكل أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي في سلطنة عُمان. كما يتيح الفرع خدمات مصرفية متقدمة تواكب توجهات التحول الرقمي، بما يسهم في تسهيل تجربة الزبائن وتعزيز كفاءتها.

ويعكس هذا التوسع التزام ظفار الإسلامي بدعم الشمول المالي في سلطنة عُمان من خلال تمكين الأفراد ورواد الأعمال من الوصول إلى خدمات مصرفية ميسّرة وآمنة، تسهم في تحقيق الاستقرار المالي وتعزيز النشاط الاقتصادي في مختلف القطاعات. كما يندرج هذا التوجه ضمن جهود البنك لدعم رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، التي تركز على تنويع الاقتصاد وتعزيز دور القطاع المالي في تحقيق التنمية المستدامة.

ومن المتوقع أن يُسهم الفرع الجديد في دعم شريحة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير حلول تمويل مرنة واستشارات مالية متخصصة، ما يعزز قدرتها على النمو والتوسع والمساهمة في الاقتصاد الوطني. كما يوفّر الفرع بيئة مصرفية حديثة تركز على راحة الزبون، وتدعم تجربة مصرفية متكاملة تجمع بين الابتكار والكفاءة في الأداء.

الوطنية للتمويل تحقق أداء ماليًا قويًا خلال النصف الأول من عام 2026

أعلنت الوطنية للتمويل، الشركة الرائدة في قطاع التمويل والتأجير في سلطنة عُمان، عن تحقيق نتائج مالية قوية خلال فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦، بما يعكس متانة نموذج أعمالها وفاعلية استراتيجيتها طويلة الأجل. وتؤكد هذه النتائج قدرة الشركة على مواصلة التكيف مع المتغيرات الاقتصادية، والاستفادة من الفرص التي يتيحها استقرار الاقتصاد الوطني، وجهود التنويع الاقتصادي المستمرة، ومستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وحققت الوطنية للتمويل خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ ربحًا تشغيليًا (قبل المخصصات والضرائب) بلغ ١٥ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ١٢,١٨ مليون ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، مسجلة نموًا بنسبة ٢٣,١٩٪. كما ارتفع صافي الربح بعد الضريبة إلى ٨,٠٨ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ٧,٠٢ مليون ريال عُماني في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥، محققًا نموًا بنسبة ١٥,١٨٪. وفي الوقت ذاته، ارتفع صافي استثمار الشركة في التمويل التأجيري إلى ٦٨٦,١٥ مليون ريال عُماني، مسجلًا نموًا بنسبة ٥,١٢٪ مقارنة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٥.

وفي تعليقه على أداء الشركة، قال طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي للوطنية للتمويل:

«يعكس أداؤنا خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ مرونة نموذج أعمالنا، والثقة الراسخة التي نحظى بها لدى عملائنا وشركائنا، إلى جانب قوة استراتيجيتنا التي نواصل تنفيذها بكفاءة وثبات».

وأضاف: «ويعود هذا الأداء إلى جهود موظفينا والتزامهم المستمر بتحقيق التميز، وروح العمل الجماعي التي تمثل ركيزة أساسية في مسيرة نجاحنا. ومع استمرار سلطنة عُمان في مسار التحول الاقتصادي، نواصل التركيز على الابتكار، وتعزيز علاقاتنا مع العملاء، وتمكين الأفراد ورواد الأعمال والشركات في مختلف أنحاء السلطنة. وانطلاقًا من أسسنا المتينة، ونهجنا المؤسسي المتوازن، فإننا نمتلك مقومات قوية للاستفادة من الفرص الواعدة، وتحقيق قيمة مستدامة لمساهمينا وعملائنا والاقتصاد الوطني».

وتواصل الوطنية للتمويل الحفاظ على أعلى رأسمال تنظيمي بين شركات التمويل والتأجير في سلطنة عُمان، والذي يبلغ ١٤٨,٤٥ مليون ريال عُماني، بما يوفر قاعدة رأسمالية قوية تدعم خطط الشركة للنمو المستقبلي. كما تسهم شبكة فروعها البالغ عددها ٢٤ فرعًا، إلى جانب مجموعة متكاملة من حلول التمويل الموجهة للأفراد، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الكبرى، في تعزيز قدرتها على تلبية الاحتياجات المتغيرة للعملاء، ورفع كفاءتها التشغيلية من خلال الاستثمار المستمر في التحول الرقمي والارتقاء بجودة الخدمات.

كما واصلت الشركة توسيع نطاق حلولها التمويلية المستدامة، بما يعزز توفير خيارات تمويل مسؤولة ذات أثر إيجابي على المستويات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الاثنين ١٩ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٣ من أغسطس ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٩٨
Monday 3 August 2026 - Issue No 15998

طهران: التهديدات حرب نفسية وقواتنا جاهزة للردع

ترامب يعلق الهجمات ويأمل في اتفاق سريع

طهران - واشنطن «وكالات»: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس أن الولايات المتحدة وإسرائيل اتفقتا على تعليق الضربات المخطط لها على إيران بطلب من طهران ودول أخرى في المنطقة، مشترطا التوصل إلى اتفاق سريع، في حين نفى مسؤولون عسكريون إيرانيون لوكالة مهر للأنباء أن تكون الجمهورية الإسلامية طلبت من الولايات المتحدة الامتناع عن مهاجمتها.

وكتب ترامب على منصة تروث سوشال أن إيران ودولا أخرى في الشرق الأوسط طلبت مهلة لإتمام اتفاق من شأنه أن يؤدي إلى إعادة فتح المضيق «بشكل فوري وكامل وشامل» و«إنهاء التهديد النووي الإيراني».

وكان ترامب توعّد الجمعة خلال اجتماع وزاري بضرب إيران «بقوة شديدة».

في المقابل، نقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية عن مسؤولين عسكريين قولهم إن تصريح ترامب «لم يكن سوى كذبة جديدة»، مؤكدين أن القوات المسلحة الإيرانية «في حالة تأهب قصوى ومستعدة لأي احتمال».

وكتب ترامب على منصّته تروث سوشال السبت أن الولايات المتحدة «جاهزة لضرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بمستويات من الرعب العسكري والقوة لم تُشاهد منذ الحرب العالمية الثانية».

وأضاف «مع ذلك، طلبت منا إيران ودول أخرى في الشرق الأوسط للتو تعليق أي هجوم. وبناء على هذا الطلب، وافقتُ من أجل مصلحة العالم مستقبلا وبقاء إيران دولة ناجحة ومزدهرة، على إلغاء الهجوم، بشرط التوصل إلى اتفاق سريع»، مضيفا «تشاركني إسرائيل في هذا الالتزام».

وأكد أن الاتفاق يجب أن يشمل «فتح مضيق هرمز بصورة آنية وتامة وكاملة ووضع حد لتهديد إيران النووي» مضيفا «ليبدأ الجميع العمل وينجز الأمر».

لكن وكالة فارس الإيرانية للأنباء نقلت أمس عن مصدر وصفته بأنه مقرّب من فريق التفاوض الإيراني قوله إن «مضيق هرمز سيبقى مغلقا طالما أن الولايات المتحدة تواصل أعمالها العدائية».

وأفادت وسائل إعلام رسمية بأن وزير الخارجية عباس عراقجي أجرى مكالمات هاتفية مع نظيريه السعودي فيصل بن فرحان والتركي هاكان فيدان ومع قائد الجيش الباكستاني عاصم منير.

وأوضحت أنه حذّر خلال هذه الاتصالات من «مخاطر التصعيد» في المنطقة مؤكدا أن إيران «مستعدة تماما للدفاع عن نفسها» و«الرد بشكل متناسب» على أي هجوم.

وفي وقت لاحق، أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أكد في اتصال هاتفي مع ترامب «ضرورة تغليب لغة الحوار لخفض التصعيد»، مشددا على «أهمية بذل كافة الجهود الممكنة لتحقيق التهدئة التي تمهد الطريق لحلول دبلوماسية تحقق نتائج إيجابية للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، ويمنع الانجرار إلى صراع أوسع».

يأتي ذلك بعدما حذّرت سفارات الولايات المتحدة في عدد من عواصم الشرق الأوسط السبت الرعايا الأمريكيين من «تصعيد غير متوقع» في الحرب وحضّتهم على الاستعداد لمغادرة المنطقة.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال قول مسؤولين أمريكيين لم تذكر أسماءهم أن ترامب أمر بشن هجوم جديد يهدف إلى إرغام طهران على الاستسلام وقد يبدأ في نهاية الأسبوع.

وكذلك أفادت شبكة «سي بي إس نيوز» بأن الولايات المتحدة وإسرائيل تخططان لشن ضربات مشتركة على منشآت للطاقة الإيرانية ربما خلال عطلة نهاية الأسبوع، وقد تستهدف مصافي للنفط ومحطات لتوليد الطاقة.

وهدّد ترامب بضرب البنى التحتية الحيوية لإيران طوال فترة الحرب متعهدا الأسبوع الماضي بتدمير جسر أو محطة لتوليد الكهرباء في كل مرة تتعرض فيها سفن لهجوم في مضيق هرمز الاستراتيجي.

وتفرض إيران فعليا سيطرتها على الملاحة في المضيق منذ اندلاع الحرب في ٢٨ فبراير، وتلزم السفن بالحصول على إذن ودفع رسوم عبور قبل استخدام الممر المائي.

«خفض التصعيد»

وكان وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو قال لشبكة فوكس نيوز في وقت سابق هذا الأسبوع إن الولايات المتحدة «قضت على» قسم كبير من الدفاعات الإيرانية، مؤكدا أن طهران «باتت الآن مستعدة، لا بل في بعض الحالات مصممة على التوصل إلى اتفاق بشأن نزع السلاح النووي وإبرام اتفاق بشأن الممرات المائية».

وأكدت باكستان، الدولة الوسيطة في النزاع، أن واشنطن وطهران تتفاوضان من أجل تهدئة الوضع ولا سيما بشأن مضيق هرمز.

غير أن القوات الإيرانية اتهمت السبت الولايات المتحدة بـ«تصعيد التوتر»، محذّرة دول المنطقة من التعاون مع واشنطن في حربها على إيران.

ونقلت قناة برس تي.في الإيرانية عن القائم بأعمال وزير الدفاع الإيراني البريجادير جنرال مجيد ابن الرضا قوله إن طهران تعد أحدث التهديدات الأمريكية «حربا نفسية وذهنية» لكنها تتعامل معها بجدية، مضيفا أن إيران ستعزز جاهزيتها وقدراتها للردع بدلا من أن تُؤخذ بغتة أو تقف مكتوفة الأيدي.

■ عسكريون أمريكيون يحملون نعش الجندية إيزابيلا غونزاليس التي قُتلت في هجوم إيراني على قاعدة موفق السلطي الجوية في الأردن خلال مراسم جنازتها في دالاس بولاية تكساس أمس «رويترز»

تستهدف الخدمات العامة والطاقة

الهجمات السيبرانية تتوالى على الولايات الأمريكية

واشنطن «د.ب.أ»: تعرضت أنظمة الإمداد بالمياه في ولاية مينيسوتا الأمريكية لهجمات سيبرانية، وتلاها تعطل مماثل في ميشيجان.

وقال متحدث باسم إدارة البيئة في ولاية ميشيجان «تلقينا بضعة تقارير من مناطق في ميشيجان أظهرت أنشطة مماثلة مع الوصف الذي قدمته السلطات الاتحادية».

وشدد على أن جميع الأنظمة ما زالت تعمل بأمان وأن المشغلين المحليين حلوا «المشاكل». وأضاف: «لا توجد آثار معلومة من شأنها التسبب في خطر على الصحة العامة».

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي أي) في وقت سابق إن عددا من الولايات الأمريكية تواصل مع المكتب.

وقالت الوكالة في بيان: «منذ ٢٧ يوليو ٢٠٢٦، أبلغت شركات مرافق قطاع المياه والصرف الصحي في سبع ولايات على الأقل مكتب التحقيقات الاتحادي عن حوادث، وقد تسببت بعض هذه الأنشطة في تعطيل عمليات تشغيل مرافق المياه».

وأضاف مكتب التحقيقات الاتحادي: «بعد الوصول عن بعد إلى الأجهزة المتصلة بالإنترنت، قام الفاعلون بتغيير عناوين بروتوكول الإنترنت (أي بي) وكلمات المرور، ما أدى إلى فقدان وظائف المراقبة والتحكم». ولم يذكر المكتب ما إذا كانت إيران تقف وراء الهجمات.

وفي غضون ذلك، حذرت وكالة أمن البنية التحتية والأمن السيبراني الأمريكية من هجمات سيبرانية ينفذها أفراد مرتبطون بإيران. وتستهدف هذه الهجمات الخدمات والمرافق الحكومية، وأنظمة المياه ومياه الصرف الصحي، وقطاع الطاقة.

ووفقا لتقارير إعلامية، كانت هناك أيضا هجمات هذا الأسبوع في ولاية مينيسوتا على العشرات من أنظمة إمدادات المياه. ونتيجة لذلك، تم إيقاف تشغيل نظام واحد على الأقل مؤقتا. ويشتبه الخبراء في أن قراصنة إنترنت إيرانيين يقفون وراء ذلك. وذكرت صحيفة واشنطن بوست أن أجهزة الاستخبارات أفادت بذلك، بينما استشهدت صحيفة نيويورك تايمز بالمحققين.

واعتمدت كلا الصحيفتين على مسؤولين أمريكيين ولفتت كل منهما إلى أن النتائج ليست نهائية بعد. وفي المقابل، ألمح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أن إيران ليست هي من يقف وراء ذلك، بل ما أسماه عدم كفاءة حاكم مينيسوتا الديمقراطي تيم والز.

وقال كبار السياسيين الديمقراطيين في الولاية لوسائل الإعلام الأمريكية إن اتهامات ترامب لا أساس لها من الصحة.

وكتب والز في منشور على منصة إكس: «ترامب يعلم تماما من المسؤول عن هذا الهجوم، ويعلم أن ولايات أخرى تعرضت للهجوم أيضا».

وأضاف: «هكذا تبدو الحرب الحديثة، وهذا يوضح مجددا عدم وجود خطة لكسب الحرب مع إيران».

أكد أهمية التحالف البحري لحماية الملاحة

مسؤول يمني: أمن البحر الأحمر يتطلب استعادة مؤسسات الدولة وحصر السلاح

صنعاء «د.ب.أ»: اعتبر مسؤول يمني، أمس أن أمن البحر الأحمر يتطلب استعادة مؤسسات الدولة وحصر السلاح بيدها في جميع أنحاء البلاد، متهما جماعة «أنصار الله» بأنها قدمت أولوياتها العسكرية والإقليمية، خصوصا مصالح الحرس الثوري الإيراني، على فرص التسوية السياسية داخل اليمن.

وعلق وكيل وزارة العدل اليمنية فيصل المجيدي على التحالف البحري الذي أعلنت عنه السعودية قبل ثلاثة أيام لحماية الملاحة في المنطقة، قائلا إنه «تطور مهم في إدارة العلاقات الدولية، وخطوة ذكية، باعتبار أن أمر المضايق الدولية، وخصوصا باب المندب، ليس قضية محلية أو إقليمية، بل دولية».

وأضاف المجيدي، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أنه يمكن أن يسهم التحالف في الحد من قدرة «أنصار الله» على تهديد الملاحة الدولية، لكنه لن يكون كافيا لدرء الخطر.

وأشار إلى أن المشكلة لا تكمن فقط في اعتراض الهجمات، وإنما في استمرار امتلاك جماعة «أنصار الله» للبنية العسكرية التي تتيح لها إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة والزوارق المفخخة من المناطق الخاضعة لسيطرتها.

ونبه المسؤول اليمني إلى أنه إذا اقتصر دور التحالف على حماية السفن، فسيخفف من آثار الهجمات دون أن يعالج أسبابها.

وواصل: «أما إذا ترافق مع جهود لوقف تدفق السلاح والتقنيات العسكرية، وتشديد الرقابة على خطوط الإمداد، ودعم مؤسسات الدولة اليمنية لاستعادة سيطرتها على الساحل والموانئ، والبر الذي تنطلق منه أيضا التهديدات، بما في ذلك صنعاء، فإن تأثيره سيكون أكثر استدامة».

وأوضح أن حماية الممرات البحرية ضرورة، لكن ضمان أمنها على المدى الطويل يرتبط أيضا بمعالجة البيئة التي تنطلق منها هذه التهديدات.

وأضاف المجيدي أن البحر الأحمر أصبح اليوم عرضا للأزمة وليس أصلها، فالمصدر الحقيقي لعدم الاستقرار يتمثل في استمرار وجود جماعة مسلحة خارج إطار الدولة ، تمتلك قرار الحرب والسلم وتعمل وفق أجندات خارجية تسعى إلى تعزيز نفوذها.

وتابع أن أي مقاربة تقتصر على حماية الملاحة البحرية دون معالجة جذور الأزمة في اليمن، وفي مقدمتها استعادة مؤسسات الدولة من «أنصار الله» وحصر السلاح بيدها في جميع أنحاء البلاد، ستظل تحقق نتائج تكتيكية مؤقتة أكثر من كونها حلولا استراتيجية قادرة على إنهاء التهديدات بشكل دائم.

وفي تعليقه على تصريحات لزعيم «أنصار الله»، يوم الخميس الماضي، بأن الجماعة ستواصل التصعيد العسكري، قال المجيدي إن «هذه المواقف تعكس أن الجماعة ما زالت ترى في التصعيد وسيلة لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية أكثر من كونها طرفا يسعى إلى خفض التوتر».

نصف الديمقراطيين بمجلس النواب يؤيدون قطع المساعدات

التحالف الأمريكي - الإسرائيلي.. هل يتحول إلى انقسام حزبي؟

واشنطن «رويترز»: على مدى أجيال، كان الدعم لإسرائيل عاملا يتحد الجميع خلفه في واشنطن، أما الآن، فإن هجمات إسرائيل على غزة، والحرب على إيران، والعلاقات الوثيقة التي تربط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالجمهوريين الأمريكيين، كلها عوامل تؤدي إلى تراجع دعم الديمقراطيين، ما يهدد بتحويل أحد أوثق تحالفات الولايات المتحدة إلى انقسام حزبي. وتراجع دعم إسرائيل في أوساط الناخبين الديمقراطيين تراجعا حادا، ويفوز المرشحون الذين ينتقدون إسرائيل في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، بل إن النواب المعتدلين أصبحوا أكثر استعدادا لتحدي عقود من الدعم الأمريكي لإسرائيل. ويظهر هذا التحول بجلاء في الكونجرس. ففي هذا الشهر، صوت ما يقرب من نصف الديمقراطيين في مجلس النواب لصالح تعديل يهدف إلى قطع المساعدات عن إسرائيل، لكن دون جدوى، وهو تشريع كانت سترفضه على الأرجح أغلبية ساحقة من كلا الحزبين في الماضي. وتتلقى إسرائيل ٣,٨ مليار دولار سنويا في شكل مساعدات عسكرية أمريكية، كما تلقت مليارات أخرى في شكل أموال طارئة خلال السنوات القليلة الماضية.

وعارض زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب حكيم جيفريز وبعض مساعديه هذا الإجراء، واصفين إياه بأنه فضفاض أكثر من اللازم. لكن الرئيسة السابقة لمجلس النواب نانسي بيلوسي ومسؤولة الانضباط الحزبي للديمقراطيين في مجلس النواب كاثرين كلارك كانتا من الذين صوتوا بالموافقة. ويتزايد الانقسام بين الديمقراطيين حول ما إذا كان ينبغي أن تستمر المساعدات العسكرية دون تغيير، أو أن تقتصر على الأسلحة الدفاعية، أو أن تتوقف تماما.

وقال السناتور الأمريكي كريس كونز من ولاية ديلاوير، وهو عضو ديمقراطي كبير في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إنه يأمل في أن تساعد الانتخابات الإسرائيلية في أكتوبر على استعادة الدعم الأمريكي من كلا الحزبين، مع فتح فصل جديد يتخطى قيادة نتنياهو. وقال كونز «الحكومات الجديدة يمكنها تغيير المسار»، وأضاف «أبقى نتنياهو إسرائيل في حالة حرب لسنوات إلى الآن، لأسباب منها تجنب العواقب السياسية لخياراته». وبوجه عام، تتراجع مشاعر دعم إسرائيل. فقد أظهر استطلاع أجرته جامعة كونيبياك في يونيو أن ٤٨ بالمائة من الناخبين و٦٦ بالمائة من الديمقراطيين يعتقدون أن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل بشكل مفرط، بارتفاع عن ١٦ بالمائة و٢٠ بالمائة عند طرح السؤال لأول مرة في عام ٢٠١٧. وقال داني دانون مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة في مقابلة «نعم، هناك نقاش حاد، لكن الدعم لإسرائيل لا يزال راسخا في التيار الرئيسي عبر شرائح واسعة في الحزبين».

ويواجه هذا التحول اختبارا كبيرا في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لمجلس الشيوخ التي ستجرى غدا الثلاثاء في ميشيجان، حين سيقيم الناخبون وجهات النظر المتنافسة حيال الدعم الأمريكي، في ظل تزايد أعداد أعضاء الكونجرس الديمقراطيين الذين يشككون في المساعدات العسكرية الأمريكية طويلة الأمد. وسيحدد السباق بين المرشح التقدمي عبدول السيد والنائبة الأمريكية هيلي ستيفنز من سيواجه المرشح الجمهوري مايك روجرز في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر، في انعكاس للنقاش الديمقراطي الأوسع نطاقا حول إسرائيل والدعم العسكري الأمريكي القائم منذ وقت طويل.

وصورت ستيفنز مقطع فيديو مع لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك)، وهي أحد المانحين الرئيسيين لحملتها الانتخابية، قالت فيه إن العلاقة الوثيقة مع إسرائيل «تثمر عن تجارة، تؤدي بدورها إلى نمو اقتصادي، وتحافظ على حرياتنا آمنة». في المقابل قال السيد، وهو مسؤول سابق في مجال الصحة العامة، لفوكس نيوز «السؤال هو ما إذا كنا نريد سياسة يتم بموجبها إرسال أموالنا إلى إسرائيل لتمويل الإبادة الجماعية والفصل العنصري بدلا من الاستثمار في أطفالنا».

واتهم تحقيق للأمم المتحدة وعدة منظمات معنية بحقوق الإنسان إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية خلال تدمير جيشها لقطاع غزة وشكلت السياسة الإسرائيلية عاملا مؤثرا في سباقات انتخابية أخرى تمهيدا لسباق الكونجرس، بما في ذلك في نيويورك وفلوريدا وكولورادو.

تآكل الدعم الديمقراطي لإسرائيل

وتفاقم التوتر مع الديمقراطيين قبل ١١ عاما عندما هاجم نتنياهو، في خطاب ألقاه أمام الكونجرس بناء على طلب الجمهوريين أصحاب الأغلبية، الاتفاق الذي توصل إليه الرئيس آنذاك الديمقراطي باراك أوباما لفرض قيود على البرنامج النووي الإيراني.

وتزايدت المشاعر المنتقدة لإسرائيل بعد أن شنت حربها على غزة ردا على الهجوم الذي قادته حماس في السابع من ٢٠٢٣. ومنذ ذلك الحين، قتلت الحملة الإسرائيلية أكثر من ٧٣ ألف فلسطيني، وفقا لمسؤولي الصحة في غزة. وأعاد قصف إسرائيل لغزة تشكيل المشهد السياسي للحزب الديمقراطي إذ أثار غضبا وانتقادات بين الناخبين الشبان وأدى إلى تعميق الانقسام بين الأجيال داخل الحزب. وأدت الاحتجاجات التي اندلعت في الجامعات عام ٢٠٢٤ إلى تكثيف الضغوط على الديمقراطيين لإعادة تقييم دعمهم لإسرائيل. ويقول بعض المحللين إن رفض الرئيس جو بايدن القيام بذلك ساهم في خسارة المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس أمام ترامب في الانتخابات التي جرت في وقت لاحق من ذلك العام. وزادت من حدة التوتر دعوة رئيس بلدية نيويورك زهران ممداني إلى اعتقال نتنياهو بناء على مذكرة اعتقال أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وفي دورة الانتخابات التمهيدية الحالية، تلقى بعض المرشحين المتمسكين بأفكار الحزب التقليدية هزيمة أمام منافسين أكثر تقدمية شككوا في دعم إسرائيل، لا سيما في الدوائر الانتخابية التي يهيمن عليها الديمقراطيون.

وقال جيريمي بن-عامي، رئيس منظمة جيه ستريت التقدمية المؤيدة لإسرائيل والمنافسة لمنظمة إيباك إن الجدل داخل الحزب الديمقراطي يعكس غضبا من نتنياهو اليميني وإيباك، واصفا إياه بأنه «مزيج سام ساعد بالفعل، للأسف، في جعل إسرائيل قضية خلافية حقيقية داخل الحزب الديمقراطي».

ووصف شبلي تلحمي أستاذ العلوم السياسية والشؤون الحكومية بجامعة ماريلاند والزميل البارز في معهد بروكينجز، ذلك بأنه «تحول في النموذج الفكري يجعل إسرائيل تظهر الآن على أنها الشرير، بل وحتى الشرير الذي يرتكب إبادة جماعية، بطريقة لم يسبق لها مثيل».

وقال تلحمي في مقابلة إنه في حين انضم بعض المؤثرين المحافظين إلى هذا الهجوم، فإن الحزب الجمهوري سيدعم إسرائيل ما دام المسيحيون الإنجيليون وترامب صامدين.

ويمتد الخلاف حول إسرائيل إلى الحملات الانتخابية للكونجرس في أماكن أخرى.

فقد استغل النائب الجمهوري مايك لولر، الذي يمثل دائرة انتخابية خارج مدينة نيويورك تضم عددا كبيرا من السكان اليهود، التحول الديمقراطي في الموقف تجاه إسرائيل لمهاجمة منافسته كيت كونلي في معركة حامية الوطيس لانتزاع مقعد في مجلس النواب.

وفي جنوب فلوريدا، يواجه النائب المعتدل جاريد موسكويتز، المؤيد للمساعدات المقدمة لإسرائيل، منافسة في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي المقرر إجراؤها في ١٨ أغسطس أمام الاشتراكي الديمقراطي أوليفر لاركن، الذي يبني حملته الانتخابية على قناعته بأن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية في غزة، ويدعم التعليق الفوري للمساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل.

وتظهر استطلاعات الرأي الحديثة أن موسكويتز يتقدم على لاركن بفارق ٣٢ نقطة مئوية.

وتلقت النائبة الأمريكية المخضرمة ديانا ديجيت هزيمة في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في كولورادو على يد ميلات كيروس، المولودة في إثيوبيا. ودعت كيروس إلى إنهاء الحروب بما في ذلك عن طريق وقف المساعدات العسكرية لإسرائيل، في حين قالت ديجيت إنها تؤيد إرسال أسلحة دفاعية فقط إلى إسرائيل.

■ نتنياهو يتحدث وبجانبه زوجته سارة ووزير الأمن الداخلي الأمريكي ماركواين مولين خلال مأدبة عشاء خلال زيارته الأخيرة لواشنطن لكسب التعاطف بين أوساط الجمهوريين في وقت يتراجع فيه دعم إسرائيل في أوساط الناخبين الديمقراطيين «رويترز»

الاحتلال ينفذ غارات على القطاع تودي بحياة 15 شهيدا

350 ألف أسرة بحاجة للإيواء في غزة والأزمة تدخل مرحلة كارثية

■ امرأة كبيرة تجلس في أحد مخيمات نازحين في دير البلح وذلك عقب غارة الاحتلال على مستودع للأدوية «رويترز»

غزة «وكالات»: استشهد ١٥ مواطنا فلسطينيا، بينهم قيادي من حماس وطفلان وسيدة، وأصيب آخرون، أمس الأحد، في قصف طائرات إسرائيلية مناطق متفرقة في قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن مصادر طبية قولها إن مواطنين «استشهدا»، أحدهما طفل، وآخرين أصيبوا إثر قصف صاروخي استهدف شقة سكنية في برج السوسي بمنطقة الميناء غرب مدينة غزة. وأشارت إلى «استشهاد مواطنين أحدهما سيدة، وإصابة عدد آخر، جراء قصف نفذه طيران الاحتلال استهدف شقة سكنية في منطقة المشاعلة جنوب مدينة دير البلح»، لافتة إلى «استشهاد ثلاثة مواطنين، بينهم طفل، إثر قصف استهدف شقة سكنية في مواصي بلدة القرارة شمال غرب مدينة خان يونس، جنوب القطاع».

وكانت قناة الأقصى الفلسطينية أفادت بأن القصف الإسرائيلي الذي استهدف شقة سكنية في منطقة المشاعلة أدى إلى «استشهاد القيادي في حركة حماس كمال أبو معيلق (أبو نبهان) وزوجته، إلى جانب إصابة عدد من المواطنين».

من جانبها، حذرت وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة الأحد، من وصول أزمة الإيواء إلى «مرحلة كارثية»، في ظل استمرار تدمير المساكن وتشريد السكان ومنع إدخال مستلزمات الإيواء العاجل، مطالبة بتدخل دولي عاجل لتفادي مزيد من التدهور الإنساني.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن نحو ٤١٠ آلاف وحدة سكنية دمرت كليا أو أصبحت غير صالحة للسكن منذ اندلاع الحرب، مشيرة إلى أن أكثر من ٣٥٠ ألف أسرة باتت بحاجة إلى مأوى مؤقت، في ظل استمرار العمليات العسكرية وتقلص المساحات المتاحة لإقامة مراكز إيواء.

وأضافت الوزارة أن كميات الركام والأنقاض في القطاع تقدر بنحو ٦٠ مليون طن، وهو ما يعيق إزالة الأنقاض وتجهيز أراض جديدة لإقامة مخيمات مؤقتة للنازحين.

وذكرت الوزارة أن نتائج مسح ميداني أظهرت أن نحو ١٥٠ ألف أسرة تقيم في خيام وصفت بأنها متهالكة وتحتاج إلى استبدال فوري، بما يمثل نحو ٦٠٪ من إجمالي الخيام المستخدمة حاليا، لافتة إلى أن معظم مراكز الإيواء تعاني اكتظاظا شديدا وتفتقر إلى الحد الأدنى من الخدمات الأساسية.

واتهمت الوزارة إسرائيل بمواصلة منع إدخال المساكن المؤقتة ومواد البناء والترميم، وقالت إن ذلك يجبر الطواقم الفنية على استخدام الأخشاب والأغطية البلاستيكية في أعمال الترميم الأولية، رغم وجود مئات المباني المصنفة على أنها آيلة للسقوط.

وطالبت الوزارة بالسماح الفوري بإدخال المساكن المؤقتة ومواد البناء وفتح المعابر بشكل كامل لتنفيذ بنود البروتوكول الإنساني، داعية المجتمع الدولي إلى التدخل لإزالة الركام وتوفير مساحات لإقامة تجمعات سكنية مؤقتة.

وحذرت الوزارة، في ختام بيانها، من أن استمرار القيود على إدخال مستلزمات الإيواء «سيحول قطاع غزة إلى منطقة غير قابلة للحياة»، معتبرة أن إنقاذ أوضاع النازحين يتطلب تحركا دوليا عاجلا.

وتسببت الحرب في قطاع غزة في دمار واسع للبنية التحتية والمناطق السكنية، فيما لا تزال مئات الآلاف من الأسر تعيش في مراكز إيواء أو خيام مؤقتة وسط نقص حاد في المساكن والمواد الأساسية، بحسب تقديرات فلسطينية ومنظمات إغاثية.

من جانب آخر، أسفرت ضربات إسرائيلية على مستودعا للأدوية والمستلزمات الطبية تابعا لمستشفى شهداء الأقصى في دير البلح في وسط قطاع غزة، لسقوط شهداء، كما أدى إلى وقوع أضرار جسيمة بالمشفى، بحسب وزارة الصحة في غزة.

ودانت وزارة الصحة في بيان ما وصفته بـ«الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي»، مشيرة إلى أن الهجوم أسفر عن «محو مخزنين (للأدوية) من أصل أربعة من المكان المستهدف إلى جانب إلحاق أضرار بالغة وأضرار جسيمة بمخزنين آخرين».

وأضافت أن الغارة ألحقت أضرارا كبيرة في مبنى العيادات الخارجية في مستشفى شهداء الأقصى الملاصق للمخازن. وأظهرت لقطات صوّرتها وكالة فرانس برس حفرة ضخمة في موقع الانفجار، فيما كان عشرات الفلسطينيين يفتشون بين مستلزمات طبية متناثرة بفعل قوة الانفجار.

اصطدام مروحيتين أثناء إخماد حريق غابات في اليونان.. وأمريكا تجلي آلاف السكان

أثينا «أ.ف.ب»: وقع اصطدام بين مروحيتين أمس الأحد أثناء مشاركتهما في إخماد حريق باليونان، فيما أمرت سلطات ولاية واشنطن في الولايات المتحدة آلاف السكان بمغادرة منازلهم بسبب حريق غابات.

وقد اصطدمت مروحيتان مخصصتان لإخماد النيران أمس الأحد في اليونان، في وقت تكافح فرق الإطفاء حرائق غابات عدة أتت على مساحات واسعة، فيما حذّر رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس من أيام مقبلة «بالغة الصعوبة».

وقالت فرق الإطفاء في بيان إن المروحيتين المستأجرتين من طراز «بيل» اصطدمتا أثناء مشاركتهما في إخماد حريق في منطقة بساثا غرب أثينا. وأضافت «يتم تنفيذ عملية إنقاذ» للعثور على طاقمي المروحيتين.

وأفادت شبكة «إي آر تي» الرسمية بالعثور على أحد أفراد الطاقم سالما، فيما تتواصل عمليات البحث عن الثاني. وأظهرت مشاهد بثها التلفزيون إحدى المروحيتين تنفجر وتهوي مشتعلة بعدما اصطدمت مروحيتا الطائرتين على ما يبدو.

وواجهت اليونان أمس الأحد جبهات متعددة وتزايدا في حجم الأضرار، مع مرور أسبوع على اندلاع الحرائق التي دمّرت أكثر من ١٢ ألف هكتار من الغابات والأراضي الزراعية، فيما حذر رئيس الوزراء من أيام «بالغة الصعوبة».

وقال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس إن بلاده تواجه «ظروفا جوية قاسية ورياحا» بلغت سرعتها في كثير من الأحيان ١٠٠ كيلومتر في الساعة.

وكتب على فيسبوك «عندما تهب الرياح بهذه القوة، فإن عشرات الطائرات التي نمتلكها لا تستطيع العمل في ظروف آمنة».

وأضاف «هناك لحظات تتجاوز فيها الطبيعة وشدة الظواهر الجوية أي تخطيط بشري وأي قدرة تشغيلية».

وقال جهاز الإطفاء إنّ حوالي ٥٠٠ من عناصره يكافحون الحرائق في منطقة بورتو جيرمينو التي تبعد حوالي ٧٠ كيلومترا شمال غرب أثينا.

وكان حوالي ١٠٠ من عناصر الإطفاء يكافحون حريقا في إيغاليا في شمال شبه جزيرة بيلوبونيز.

واندلع حريق جديد في وقت متأخر من مساء السبت في جزيرة كيفالونيا في البحر الأيوني.

وأفاد موقع المرصد الوطني للمناخ بأنّ أكثر من ٦٥٠٠ هكتار دُمّرت في حرائق منفصلة في خليج كورينث، حيث اجتاحت قرية بورتو جيرمينو الساحلية الشهيرة بالقرب من أثينا.

وأشار الموقع إلى أنّه تم إخلاء بورتو جيرمينو وقرى أخرى عندما اندلع الحريق الجمعة، لكن السلطات المحلية أعلنت أنّ عشرات المنازل تضررت أو دُمرت.

وبحسب نيكوس جورجوبولوس من مختبر إدارة الغابات في جامعة أرسطو في سالونيك «لم نكن نصدق ما نراه، فقد انتشر الحريق بسرعة هائلة».

وأضاف للتلفزيون الرسمي «شهدت بورتو جيرمينو حريقا صغيرا قبل ثلاث سنوات. وها قد اجتاحتها النيران مجددا».

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أتت الحرائق التي اندلعت في جزيرتي كريت وباروس على ٦ آلاف هكتار، وفق مرصد المناخ اليوناني.

لكن ثيودور جياناروس خبير الأرصاد الجوية المتخصص في حرائق الغابات وكبير الباحثين في المرصد الوطني، رجّح أن الحرائق التي اندلعت حول بورتو جيرمينو أتت على مساحة تزيد عن ١٠ آلاف هكتار، أي حوالى ضعف التقدير الأصلي.

وكتب في منشور على موقع فيسبوك «لسوء الحظ، من المرجح جدا (إن لم يكن شبه مؤكد) أن يتم تصنيف هذا الحريق تحديدا على أنه حريق هائل».

في الأثناء، يتعامل عناصر الإطفاء مع عشرات الحرائق يوميا، وقال وزير الحماية المدنية اليوناني إيفانغيلوس تورناس السبت إن إدارة الإطفاء «وصلت إلى حدودها القصوى». ولقي ثلاثة عناصر إطفاء حتفهم هذا الأسبوع أثناء تأدية واجبهم، اثنان منهم في جزيرة كريت وواحد في بيلوبونيز. وقال تورناس إنّ الرياح العاتية خلّفت «ظروفا صعبة للغاية، ما أدى في الكثير من الحالات إلى عدم تمكّن الطائرات من سحب المياه أو من تنفيذ عمليات ضخ المياه بسبب الاضطرابات الشديدة».

وتعاني اليونان، مثل بقية منطقة البحر الأبيض المتوسط، من حرائق الغابات كل صيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة وموجات الحر المتكررة والجفاف، وهي من أكثر الدول تضررا من أزمة المناخ.

من جهة أخرى، أمرت سلطات ولاية واشنطن بشمال غرب الولايات المتحدة آلاف السكان بمغادرة منازلهم بسبب حريق غابات يقترب من مدينة سبوكان وأعلن الحاكم حالة الطوارئ.

وأفاد مكتب الحاكم بوب فيرغسون بأن ١٢ حريقا ضخما أتت على أكثر من ٨٠٩٠٠ هكتار في أنحاء واشنطن، وهو ما يمثل رقما قياسيا خلال العام الرابع على التوالي من الجفاف الذي تشهده الولاية.

وأشار المسؤول إلى أن موجة الجفاف التاريخية والرياح القوية تُحدث ظروفا خطيرة في أنحاء الولاية، مضيفا أن حالة الطوارئ تحظر معظم عمليات إشعال النار في الهواء الطلق والحرق لأغراض زراعية حتى ٣٠ سبتمبر.

وقال مفوض الأراضي العامة ديف أبتغروف «يُعد هذا العام بالفعل واحدا من أكثر الأعوام التي شهدت حرائق غابات على الإطلاق، ونحن ما زلنا في بداية أغسطس».

وذكرت صحيفة «سبوكس مان-ريفيو» السبت أن الحريق الذي ينتشر بسرعة، عبر نهر سبوكين بعد ظهر السبت ودخل المدينة.

وتم إصدار أعلى مستوى لتنبيه الإخلاء، وهو «المغادرة الفورية»، لمناطق واسعة في شمال سبوكين، ما يشمل آلاف السكان في ضواحي المدينة، وفق خريطة الإخلاء الحكومية. في الأثناء، أنشأت السلطات مركزا لإيواء النازحين.

■ أشخاص يكافحون النيران باستخدام أغصان الزيتون خلال حريق غابات في وادي ميغارا باليونان «رويترز»

هجمات أوكرانية تضرب العمق الروسي.. وموسكو تعلن مقتل 8 أشخاص

موسكو «وكالات»: قُتل ثمانية أشخاص على الأقل في هجمات أوكرانية على مناطق روسية عدة الأحد، وفق ما أعلن مسؤولون روس. وأصابت بعض الضربات أهدافا تبعد مئات الكيلومترات من خط المواجهة، وفق السلطات. فيما تكثّف تبادل الهجمات بين موسكو وكييف في الأشهر الأخيرة، في حين لا تزال المحادثات التي تقودها الولايات المتحدة بهدف إنهاء النزاع معلقة.

وتقول كييف التي تنفي استهداف المدنيين، إن ضرباتها رد مشروع على القصف الروسي الدامي لأراضيها، وتهدف إلى الضغط على موسكو للدخول في مفاوضات.

وأعلنت السلطات في إقليم بيلغورود الروسي أن قصفا أوكرانيا أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص، بينما أسفر هجوم منفصل بطائرة مسيّرة على منطقة ساراتوف المتاخمة لكازاخستان عن مقتل شخصين آخرين. من جانب آخر، قُتل ثلاثة أشخاص في هجوم بطائرة مسيّرة استهدف سيارة في منطقة أودمورتيا الروسية، على بعد أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر من خط المواجهة، وذلك حسبما ذكرت أولغا أبراموفا القائمة بأعمال حاكم المنطقة عبر تطبيق تلجرام. يأتي ذلك بعدما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها دمرت ٦٣٥ مسيّرة أوكرانية فوق مناطق عدة من أراضيها وشبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو. وأفادت الوزارة عبر تلجرام بأنه «خلال الليل الماضي، اعترضت الدفاعات الجوية ودمرت ٦٣٥ آلية جوية أوكرانية بلا طيار»، معددة أكثر من عشر مناطق كانت المسيرات تحلق فوقها.

وذكرت السلطات الروسية أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ما لا يقل عن ٢١ آخرين بعد انفجار قنبلة بدائية الصنع كانت تحملها امرأة مساء أمس الأول بالقرب من مطعم راق في وسط موسكو، وانتشرت تكهنات غير مؤكدة على وسائل التواصل الاجتماعي بأن الهجوم قد يكون مرتبطا بحرب أوكرانيا.

وقال فياتشيسلاف فيدوريشيف حاكم منطقة سامارا إن مسيرات كييف هاجمت مستودعا لشركة وايلد بيريز في المنطقة التي تبعد حوالي ٨٠٠ كيلومتر من المواقع العسكرية الأوكرانية الأكثر تقدما. وأضاف أن الهجوم لم يسفر عن إصابات وأنه يجري إخماد حريق اندلع جراء الهجوم. وتشن القوات الأوكرانية هجمات داخل الأراضي الروسية في الوقت الذي توسع فيه نطاق ضرباتها على أهداف ترتبط بالاقتصاد والطاقة، على أمل تقويض قدرة موسكو على مواصلة الحرب المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات في أوكرانيا.

وهاجمت القوات الأوكرانية حوالي ١٢ موقعا تابعا لوايلد بيريز منذ ١٨ يوليو في محاولة لتعطيل عمليات الشركة، التي تُعد ركيزة أساسية للاقتصاد الاستهلاكي وغالبا ما توصف بأنها (النظير الروسي لأمازون).

فيما قالت الشرطة في موسكو إن الانفجار وقع بالقرب من مطعم إيطالي في موسكو، وتحديدا في ساحة كودرينكسايا. وذكرت لجنة مكافحة الإرهاب أن امرأة مجهولة الهوية حاولت الدخول إلى المطعم لكن حارس الأمن منعها من ذلك، وأنها كانت تحمل عبوة ناسفة بدائية الصنع. وأضافت اللجنة أن المرأة وحارس الأمن وأحد رواد مطعم بالسي روسي الإيطالي لقوا حتفهم في الانفجار الذي تلا ذلك. ونقلت شبكة آر.إي.إن التلفزيونية الأحد عن أحد المصادر القول إن شخصين نُقلا إلى المستشفى فارقا الحياة لاحقا متأثرين بجروحهما. وأشارت القناة إلى أن ستة أشخاص لا يزالون في حالة خطرة.

من جانب آخر، أعلن سلاح الجو الأوكراني، في بيان عبر تطبيق «تليجرام»، الأحد، أن قوات الدفاع الجوي الأوكراني أسقطت ١٠٩ من أصل ١٣٣ طائرة مسيرة، أطلقتها روسيا خلال هجوم واسع على شمال وجنوب وشرق أوكرانيا خلال الليل.

وقال البيان إن القوات الروسية شنت هجوما واسعا على أوكرانيا، خلال الليل، باستخدام ١٣٣ طائرة مسيرة من طراز «شاهد»، وجيربيرا، وإيتالماس وطرز أخرى، تم إطلاقها من منطقتي أوريل وكورسك الروسيتين، بالإضافة إلى دونيتسك وهفارديسكي بشبه جزيرة القرم، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم». وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي ووحدات الحرب الإلكترونية والطائرات المسيرة وفرق النيران المتنقلة التابعة لسلاحي الجو والدفاع الجوي الأوكرانيين.

وبحسب البيانات الأولية، أسقطت قوات الدفاع الجوي أو عطلت ١٠٩ طائرات مسيرة روسية من طرز مختلفة في شمال وجنوب وشرق أوكرانيا.

في الوقت نفسه، قال رومان بوسارجين حاكم منطقة ساراتوف المجاورة إن غارة على مبنى سكني في المنطقة أسفرت عن مقتل شخصين في مدينة إنجلز. وأضاف أن البنية التحتية المدنية تعرضت لأضرار في كل من إنجلز ومدينة ساراتوف. وتعرضت كل من مدينة ساراتوف، التي تضم مصفاة نفط كبرى، ومدينة إنجلز وبها قاعدة جوية عسكرية، لهجمات أوكرانية متكررة في السنوات القليلة الماضية. وصرح راضي خبيروف حاكم منطقة باشكورتوستان الروسية بأن وحدات الدفاع الجوي تصدت لهجوم واسع النطاق بطائرات مسيرة استهدف منشآت صناعية. وأشار إلى إسقاط إحداها فوق المنطقة الصناعية في مدينة أوفا عاصمة المنطقة، مضيفا أن العمل جار على إخماد حريق ناجم عن ذلك.

قادة الكيان يهددون بتدمير قرى في الضفة الغربية

عين الاحتلال على نابلس.. والمخيمات تترقب الدور

■ عين الاحتلال على مخيمات نابلس

رام الله - محمد الرنتيسي: حملت الأيام الأخيرة قدرًا متزايدًا من التصعيد في الضفة الغربية، ١٢ شهيدًا وعشرات الجرحى، ما ينبئ عن انفجار قادم.. شهيدان في دير جرير، وآخر في المغير.. شهيدة في سنجل، وآخر في شعفاط، شهيدان في بيت فوريك، وثالث في طوباس، و٤ شهداء في مجزرة تل، هؤلاء سقطوا برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين «لا فرق».

كيان الاحتلال أعلن عزمه نقل قوات من غزة ولبنان إلى الضفة الغربية، وألمح إلى عملية عسكرية واسعة في الضفة ومنطقة نابلس على وجه الخصوص، والاستيطان يستعر ردًا على كل رد فعل فلسطيني، وقادة الكيان يهددون بتدمير قرى في الضفة الغربية، وإلحاقها ببيت حانون وبيت لاهيا وجباليا في قطاع غزة «على حد تعبيرهم».

وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس، أوعز لجيشه لاحتلال مخيم جديد في الضفة الغربية على غرار ما جرى في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، وطبول تصعيد يقرعها جنود متحفزون للقتل، ينتشرون على الحواجز العسكرية وينكلون بالمواطنين، ومستوطنون دأبوا على اقتحام القرى والأرياف الفلسطينية، وآليات عسكرية بدأت تجوب المدن الفلسطينية في استعراض واضح للقوة، يلخص ملامح مرحلة صعبة آتية لا محال. هذه الأحداث المتسارعة وما ستنتهي إليه، ستكون بمثابة المؤشر على ما سيحدث من تداعيات واحتمالات، لن يطول الوقت كي تتضح الصورة بشأنها، وسيضطر الفلسطينيون للتعاطي معها، وأيديهم على قلوبهم؛ إذ ثمة ملامح رسم تشبيهي لما جرى في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس شمال الضفة الغربية، فمن سيكون المخيم الذي وضعه كيان الاحتلال على جدول المحو والتهجير؟ في نابلس شمال الضفة الغربية، ثلاثة مخيمات فلسطينية، بلاطة وعسكر والعين، ما زالت تنتظر عبور قاطرة العودة إلى الديار، وموطن الآباء والأجداد، ولا ينفك قادة الاحتلال عن التلميح برد قاس بعد عملية تل التي أودت بحياة جنديين إسرائيليين، وبهذا، فمستويات الانخراط في مواجهة جديدة باتت حتمية، دون النظر عما ستؤول إليه الأمور، انتفاضة كانت أم تصعيد، حرب أم عملية عسكرية، لا فرق أيضًا.

عين الاحتلال على نابلس

بانتظار معرفة هوية المخيم الذي ستتمحور حوله العملية العسكرية الإسرائيلية، تنتاب سكان المخيمات في الضفة الغربية، مشاعر الخوف والرعب، فلا مكان لهم غير أزقة المخيم، إذا هدم أي من المخيمات لا يعني فقط تسوية المنازل بالأرض، وإنما شطب لذاكرة العودة، وإذابة لقضية اللاجئين، التي نُسجت على مدار أكثر من ٧٨ عامًا، هي عمر الاحتلال الإسرائيلي.

وما زال في ذاكرة الفلسطينيين في الضفة الغربية، الكثير من صور التهجير، التي نفذها جيش الاحتلال في مخيمات جنين وطولكرم، ضمن مخططات ممنهجة لترحيلهم، رسا عطاؤها على عصابات المستوطنين، التي ما انفكت تستنسخ العدوان ذاته، ما يعطي انطباعًا، بأن يكون اجتياح مخيمات شمال الضفة الغربية ما هو إلا فترة تجريبية للقادم.

وفي الأيام الأخيرة، بدأت مكينة إعلام الاحتلال، تبث أخبارًا عن منطقة نابلس، باعتبارها منطقة خطرة على جيش الاحتلال والمستوطنين، ملمحة على لسان جنود وضباط إسرائيليين، إلى أن العديد من النشطاء الفلسطينيين المسلحين والمطلوبين، ما زالوا يتحصنون في نابلس، مشيرين إلى أن هؤلاء، وفي أكثر من مناسبة، فضلوا الاشتباك مع جنود الاحتلال على الاستسلام.

«بعد جنين وطولكرم، هنالك خلايا أخرى تعمل في نابلس ووجب اجتثاثها» قال ضابط كبير في جيش الاحتلال، مبينًا أن مقاومة هجوم المستوطنين في قرية تل، ربما تنتقل وبنفس القوة والكفاءة إلى مناطق أخرى، الأمر الذي يقرأ فيه مراقبون محاولة لتسريع العملية العسكرية الإسرائيلية في «جبل النار» كما يطلق عليها الفلسطينيون.

وحتى إبان العملية العسكرية الواسعة في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، فقد ألمح كيان الاحتلال إلى إمكانية استنساخ العملية أو تكرارها في مخيمات فلسطينية أخرى، تبدو مدينة نابلس كأنها تصطف في مقدمتها، ما يعزز إمكانية أن تكون مخيمات نابلس هي الهدف القادم للاحتلال.

من الهدف القادم؟

وبرأي الباحث والمحلل السياسي رائد عبد الله، فما جرى من مقاومة بطولية لجيش الاحتلال والمستوطنين في قرية تل جنوب نابلس، أخرج كيان الاحتلال مهشمًا، ما أعطى دفعة معنوية كبيرة لفكرة المواجهة والتصدي لهجمات هؤلاء على القرى والبلدات الفلسطينية.

ويوالي: «لعل ما يجري من حصار مطبق لمدينة نابلس، خير دليل على صحة هذا الاستنتاج، وأن جيش الاحتلال يعد بالفعل لعملية عسكرية واسعة في نابلس ومخيماتها، والبقية ستأتي تباعًا كما يهدد قادة الاحتلال».

في حين يرجح القيادي الفلسطيني مصطفى البرغوثي، أن يلجأ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، إلى شن عدوان جديد على أي من المخيمات الفلسطينية، في مسعى منه لتوحيد الجيش و«المعارضة» الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وشيء من هذا القبيل، تجلى خلال عدوان الاحتلال على مخيمات جنين وطولكرم، الذي أيده حتى كبار معارضي نتنياهو في حينه.

فهل يلجأ نتنياهو إلى توحيد كيانه في مواجهة الفلسطينيين، من خلال ضرب مخيم جديد؟.. وهل تكون مخيمات نابلس هدفه القادم؟.. أم سيحرف الأنظار نحو مخيم قلنديا، بين القدس ورام الله، لتنفيذ مشروع مطار القدس، تحت الذريعة ذاتها «محاربة الفلسطينيين»؟.

إسبانيا تشدد الإجراءات في سبتة بعد مقتل 72 مهاجرا

سبتة «أ.ف.ب»: لقي ٧٢ شخصا على الأقل حتفهم خلال تدفُق عشرات آلاف المهاجرين من المغرب إلى جيب سبتة الإسباني الأسبوع الماضي، وفق حصيلة جديدة أعلنتها سلطات المدينة الأحد. وعاد معظم الأشخاص الذين دخلوا الجيب ويقدّر عددهم بحوالي ٦٠ ألفا إلى المغرب، بحسب ما أفادت السلطات الإسبانية.

وقال المندوب الحكومي في سبتة ميجيل أنخيل بيريز تريانو للصحفيين الأحد ردا على سؤال بشأن عدد الوفيات الناجم عن أكبر عملية عبور جماعي في المنطقة: إن «آخر رقم لدينا هو ٧٢» شخصا. وقامت الشرطة والقوات الإسبانية الأحد بدوريات في شوارع سبتة مع عودة الأوضاع إلى طبيعتها في المنطقة.

ولم تكن هناك سوى مجموعات صغيرة من المهاجرين يتجوّلون في المدينة بعدما عاد معظم من عبروا الحاجز الحدودي طواعية إلى المغرب في غضون ٤٨ ساعة.

ورصدت وكالة فرانس برس السبت قاصرين مهاجرين يتجولون في منطقة صناعية مهجورة في سبتة، بينما شوهد آخرون نائمين على الأرصفة في الخارج.

وتسبّبت أكبر موجة هجرة إلى سبتة في أزمة دولية لإسبانيا التي تعرّضت لانتقادات حادة من شركاء أوروبيين ومن الولايات المتحدة بسبب سياساتها المتعلّقة بالهجرة.

وخارج مشروع سكني قرب ميناء سبتة، احتجز جنود إسبان مجموعة من تسعة مهاجرين بدوا متعبين بينما كانوا يجلسون على الرصيف تحت حراستهم، بحسب ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

من جانبها، كانت وحدة إنقاذ تقوم بتمشيط المياه المحيطة بالحاجز الحدودي في قوارب مطاطية صغيرة؛ حيث تمّ تعزيز الأمن بحاجز عائم جديد بطول ٥٠٠ متر.

كما قام الحرس المدني الإسباني بإنزال مهاجرين من حافلة لمرافقتهم إلى الحدود للعودة إلى المغرب.

غير أنّ المعبر الحدودي عموما كان هادئا، بينما كان عمّال يجمعون القمامة والملابس والنفايات التي تُركت في المكان أثناء العبور الجماعي. من جانبها اتهمت إسبانيا عصابات إجرامية بنشر شائعات مفادها أنّ حكما صدر مؤخرا عن المحكمة العليا الإسبانية سيسمح للمهاجرين بالمرور بسهولة أكبر. وأشار بعض المحلّلين إلى احتمال أن يكون المغرب قد سمح للمهاجرين بعبور الحدود لممارسة ضغط دبلوماسي على إسبانيا. وفي العام ٢٠٢١، عبر حوالي ١٠ آلاف مهاجر إلى سبتة، مستغلّين تخفيف المغرب لضوابط الحدود كوسيلة للضغط على إسبانيا. وحتى الآن، لم تُصدر السلطات المغربية أي تصريح رسمي بشأن الأزمة. وقال بعض من عبروا الحدود إنهم سمعوا أنها مفتوحة، بينما اتهمت مدريد «مافيات» بالوقوف وراء شائعات بهذا الشأن.

وأعلن الاتحاد الأوروبي أن وزراء داخليته سيعقدون اجتماعا عبر الفيديو غدا الثلاثاء، بعدما أصدرت ٢٢ دولة عضوا في التكتل رسالة مفتوحة مشتركة تدعو إلى عقده للاتفاق على استجابة سريعة ومنسّقة ولمنع المزيد من عمليات العبور غير المنضبطة.

وأعلنت إيطاليا السبت تعليق العمل باتفاقية شنجن مع إسبانيا لمدة شهر.

من جانبه، ندّد رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز السبت في رسالة رسمية اطلعت وكالة فرانس برس على نسخة منها بالموقف «الأناني» لبعض بلدان الاتحاد الأوروبي.

إلى ذلك، تحدث البابا لاوون الرابع عشر الأحد عن الوضع في سبتة، وقال إنه يتابع الأمر «بقلق» ويأمل في حلٍ «يحقق السلام والاستقرار والعدالة».

بورنم يدعو إلى وضع دستور مكتوب للمملكة المتحدة

■ بورنم يتحدث إلى الصحافة خلال زيارته لمركز تنسيق الإنقاذ البحري التابع لخفر السواحل البريطاني في دوفر، بريطانيا. «رويترز»

لندن «أ.ف.ب»: أيّد رئيس الوزراء البريطاني الجديد آندي بورنم تبنّي دستور مكتوب للمملكة المتحدة، التي على النقيض من غالبية الدول، لا تملك قانونا أساسيا.

ومنذ تولّيه منصبه قبل أسبوعين فقط، جعل رئيس بلدية مانشستر الكبرى السابق من تعزيز اللامركزية أولوية لحكومته.

وقال بورنم في نهاية هذا الأسبوع بشأن خطته لنقل الصلاحيات للسلطات الإقليمية والمحلية، «في نهاية المطاف، أعتقد بأنّ هذا يمهّد الطريق لاتفاقية دستورية جديدة».

ودعا رئيس الوزراء إلى «مجموعة جديدة من المبادئ الواضحة بشأن كيفية إدارة هذا البلد»، مشددا على الحاجة إلى دستور مكتوب، وهو إصلاح كان يدعو إليه قبل وصوله إلى داوننغ ستريت.

وأضاف بورنم «من غير الطبيعي أن يضطر الناس إلى الدفاع عن أشياء أساسية... وأن يحرم غياب الدستور الأقاليم من وسائل لاتخاذ إجراءات».

وتخضع المملكة المتحدة لمجموعة غير متجانسة من القوانين، وقرارات المحاكم القائمة على القانون العام والمعاهدات.

وتُعتبر فكرة الدستور المكتوب حديثة نسبيا في المملكة المتحدة. وكان رئيس الوزراء العمالي السابق جوردون براون (٢٠٠٧-٢٠١٠) الذي تولى آندي بورنم حقيبة وزارية في عهده، من أوائل من دعوا إلى مثل هذا الإصلاح.

وقامت لجنة برلمانية بدراسة الخيارات المختلفة لوضع دستور كجزء من مراجعة مدتها خمس سنوات، خلصت في عام ٢٠١٥ إلى عدم وجود إجماع واضح بهذا الشأن.

ومن المرجح أن تتطلّب أي محاولة لوضع دستور بقيادة بورنم عدة سنوات من العمل، بالإضافة إلى تحقيقات ومشاورات عامة واسعة النطاق.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني الجمعة عن خطط للسماح لرؤساء البلديات الإقليميين في إنجلترا بالاحتفاظ ببعض الضرائب التي يتم تحصيلها في مناطقهم، كجزء من خطته لنقل الصلاحيات.

وقامت المملكة المتحدة التي تتكون من إنجلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية، بإصلاحات دستورية كبيرة في أواخر التسعينيات، ما أدى إلى إنشاء برلمانات ذات صلاحيات مفوّضة في إدنبرة وكارديف وبلفاست.

غير أنّ إنجلترا لا تزال واحدة من أكثر الدول مركزية في أوروبا، رغم إنشاء العديد من المجالس الإقليمية والهيئات الأخرى على مدى العقد الماضي، وفقا للخبراء.

إعلانات المبوبة

https://twitter.com/OmanEPress
https://www.instagram.com/omanepress/
https://www.omandaily.om/
https://www.facebook.com/OMNEPress

الإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشروط أدناه
خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيس (علي المعشني): 99639264 ali.almashan@omaninfo.om
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعبد): 92997072 msab9999@gmail.com
مكتب صحار (حمد الجهوري): 99780975 sohardaily@omaninfo.om

Observer

فقدان

فقد أحمد بن ناصر بن سالم الكشري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٨٧ بالمربع ٥/ المرحلة الرابعة الكائنة في ولاية السيب/ المعبيلة البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد ناصر بن مسلم بن سليم الزرعي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٣٩٩ بالمربع الجوابي الكائنة في ولاية جعلان بني بوعلي/الجوابي البالغة مساحتها ٢٢٢م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت ناجية بنت سالم بن سيف البطاشي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٦٩٤ بالمربع م/١ الكائنة في ولاية العامرات/ مدينة النهضة البالغة مساحتها ٥٣٠م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت عفاف بنت زهران بن حمود الشيباني سند ملكية أرضها السكنية رقم ٣٦١ بالمربع الطيب الكائنة في ولاية عبري/ مخطط الطيب البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد راشد بن حميد بن راشد البادي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٦٨ بالمربع المرحلة الأولى بي الكائنة في ولاية البريمي/العريفة البالغة مساحتها ٧٩٣م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد أحمد عبدالعزيز بخيت سند ملكية أرضه رقم ٣٥٩ الكائنة في صلالة الجديدة/كثير الجبل البالغة مساحتها ٦٠x٦٠ قدما فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سليمان بن علي بن سعيد الرحبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥ بالمربع بدبد الكائنة في ولاية بدبد/ بدبد البالغة مساحتها ٩٠٤م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد غاسي بن محمد بن حمود الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٥٧ بالمربع الدقم الكائنة في ولاية الدقم/ الدقم الجديدة البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن زيد بن سالمين الكمزاري سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٢٢٨/٠٤/٠١٢/٥٣/٨ بالمربع الكيفي الكائنة في ولاية خصب البالغة مساحتها ١٦٨م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن زيد بن سالمين الكمزاري سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٨١٠/٠٤/٠١٢/٥٣/٨ بالمربع سكة السوق الكائنة في ولاية خصب البالغة مساحتها ٢٠١٤١م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدت محفوظة بنت يوسف بن عبدالله الكمشكي وابتسام بنت يوسف بن عبدالله الكمشكي سند ملكية أرضهما السكنية التجارية رقم ١١٧٤ بالمربع المرحلة الأولى الكائنة في ولاية صحار/الهمبار البالغة مساحتها ٥١٠م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن شركة أنهار مزون للتجارة ش م م المقيدة تحت رقم (١٦٠٣٧١٠) بالمديرية العامة للتجارة والصناعة بمحافظة مسقط أنها بصدد الحل والاندماج عن طريق الضم إلى شركة كوريا موريا للتجارة ش م م المسجلة بالقيد تحت رقم (١٢٥٦٧٩٣) بموجب قرار الشركاء المؤرخ في ٢٠٢٦/٦/٢٤م والاتفاق الجاري بين الشركاء ومن له اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يتقدم باعتراضه مشفوعا بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي: ص.ب ١٧٦١ الرمز البريدي ١١١ هاتف ٩٩٣٦٥٥٠٣٨ كما يدعو المدمج بموجب هذا الإعلان دائني الشركة التقدم بادعاءاتهم ضد الشركة مدعمة بالمستندات الثبوتية على العنوان المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان وعلى كل من لديه اعتراض أن يتقدم به إلى الوزارة خلال الفترة المقررة.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة مشاريع أولاد ناجم وشركائهم للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٠٧٤٧٨ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ٥٠٠٠٠ إلى ٥٠٠ ريال عماني ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

للبيع

من المالك مباشرة أرض في ولاية بركاء/ الشخاخيط الجنوبية بالقرب من الشركة الوطنية للتمور مساحتها ٦٠٠ متر مربع . مطلوب ٣٤ ألف ريال عماني للتواصل 95754548

ازدهار izdihar
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532
خدمات وظائف بيع عقارات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
Observer عُمان

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info
ازدهار izdihar

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

افتتاحية عُمان

خريف ظفار .. الإدارة جزء من التجربة

يتحول موسم خريف ظفار كل عام إلى واحد من أكبر اختبارات الإدارة العامة في سلطنة عُمان، إذ يصل إلى المحافظة أكثر من مليون ونصف المليون زائر خلال فترة زمنية قصيرة، بما يخلق طلبا متزامنا على الطرق والمطارات والمياه والكهرباء والاتصالات والخدمات الصحية والأمنية والبيئية. وتفرض هذه الكثافة البشرية ضغطا استثنائيا على محافظة يتغير إيقاعها السكاني والخدمي والاقتصادي في غضون أسابيع.

يرى الزائر الضباب وهو يعانق الجبال ويجد الطرق مفتوحة والفعاليات قائمة والخدمات متاحة، أما المنظومة التي جعلت هذه التجربة ممكنة فتبقى غالبا خلف المشهد. إنها شبكة واسعة من التخطيط المبكر وتبادل المعلومات وتوزيع المسؤوليات والاستجابة اليومية لما يطرأ من ازدحام أو حوادث أو ضغط مفاجئ على المؤسسات والمرافق العامة.

تتجلى قيمة الإدارة هنا في قدرتها على تحويل عمل عشرات المؤسسات إلى أداء متكامل يشعر الزائر بنتيجته من دون أن يرى تفاصيله. ويضطلع مكتب محافظ ظفار بدور محوري في تنسيق هذه الجهود وربط الخطط الميدانية بالاحتياجات المتغيرة للموسم السياحي ومتابعة جاهزية الخدمات والفعاليات والمواقع التي تستقبل التدفقات الأكبر من الزوار، فالإدارة في موسم بهذا الحجم تحتاج إلى مركز تنسيق قادر على قراءة الصورة كاملة واتخاذ القرار في الوقت المناسب ومنع الفراغات التي قد تنشأ بين اختصاصات المؤسسات المختلفة. ويتسع نطاق هذا التنسيق مع احتضان المحافظة برنامجا كثيفا من الفعاليات، بينها مؤتمرات دولية متخصصة، بما يضيف إلى الموسم أعباء تنظيمية وأمنية ولوجستية متزامنة.

وتؤدي وزارة الإعلام دورا يتجاوز التغطية والترويج إلى تنظيم الحضور الإعلامي للموسم وتقديم معلومات دقيقة عن فعالياته وخدماته. وتتحمل شرطة عُمان السلطانية مسؤوليات كبيرة في تنظيم الحركة المرورية وحفظ الأمن والتعامل مع الكثافة المتزايدة على الطرق والمواقع السياحية. وتبقى هيئة الدفاع المدني والإسعاف في حالة استعداد تفرضها طبيعة الموسم وتنوع تضاريس المحافظة، فيما تعمل هيئة البيئة على حماية المواقع الطبيعية من آثار الاستخدام الكثيف، وضمان بقاء الخريف موردا مستداما للأجيال المقبلة. وإلى جانب هذه المؤسسات، تتحرك أجهزة خدمية وصحية وبلدية ولوجستية ضمن منظومة واحدة.

تكشف هذه الجهود عن المعنى العملي للقدرة المؤسسية للدولة، فكل جهة تعرف مسؤولياتها وتجمع بينها آليات تنسيق واضحة ويعمل موظفوها في الميدان لساعات طويلة فيما تستبق الخطط المشكلات قبل أن تصل آثارها إلى الناس. يمضي السائح في رحلته من دون أن يلتفت إلى التفاصيل التي تجري في الميدان من أجل أن يبدو المشهد متناغما، وتلك إحدى علامات الإدارة الناجحة، إذ تختفي إجراءاتها خلف سهولة التجربة فيما يظهر أثر أي خلل فيها على الفور. لهذا يمثل خريف ظفار فرصة سنوية لتطوير نموذج متقدم في إدارة المواسم الكبرى؛ نموذج يستفيد من البيانات ويقيس القدرة الاستيعابية للمواقع ويتابع زمن الاستجابة وجودة الخدمة، ثم يحول خبرة كل موسم إلى معرفة مؤسسية للموسم التالي. وكلما ارتفع عدد الزوار ازدادت الحاجة إلى إدارة أدق تحمي الإنسان والمكان وتضمن جودة التجربة.

ويكمن التحدي خلال السنوات المقبلة في تحويل الاستنفار الموسمي إلى قدرة مؤسسية دائمة، لأن نمو أعداد الزوار يرفع في كل عام سقف التوقعات ويجعل نجاح الموسم السابق نقطة بداية للموسم التالي.

إن نجاح خريف ظفار يُقاس أيضا بقدرة المؤسسات على استيعاب هذه الأعداد الكبيرة بأمان وانسيابية. وخلف كل رحلة جميلة إلى ظفار تقف دولة تعمل بكامل طاقتها وتثبت أن جودة التجربة السياحية تبدأ، قبل كل شيء، من جودة الإدارة.

في الشمس من «سبتة» إلى المجهول

بين خزّان كنفاني وأسلاك سبتة الشائكة تمتد أزمنة من الهجرة التي يُغذيّها الأمل ويدفعها رفض التهميش وغياب الفرص، بينهما ما يمكن استبصاره من ضريبة لا بد لكل مستعمر من دفعها.

حصة البادي

بينما تنشغل القوى العظمى بتأجيج الصراعات الاقتصادية السياسية -على جبهات مختلفة بحثا عن مغنم مادي أو سلطة سياسية تمكن إحداها أو بعضها من إدارة العالم- يتفاقم الفقر في كثير من دول العالم حتى في دوائر قادة هذه الدول ذاتها، أما في الشرق الأوسط عموما وفي العالم العربي على وجه التحديد فما تزال الهجرة حلم كثير من الشباب الحالمين بغد أفضل، مبتغى جماعيا مع كل ما تعيشه أوطانهم من صراعات عالمية وإقليمية، أو ما يعايشونه يوميا من تحديات اجتماعية، وقيود حياتية خانقة لم تترك لهم متنفسا للحلم إلا في فضاءات أوروبية يظنون بها الخير كله، ويحلمون خلالها بالرزق والسعة؛ حتى حين يكون باطنها موتا محققا أو ضيقا لا سعة بعده، ومع هذا التهافت على الهجرة إلى النعيم الأوروبي تمثل مدينة سبتة جيباً إسبانياً في شمال أفريقيا مُشكّلة إحدى أهم بوابات العبور للاتحاد الأوروبي، تحولت المدينة مؤخرا إلى نقطة جذب رئيسة للهجرة غير النظامية بسبب موقعها الجغرافي وقربها من السواحل المغربية، ورغم استمرار أفواج المهاجرين عبرها إلى أوروبا إلا أن الأزمة التي اندلعت منذ أيام متمثلة في دخول ما يقارب ٦٠ ألف مهاجر عبر المدينة خلال يومين فقط، أثارت بلبلة عالمية إضافة إلى ما اعتبرته إسبانيا نفسها أكبر أزمة منذ ٢٠٢١م، تمثل سبتة وكذلك مليلية (شمال المغرب) الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي مع أفريقيا، ويبلغ عدد سكان المدينتين نحو ٨٥ ألف نسمة.

ما الذي دفع تلك الآلاف من البشر إلى هذه الهجرة الجماعية؟ ولم الآن؟ رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز ذكر في روايته لمبرر تدفق المهاجرين إلى جيب سبتة تفسيرا مضللا روجت له «مافيات» الاتجار بالبشر لحكم قضائي صدر مؤخرا عن المحكمة العليا، بشأن عدم إمكان إعادة المهاجرين الذين وصلوا بحرا إلى الحدود، في إشارة إلى دور إسرائيلي محتمل عقابا لإسبانيا لموقفها الداعم للقضية الفلسطينية، مؤكدا ذلك مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون بانتقادات لإسبانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي على ضوء الفوضى السائدة في سبتة، قال في منشور له على منصة إكس «إسبانيا التي لا تفوّت فرصة لتقديم الدروس إلى إسرائيل، أعلنت حالة الطوارئ في سبتة عقب الأزمة المتعلقة بسياستها للهجرة، ربما قبل أن تستمر في توجيه اللوم إلينا، حان الوقت لتشرح للعالم سبب استمرارها في الاحتفاظ بجيوب استعمارية في أفريقيا» بكل مضامين هذه التغريدة من شماتة واضحة وتلميحات مبطنة!

بعيدا عن تبادل الانتقادات بين الطرفين فإن أزمة سبتة الحالية كبدت إسبانيا الكثير من المواقف الداعية للحذر جراء المزايدات الأوروبية على سياستها في ملف الهجرة، متضمنا تعليق إيطاليا اتفاقية شنغن مع إسبانيا، محفزة دولا أخرى في الاتحاد الأوروبي على اتخاذ ذات الإجراء غير القانوني وفقا للائحة اتفاقية شنغن، لكن الأسى كله يكمن في التعامل العالمي عموما مع ملف المهاجرين، الساعين للأمل والحلم هربا من تأزم أوطانهم بوقوعها في مسرح تصادم عسكري أو صراعات اقتصادية ليس لهم يد في صنعها أو تصنيعها، أو أوضاع اجتماعية خانقة أو قيود على الحريات والفرص، وما كان لأفواج المهاجرين عبر سبتة مغادرة أوطانهم إلى المجهول لو أنهم وجدوا -عبر عقود- ما يزرع في أنفسهم الأمل بواقع أفضل وفضاءات أرحب، المحزن أكثر ما نتج عن هذه الأزمة من حملة موازية للهجوم على المهاجرين العرب والمسلمين دون أي إشارة إلى ٦٧ قتيلا (حسب تصريح وزير الداخلية الإسباني حتى كتابة هذه المقالة) قضوا في رحلتهم تلك عبورا حالما بغد أفضل، أولئك القتلى ليسوا مجرد رقم يتداول في الصحف، كما أن أعداد المهاجرين ليست ورقة للمعارك الانتخابية، وليست سلاحا للتشفي، أولئك القتلى يعيدون إلى الذاكرة «رجال في الشمس» لغسان كنفاني دون سؤال» لماذا لم يطرقوا جدار الخزان؟» حين يتساوى الموت والحياة في رهان على احتمال النجاة وبلوغ الحلم مهما كان ضئيلا في نفق الواقع ورهانات القوى العظمى على تهميش الإنسان.

ختاما: بين خزّان كنفاني وأسلاك سبتة الشائكة تمتد أزمنة من الهجرة التي يُغذيّها الأمل ويدفعها رفض التهميش وغياب الفرص، بينهما ما يمكن استبصاره من ضريبة لا بد لكل مستعمر من دفعها سواء كان استعماره واضحا جليا أو متقنعا بثوب المصالح المعنية بتمرير سلاسل الإمداد وموارد الطاقة، الضيقة عن تمرير البشر الذين دفعوا وحدهم ضرائب تبدل ميزان القوى وبقاء حسرة التحديات، لا بد للأوطان من تقدير وتثمين حياة مواطنيها باعتبار الأمنين الاجتماعي والاقتصادي أولوية قصوى تُتخذ كل التدابير لأجلها؛ كي لا تشهد طاقاتها البشرية تمر عبر جسر مهترئ إلى ضفاف ترفضها لتخبو وتأفل، أو تحتويها لتصيرها لغير أوطانها طاقات عمل وبذل.

■ **حصة البادي** أكاديمية وشاعرة عمانية

إرادة قوية لتذليل العقبات

تكشف تجربة مطاحن وتمور الشرع أن استثمار الموارد المحلية برؤية واضحة وإرادة صلبة قادر على صنع قيمة اقتصادية مستدامة، شريطة تذليل العقبات التمويلية والإجرائية وفتح الطريق أمام طموحات الشباب العُماني .

زاهر بن حارث المحروقي

هناك حقيقة مؤكدة، بأنه متى ما توفّرت النيَّة والإرادة فإنّ النجاح سيكون حتميًا. ما جعلني أذكر هذه الحقيقة - رغم أنها بديهية ويعلم بها غالبية الناس - أني كنتُ أفكّر منذ فترة في الكتابة عن تجربة مشروع «مطاحن وتمور الشرع»، وهو مشروعٌ تجاريّ عُمانيّ، يشار إليه الآن بالبنان، وقد تأجلَتْ الكتابة عن الموضوع، حتى تفاجأتُ بخبر وفاة عبد الله بن سعيد الجعفري مؤسس المشروع، الذي تحوّل من فكرة تقليدية إلى مؤسسة صناعية غذائية متكاملة؛ هذه الوفاة جعلتني أستعيد قناعتي بأنّ الإشادة بالأعمال الجيدة يجب أن تحدث في حياة الإنسان وليس بعد مماته، لأنّ الاعتراف بالجهد في وقته يمنح صاحبه دفعة معنوية أكبر ويشعره بقيمة ما أنجز، ويكون في الوقت نفسه حافزًا للآخرين على العطاء والنجاح، وكما قال الفيلسوف والكاتب الأمريكي توماس بين: «كلمة شكر واحدة في حياتي أفضل من خطبة تأبين مطولة بعد مماتي»، وهو ما ذهب إليه أيضًا الأديب جبران خليل جبران عندما كتب: «وردة واحدة لإنسان على قيد الحياة أفضل من باقة كاملة على قبره».

بدأت قصة الشرع في ولاية بهلا عام ١٩٧٢، على يد سعيد بن عبد الله الجعفري، حيث كانت مجرد مطحنة تقليدية صغيرة تخدم المجتمع المحلي؛ لكن عبد الله الابن، حين تولى زمام الإدارة لاحقًا، عمل على تطويرها وتحويلها إلى مؤسسة حديثة، تضم خطوط إنتاج متنوعة تشمل التمور والزيوت الطبيعية والبهارات والقهوة والصناعات الغذائية. ولم يكن المشوار سهلًا، فقد واجهَت الراحلَ عقباتٌ وتحدّياتٌ عديدة، لكنه تغلب عليها بعزيمته وإصراره، ليصبح المشروع علامة وطنية بارزة في مجال الأمن الغذائي.

وأنا أتابع الإنجازات التي حققتها الشرع، كنتُ في البداية أشك أنّ المشروع عُمانيٌّ، وعبّرتُ عن شكي ذلك لبعض الأصدقاء، لأننا لم نعتد نجاحات بهذا الحجم في بيئتنا المحلية لأسباب كثيرة، منها الاعتماد على الوافدين في كلّ مناحي حياتنا، مع اللوبيات التي يشكلونها ضد المواطنين، ومنها البيروقراطية الزائدة التي تقتل كلَّ الإبداعات؛ لكن مع مرور الوقت اتضح أنّ هذا المشروع عُمانيٌّ أصيل، وثمرةٌ لرؤية واضحة وإرادة صلبة، لم ينجح محليًا فقط، بل توسّع وتخطّى الحدود حتى أصبح علامة عُمانية مميزة في الأسواق الخليجية، يتعرّف عليها المستهلك بسهولة ويثق بها وبإنتاجها من التمور المعبأة إلى الزيوت الطبيعية والبهارات والقهوة والطحين والبقوليات، وبعض الصناعات الغذائية الأخرى.

أتصور أنّ مثل هذا النجاح يعطي حافزًا كبيرًا للشباب العُماني الطموح، بأنّه متى ما توفرت النية والإرادة فإنّ النجاح حتمي لا محالة، وهو ما يجعل تجربة الشرع مثالًا يحتذى في تحويل الموارد المحلية إلى قيمة اقتصادية واجتماعية.

وعندما نتأمل في ثروات عُمان، نجد أنّ التمور التي كانت يومًا ما من أبرز صادراتنا، أصبحنا اليوم نستوردها من الخارج، في حين أنّ أرضنا قادرة على إنتاج أجود الأنواع إذا ما أُحسن استغلالها. كذلك فإنّ محافظة ظفار تزخر بثروة حيوانية هائلة من الإبل والأبقار، يمكن أن تتحوّل إلى صناعة متكاملة تشمل اللحوم والألبان ومشتقاتها والجلود وغيرها، ممّا يفتح آفاقًا اقتصادية واسعة. أما إذا تحدّثنا عن ثروة الأسماك التي تميز سواحل عُمان، فسيكون الحديث مؤلمًا، فكيف تجاوزت الخسائر المتراكمة لشركة الأسماك العُمانية حاجز ٢٢ مليون ريال عُماني، في وقت لا يستطيع المواطنُ الآن أن يشتري السمك لغلائه؟ وتقول البيانات الرسمية للشركة إنّ من أسباب الخسائر «انخفاض ملحوظ في المبيعات وتراجع في الإيرادات السنوية في الأعوام الأخيرة، متأثرة بارتفاع التكاليف التشغيلية (الوقود والنقل) وتزايد المنافسة في الأسواق المحلية والآسيوية»، وهذا السبب يبدو مضحكًا بقدر ما هو مؤلم. كان يمكن أن تكون الثروة السمكية رافدًا أساسيًا لموازنة الدولة، لو أنّه تم تطوير صناعاتها التحويلية والتسويقية بشكل أكبر، لكن يبدو أننا نعاني فعلًا من مشكلة عويصة، هي معروفة ولكن لا تجد حلًا!.

إنّ تجربة الشرع تؤكد أنّ النجاح ليس حكرًا على أحد، لكنه متاح لكلّ من يملك الإرادة والرؤية، وأنّ استثمار مواردنا المحلية بذكاء يمكن أن يفتح آفاقًا واسعة لمستقبل أكثر إشراقًا للشباب العُماني الطموح، الذي يحتاج إلى دعم وتسهيل مشاريعهم، لأنهم يحملون بذور نجاحات قد تكون أعظم ممّا نتوقع، ولأنّ الاعتراف بإنجازاتهم في وقتها سيشعرهم بقيمة ما يقدّمون ويحفّز الآخرين على السير في طريق العطاء والنجاح.

وأنا أكتب هذا المقال خطر على بالي مشروعٌ، تحدّثَت عنه وسائل الإعلام فترةً من الزمان ثم سكتت عنه، وهو مشروع «نور مجان»، أول مشروع لتصنيع السيارات في سلطنة عُمان لسلطان العامري، الذي وصل إلى مرحلة إنتاج النماذج الاختبارية، ومع ذلك توقّف المشروع عن الانطلاق التجاري والإنتاج، بسبب تحديات في استخراج التصاريح وتخصيص الأراضي للمصنع، - حسبما صرح به سلطان نفسه - رغم حصول السيارة على ترخيص السير من شرطة عُمان السلطانية.

وبعيدًا عن قصة «نور مجان»، فإنّ قصة النجاح الاستثنائية التي سطرها الراحل عبد الله بن سعيد الجعفري في تأسيس وتطوير «مطاحن وتمور الشرع»، تثبت بوضوح كيف يمكن للفكر الريادي المخلص أن يحوّل الموارد الزراعية والخيرات المحلية إلى قصة نجاح ملهمة، ترفد الأمن الغذائي الوطني. هذه التجربة تؤكد - ما هو معلوم - أنّ عُمان تزخر بشباب مبدعين، وبثروات طبيعية وخيرات وفيرة لو استُغلت بالأسلوب الأمثل لشكّلت روافد اقتصادية قوية ومستدامة تدعم موازنة الدولة وتنوع مصادر دخلها. ومع ذلك، فإنّ تكرار هذا النجاح وصناعة جيل جديد من رواد الأعمال يتطلب التزامًا حقيقيًا بتذليل العقبات المعقدة التي تحجم طموح الشباب العُماني حاليًا في سوق العمل؛ إذ لا بد من إزالة القيود التمويلية والإجرائية، وسد الفجوة بين التعليم والقطاع الخاص، من أجل فتح الآفاق أمام الطاقات الوطنية المبدعة، لكي تنخرط في السوق وتستثمر ثروات وطنها بثقة واقتدار.

ومهما يكن من أمر، فإنّ الاستثمار في الموارد الوطنية هو المفتاح الحقيقي للنمو الاقتصادي الدائم؛ وكلُّ ما نحتاجه اليوم هو إرادة قوية لتذليل العقبات أمام الشباب العُماني، وتبسيط الإجراءات له، وفتح أبواب التمويل والتدريب الفعلي أمامه.

■ **زاهر بن حارث المحروقي** كاتب عُماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

في معركة إيلون ماسك ضد الصحافة لا يجوز أن تكون الحقيقة هي الخاسر

جين مارتنسون

تمثل المقابلة المطوّلة التي أجراها إيلون ماسك مع رئيسة تحرير مجلة «الإيكونوميست»، خير تمثيل للصدام الراهن بين عالمين. في إحدى الزاويتين، رئيسة تحرير مؤسسة صحفية عمرها ١٨٢ عاما، تدافع عن الليبرالية الاقتصادية والحرية. وفي الزاوية الأخرى، أول تريليونير في العالم، ينشر المعلومات المضللة بين مئات الملايين من متابعيه عبر منصته الخاصة للتواصل الاجتماعي. وتقدم هذه المواجهة درسا بليغا في التحديات التي يواجهها الصحفيون في عالم جديد تحكمه تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتنصل من الحقائق، والعدوانية على الإنترنت.

بدأت نقاط التصادم في حوار زاني مينتون بيدوز مع ماسك من مسألة التعريفات. يقول ماسك إن الأشخاص الذين تصفهم مينتون بيدوز بأنهم من «أقصى اليمين» أو من «الجماعات الهامشية» .وقد ذكرت حزب «البديل من أجل ألمانيا». هم في الحقيقة مجرد «أناس عاديين». ثم يختلفان حول ما إذا كانت السرعة التي نُفّذت بها تخفيضاته في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد تسببت في وفيات كان يمكن تفاديها في البلدان النامية. وترى هي أن زعمه بعدم حدوث ذلك يناقض الإحصاءات، فضلا عن الأدلة التي جمعها مراسلو مجلتها على الأرض. وعندما سُئل إن كان عنصريا، استشهد بأن لديه أربعة أبناء من امرأة «نصف هندية». وفي سجال بدا محرجا، سألته مينتون بيدوز إن كان معاديا للمسلمين، فأجاب بأنه يعارض «قدوم أشخاص إلى بلد وهم يحملون آراء مناقضة تماما لقيمه... أنا ضد الاغتصاب والقتل».

تغيرت نبرة الحوار عندما اتهمت مينتون بيدوز ماسك بنشر معلومات مضللة عن أوروبا، وعن مسقط رأسها لندن على وجه الخصوص، وقالت له إن الإحصاءات تثبت أنها أكثر أمانا للعيش من معظم المدن الأمريكية الكبرى. وبدا عليها انزعاج حقيقي من رفضه جميع الأدلة التي تفيد بأن جرائم العنف أدنى بكثير مما يصورها، وأن عصابات الاستدراج والاستغلال الجنسي لا ترهب الناس في الشوارع. وبعد أن سألته إن كان يدرك لماذا يدفع هذا السلوك الناس إلى مقته، تحول الحوار إلى مشاجرة في ساحة مدرسة. أشَار ماسك إلى أنه لا بد أن يكون محبوبا ما دام يحظى بهذا العدد الضخم من المتابعين على منصة «إكس». ثم أضاف: «إنهم يكرهونك أكثر بكثير مما يكرهونني». واعترفت هي بأن وسائل الإعلام فقدت ثقة الجمهور.

طرح الأسئلة على أصحاب النفوذ، ومواصلة البحث عن الإجابات حتى حين تكون ردود أفعالهم سيئة، يمثل جوهر العمل الصحفي، وقد يمتلك ماسك المنصة والثروة ومكبر الصوت، لكن البيانات والتقارير الميدانية تظل الوسيلة الأجدى لمواجهة المعلومات المضللة وحماية الحقيقة.

يكشف هذا السجال الكثير، عن طرفيه وما يؤمن به كل منهما، وعن حال منظومتنا الإعلامية الراهنة أيضا. وإذا استعرنا مجاز هذا الصيف، وتخيلنا المقابلة رحلة هوميرية، فإن رئيسة التحرير كانت تحاول العودة إلى أرض الحقيقة والأمان، فيما بدا ماسك شبيها بإله بحر غاضب يطلق العواصف العاتية والوحوش، بعدما بدا أن التحدي قد انتهى.

وانعكست هذه الديناميكية في ردود الفعل التي أعقبت المقابلة. فقد بدا أنها انتهت باتفاق الطرفين على أن يبقى كل منهما عند رأيه؛ بل واصلا الحديث بينما كان ماسك يخضع لجلسة تصوير.

وعندما روّجت مينتون بيدوز للمقابلة على منصة «إكس»، أعاد ماسك نشر تدوينتها، مضيفا: «مقابلة مجنونة مع زاني»، في تلاعب لفظي باسمها. وقد أعجبها ذلك إلى درجة أنها أعادت نشر تدوينته. لكن بعدما كتب بعض متابعيه تعليقات مسيئة عن وسائل الإعلام، انضم إلى الهجوم متحدثا عن «مرآة الكابوس المشوّهة للواقع، التي تمثلها الصحافة التقليدية السائدة». وبحلول عطلة نهاية الأسبوع، كان يصفها بأنها «خائنة للغرب».

ويوم الخميس، أقرت مينتون بيدوز بأنها تشعر «بالحيرة»، من دون أن تشعر بالخوف، إزاء ردود الفعل التي تزداد «عدوانية يوما بعد يوم». وقالت لبرنامج «ميديا شو» على إذاعة «راديو ٤» إنها تعلمت ألّا تقرأ التعليقات المنشورة على الإنترنت: «عندما تواصل التمرير وتقرأ مئات التعليقات التي تقول كم أنت شخص فظيع، فإن الأمر لا يكون لطيفا جدا؛ لذلك لا تفعل ذلك».

يبدو من الملائم، في هذا التوقيت تحديدا، تأمل الدروس التي يمكن استخلاصها من هذه الواقعة كلها، خصوصا أن أحدث تحقيق مدعوم من الحكومة بشأن سلامة الصحفيين وجد أن كثيرين منهم أقروا بممارسة رقابة ذاتية على تقارير تتناول قضايا خلافية، مثل احتجاجات اليمين، خشية تعرضهم للاعتداء. وخلص التقرير إلى وجود صلة مباشرة بين التعليقات العدائية العابرة عن الصحفيين وتصاعد الاعتداء عليهم، في الفضاء الرقمي وخارجه. وتتحمل الصحفيات النصيب الأكبر من هذه العدوانية.

أدى التحول نحو الصحافة الرقمية والمرئية، وما صاحبه من تحويل الصحفيين إلى مشاهير، إن جاز التعبير، إلى ازدياد عدد الصحفيين الذين بات الجمهور يتعرف إليهم، ومن ثم ازدياد مخاوفهم على سلامتهم.

وتقدم مينتون بيدوز، مرة أخرى، مثالا واضحا على ذلك، خصوصا أن مجلة «الإيكونوميست»، المعروفة بتقاليدها القائمة على عدم إظهار أسماء كتّابها، اتجهت في الآونة الأخيرة إلى إنتاج قدر أكبر بكثير من المحتوى المرئي. أما برنامج «ذا إنسايدر»، المنصة التي أجرت من خلالها مقابلتها مع ماسك، فهو برنامج حواري أسبوعي أُطلق في سبتمبر الماضي، واستضاف شخصيات من بينها بنيامين نتنياهو وتاكر كارلسون؛ ولذلك فإن مينتون بيدوز ليست غريبة عن محاورة الشخصيات الصدامية.

إن نظرة ماسك إلى الحقيقة هي ما يمنح هذا السجال أهمية تفوق مواجهات أخرى مماثلة. فطرح الأسئلة على أصحاب النفوذ، ومواصلة البحث عن الإجابات حتى حين تكون ردود أفعالهم سيئة، يمثل جوهر العمل الصحفي. وفي رد قصير أرسلته هذا الأسبوع إلى مشتركي النشرة البريدية، تعهدت مينتون بيدوز بمضاعفة الجهد في تناول القضايا التي أثارتها المقابلة. ودعتهم إلى ترقب تقارير جديدة تتقصى الحقائق المتعلقة بتداعيات إغلاق الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وعدد ضحايا عصابات الاستدراج والاستغلال الجنسي في بريطانيا، وحجم جرائم العنف في المدن الأوروبية؛ وهي جميعا موضوعات اصطدمت بشأنها مع ماسك.

لم تلتزم صناعة الأخبار دائما بالمعايير الأخلاقية التي كان ينبغي لها الالتزام بها، فيما هبطت مستويات الثقة بها إلى أدنى مستوى على الإطلاق، وتواصل تراجعها في مختلف أنحاء العالم المتقدم. لكن البيانات والتقارير الميدانية تظلان الوسيلتين الوحيدتين لمواجهة المعلومات المضللة. تستطيع أن تزعم، كما فعل ماسك، أن التجول في شوارع بريطانيا بات بالغ الخطورة، رغم أنه لم يزرها منذ سنوات؛ أو تستطيع البحث عن البيانات التي تشير إلى أن معدلات جرائم القتل بوجه عام، وحتى جرائم العنف باستخدام السكاكين، أدنى بكثير مما هي عليه في المدن الأمريكية الكبرى، وهو ما فعلته «الإيكونوميست» في مقطع مصور على وسائل التواصل الاجتماعي حظي بإعجاب ٧٣ ألف شخص.

قد تمنح ملكية ماسك لمنصته الخاصة وثروته التي تكاد لا تنضب مكبر صوت هائلا، لكن هذا النوع من العمل الصحفي التقليدي هو الخدمة العامة التي يحتاج إليها العالم. وتزداد الحاجة إليه إذا كان ماسك بالفعل هو «كاساندرا» التي يزعم أنه يمثلها، وكانت تقنيات الذكاء الاصطناعي ستتفوق على البشر في غضون عقد، بما يجعل الاحتفاظ بقبضة راسخة على الواقع أكثر صعوبة.

■ **جين مارتنسون** كاتبة عمود في صحيفة «الجارديان»، وعضو في مجلس إدارة «سكوت تراست»، المؤسسة المالكة لمجموعة «جارديان ميديا». وبصفتها أستاذة مارجوري دين للصحافة المالية في جامعة سيتي سانت جورج بلندن، تربطها صلة بزاني مينتون بيدوز عبر مؤسسة خيرية ترأس مينتون بيدوز مجلس أمنائها.

■■ عن الجارديان البريطانية

في قراءة الماضي

لا يُقاس الفرق بين قرّاء الماضي بمقدار ما يحفظونه من الأخبار وحده، بل بنوع الأسئلة التي يوجّهونها إليها... ولا يمتاز هذا القارئ بكثرة التأويل، بل بقدرته على التمييز بين الواقعة الثابتة، والاستنتاج الراجح، والافتراض الممكن، وما لا تسمح الأدلة بإثباته .

حمد بن سنان الغيثي

«فالتاريخ في ظاهره لا يزيد على إخبار عن الأيام والدول «...» وفي باطنه نظر وتحقيق، وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق».

ابن خلدون، المقدمة

ليس الماضي هو التاريخ، وإن كان التاريخ حديثا عنه. فالماضي مجموع ما وقع وانقضى، والحدث مقطع منه نميزه لنجعله موضعًا للنظر، والأثر ما بقي من الحدث أو دل عليه، والخبر قول ينسب إلى الماضي واقعة أو معنى. ومن ثم لا يصل إلينا الماضي كما وقع، وإنما تصل بقاياه، فنحاول أن نستدل بها على غائب لا سبيل إلى استحضاره كاملًا. وندرس الماضي لأن حاضرنا ثمرة طريق كان يمكن أن يُسلك غيره؛ فمن يجهل كيف صار حاضره إلى ما هو عليه يعجز عن تمييز الضروري فيه من العارض، وما ورثه مما اختاره.

ولنتأمل مثالًا تاريخيا: عبر طارق بن زياد من شمال أفريقيا إلى شبه الجزيرة الإيبيرية سنة ٩٢ للهجرة. يبدو الخبر واضحا مكتملًا، لكنه لا يكاد يتجاوز سطح الحادثة؛ فما إن نتأمله حتى ينفتح وراءه عالم من الأفعال والشروط.

فالعبور يفترض قوة جُمعت، وسفنًا أُعدت، ومؤنًا هُيئت، ومعرفة بالممر والساحل، وسلطة تصدر عنها الأوامر، وأحوالًا في الضفة الأخرى أتاحت النزول. ولا يكفي أن نفسر العبور بأن القائد أراده؛ فالإرادة تفسر القصد، لا القدرة. قد يريد الإنسان أمرًا ثم يعجز عنه، وقد يملك القدرة ولا يجد الفرصة، وقد تجتمع له الإرادة والقدرة ثم يعترضه ما لم يحسب له حسابًا. لذلك ينبغي أن نميز بين الدافع الذي جعل الفعل مرغوبا، والشرط الذي جعله ممكنًا، والفرصة التي أتاحت تنفيذه، والعائق الذي قاومه، والمصادفة التي أثرت في نتيجته. فالنتيجة، في الغالب، ملتقى أسباب وشروط متعددة.

من جمع القوة وهيأ السفن؟ ولماذا اختير ذلك الموضع؟ وما مقدار ما عرفه العابرون عن الأرض التي قصدوا إليها؟ لا نملك جوابا قاطعا عن هذه الأسئلة، وبعض ما وصل إلينا ورد في روايات متأخرة أو متعارضة، فلا يجوز أن نسوي بين الثابت والراجح والممكن. غير أن تعذر الإحاطة بالماضي لا يقلل من أهمية معرفته، بل يزيدها؛ فنحن لا ندرك مقدار جهلنا إلا حين نحاول أن نعرف، ولا نشعر بكثافة الماضي ما دمنا نحسبه أخبارًا فرغت من معانيها. فالجهل الذي لا يعرف نفسه يكتفي بالخبر، أما الجهل الذي وعى حدوده فيدرك أن وراءه عالمًا جديرًا بأن يُطلب.

وحتى لو وصلت إلينا شهادة طارق نفسه، لما استوفت تفسير الحادثة؛ فالفاعل يعرف بعض مقاصده، لكنه لا يحيط بكل ما شكّل فعله. ولا يكتمل فهم الفعل بمعرفة أسبابه وشروطه، بل ينبغي أن نسأل عما كان يعنيه في اللغة التي فهم بها أصحابه أنفسهم وعالمهم. نحن نرى العبور اليوم حركة عسكرية كبرى، وربما رآه بعض المشاركين طاعة لأمر، أو طلبًا للغنيمة، أو أداء لواجب ديني. فقد تتشابه حركتان في ظاهرهما، بينما تنتمي كل منهما إلى عالم مختلف من القيم والمعاني. والطريق الذي سلكه طارق يشير، من طرف خفي، إلى طرق لم يسلكها. فقد كان الحدث، قبل وقوعه، محاطًا بمجال من الممكنات، ثم تحقق منها ممكن واحد. وقد يحملنا نجاح العبور على الظن بأن الطريق كان يسيرًا؛ لكن صمت الأخبار عن مقاومة أو خسارة لا يثبت أنهما لم تقعا، فقد يكون الغائب غائبًا من السجل، لا من الواقعة.

ومتى بدأ عبور طارق؟ أفي اللحظة التي نشأت فيها الإرادة، أم حين جُمعت القوة، أم حين تحركت السفن، أم في الأحوال السابقة التي جعلت ذلك كله ممكنًا؟ لا ينبغي للمؤرخ، حين يختار بداية، أن يزعم أنه بلغ أول الأسباب؛ وإنما يحدد الموضع الذي يلائم سؤاله وأدلته. فالماضي لا يقدم نفسه مقسمًا إلى فصول جاهزة؛ نحن نميز منه حادثة، ونعيّن لها بداية ونهاية كي نفهمها.

ثم إن معرفتنا بما أعقب العبور تغير معناه. فنحن نراه اليوم بداية لوجود إسلامي طويل في الأندلس، ولذلك تميل الذاكرة إلى تصويره خطوة أولى في مسار معلوم النهاية. أما الذين قاموا به فلم يملكوا معرفتنا بما سيقع بعدهم. لم يكن استمرار ذلك الوجود قرونًا حقيقة حاضرة لحظة النزول، ولم تكن النتائج اللاحقة كامنة فيه كقدر لا مرد له. كان الفعل، حين وقع، محاطًا بالمخاطر والبدائل، لكن معرفتنا بالنهاية تجعل الطريق إليه أشد استقامة مما كان في أعين سالكيه.

ولم يغير العبور موضع طارق ومن معه فحسب، بل غيّر أيضًا مجال ما يمكن فعله بعده؛ فقرّب غايات، وأبعد أخرى، وفتح أبوابًا لم تكن مفتوحة، وأغلق إمكانات كانت قائمة. وهكذا لا ينتهي أثر الحادثة بانقضائها، بل يعيد تشكيل شروط الحوادث التالية.

ولا يقاس الفرق بين قراء الماضي بمقدار ما يحفظونه من الأخبار وحده، بل بنوع الأسئلة التي يوجهونها إليها. يقول ناقل الخبر: عبر طارق البحر. ويسأل قارئ الماضي: ما الذي جعل العبور ممكنًا؟ ومن شارك في صنعه ممن غابت أسماؤهم؟ وما الطرق التي لم تُسلك، ولماذا؟ وماذا كان الفعل يعني لأصحابه؟ وما الذي تتيح الآثار إثباته، وما الذي لا يتجاوز مجال الترجيح؟ ولا يمتاز هذا القارئ بكثرة التأويل، بل بقدرته على التمييز بين الواقعة الثابتة، والاستنتاج الراجح، والافتراض الممكن، وما لا تسمح الأدلة بإثباته.

الماضي كثيف، والخبر رقيق.

لا نستطيع استعادة الماضي كاملًا، لكننا نستطيع الاقتراب منه إذا أحسنا السؤال وجعلنا قوة الجواب ملائمة لقوة الدليل. ولو اعتمدنا هذا التمحيص في قراءة ماضينا، لراجعنا كثيرًا مما استقر في أذهاننا على أنه صورة مكتملة للتاريخ، وأعدنا النظر في أدوار من نُسبت إليهم الحوادث، وميزنا ما ثبت مما أضافته الذاكرة، وتحررنا من وهم أن النتائج كانت محتومة. وعندئذ لا نتعلم أخبار ما وقع فحسب، بل نتعلم كيف تعمل القدرة والظروف والاختيارات معًا، وكيف تخلّف قرارات محدودة المعرفة آثارًا تتجاوز أصحابها، فتستقر في مؤسساتنا ولغتنا وحدودنا وتوزيع السلطة بيننا. وقد يُنسى السبب الأول بينما تظل نتائجه عاملة؛ فبعض الماضي لا يستمر ذكرى، بل واقعًا نعيش فيه.

أما كيف يقرأ المجتمع هذا التاريخ المكتوب، وكيف يحسن قراءته أو يسيئها، وكيف يستمد منه حكمته وأوهامه معًا، فذلك ما نتناوله في مقال قادم.

■ **حمد سنان الغيثي** كاتب ومترجم عماني

ياه... يا الخوارزميات

لماذا لسنا مسؤولين عما نتداول؟ لا أقول ذلك لفرض قوى رقابية، ولكن للإتيان بالأسئلة التي لم تعد تتشكل نتيجة الفيضان المعرفي الذي تجمعه وسائل التواصل الاجتماعي وتديره الخوارزميات حسب تفضيلات نظن أنها لصالحنا، ويضاف لكل ما سبق الذكاء الاصطناعي.

سعد عماد

لا أبالغ حقا إن قلت إنني لا أستطيع اتخاذ إجراء حقيقي وتحليل فعلي لعلاقتي ببرامج التواصل الاجتماعي وما تنهال عليّ به من معلومات متجزئة بسيطة، يقودني لعمقها فضولي بعد ذلك وهذا ما يجعلني أتغاضى عن السلبيات وأسلّم بخلايا عقلي لهذا البعد الخامس مجازا - أعني أنني أتساهل كثيرا في الآثار السلبية التي يراكمها هذا الاستهلاك المعلوماتي المزدحم والطافح وهي بتعبير «كليشهاتي» كلاسيكي جدا مستهلك ومبتذل لكنني لا أجد الآن سواه «سلاح ذو حدين».

إن الحالة التي جعلتني أفكر وأضيف لمجموعة هواجسي هاجسا جديدا هي معرفتي بصافيناز كاظم، اسم مجهول ربما للبعض، ولكني إذا قلت

- نحن على الهواء مباشرة
- إن شاء الله نكون في القمر أنا مالي
- سيدة صافيناز كاظم نحن على الهواء مباشرة
- الغي رحلتي

ستكون ضحكتك قد شقت وجهك بالتأكيد أو ابتسامة بلهاء تفيد بذكرى مضحكة. نعم هذا ما جعلني أكتب أنني عرفت المرأة التي ننسحب بها -كمادة وسائط- من النقاشات أو الحوارات التي لا نرغب بالخوض فيها أكثر، لم تكن آنذاك المرأة التي في الفيديو المرسل تهمني، ولكن المغزى المراد ولم أتساءل من هي يا ترى إلا في مرة انتبهت أن أحد أطراف الحديث هو فيصل القاسم مقدم أحد البرامج التي أحب جدالاتها فاستنتجت ولم أبحث أن هناك أمرا فجّر خفة الظل تلك في أكثر الأوقات ربما غضبا ولا شك حرجا.

ولكن رغم هذا لم أبحث، لتأبى الخوارزميات رغم آليات طرحها إلا أنني أجد مبررًا لهذا عندما يطرأ في المقترحات ما يثير شهية فضولي وقد حدث ذلك عندما اقترحت لي جزءًا من فيلم وثائقي اسمه «أربع نساء من مصر» وكان عن الكاتبة الصحفية صافي ناز كاظم وهي تتحدث عن تجربتها الحياتية في أمريكا، وأفكارها التي أخذت التحضر من حيز ضيق في تلك الفترة سمته لاحقًا «التغريب» فكانت تتحدث عمّا قيل لها حول اللباس وطريقته والاحتشام وغيره من الأفكار التي لا بُد من امرأة قادمة من ذلك الجزء من العالم أن تعتنق شيئًا منها، فأضحكتني طريقة تعبيرها العفوية والبليغة وهي تحاول أن تكون «متنورة» مثلما اعتقدت شارحة: «لا إحنا بنلبس مايو باكيني، لا إحنا سفلة، لا إحنا بنعمل عمايل مهببة زيكم بالضبط، إحنا ناس متحضرين!» في الحقيقة لا أنفي عجبي المتبوع بالضحك وأنا أسمع حديثها وتغيّر النبرات الذي تتهكم به تارة وتقول فكرة جادة تارة أخرى.

بعد ذلك بحثت عن الفيلم ووجدته، ولكنني فضلته لوقت آخر، فانتقلت لقراءة ما كتبت صافيناز بحكم أنني توقعت أسلوبًا جميلًا يعجبني نوعه وساخرًا أتلذذ بقراءته فوجدت ما حسبت صائبًا وفي حالة فاقت التوقع، ربما لأن في الكتابة يمكننا التحضير والإعادة على عكسَ الحوار العادي الذي يتطلب مهارات تدعمها التلقائية وتحركها الفطنة وسرعة البديهة، فما جعل القراءة ممتعة هو ذلك الأسلوب الكتابي الذي يندر حقيقة في مجمل الكتاب الذين قرأت لهم سابقًا، وما أعجبني أيضًا هو عدم خلو الطرح من الموضوعية رغم الأسلوب الساخر الذي عادة ما يكون منحازًا فهي تقدم وجهة نظرها لا لفكرة واحدة مخلصة لها بكامل الحلول المقترحة ولكن التعميم الذي يجعل كل الحلول البديلة واردة إلا التي تسببت بالحدث المكتوب عنه.

تبقى صافيناز كاظم، من الشخصيات المصرية التي برزت في الوسط الثقافي عارضت الكثير من الأطروحات الفلسفية منها قد ذكرت في الفلم الوثائقي نفسه. إلا أنه من الواضح فعلًا أنها أحبت الفن فكان لها نصيب في النقد المسرحي جمعته في كتابها «مسرح المسرحيين» ولكن الطريق لم يبدأ هناك بل من الاستفتاء الذي قامت به عن النقد المسرحي في مصر سنة ١٩٦٠، والذي أفاد باحتياج الوسط المسرحي للنقاد، لتكمل المشوار الأكاديمي في تخصص النقد المسرحي في جامعة كانساس بالولايات المتحدة، وتكون تلك إحدى المحطات المساندة لإسهاماتها البارزة بجانب مقالاتها العديدة التي قرأتُها، شاهدًا على أحد أهم المثقفين في تاريخ مصر، يحكي الكاتب بلال فضل في أحد مقاطعه على قناته في اليوتيوب أنه يستمتع بطريقة حديث صافيناز كاظم مشيرًا إلى أنها تمتلك «مواهب تمثيلية عملاقة» متحدثًا عن ذكرياته التي التقى فيها الفنان أحمد زكي بصافيناز ما يفيد أننا أمام ناقدة لم تكن مفصولة عن المشهد الفني بل كانت منه وفيه ما يجعل كل ما قدمته على مستوى الصحافة والأدب والمسرح محط اهتمام ويشد الانتباه.

«رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي» لأنني لم أرفض الخوارزميات حتى وهي اختزلت يومًا من الأيام شخصية بهذا الإبداع والفكر الوقاد والنيّر في مادة نتناولها دون معرفة حقيقية بما وراء المشهد، ربما لم نكن مسؤولين عنه وهذه هي الإشكالية التي تطرأ هنا، لماذا لسنا مسؤولين عما نتداول؟ لا أقول ذلك لفرض قوى رقابية ولكن للإتيان بالأسئلة التي لم تعد تتشكل نتيجة الفيضان المعرفي الذي تجمعه وسائل التواصل الاجتماعي وتديره الخوارزميات حسب تفضيلات نظن أنها لصالحنا، ويضاف لكل ما سبق الذكاء الاصطناعي ليوحي لنا أننا بحثنا عما يشغل فضولنا فعلًا، لا أنبذ بالضرورة أن نكون على قدر الحدث وأن نواكب ما يطرأ كي لا نغرق في وحل الماضي الذي صار يتشكل أسرع من أي وقت مضى، ولكن أقول إنني وإننا يجب أن نكثف عملياتنا البحثية بالتجارب الحقيقية خارج أسوار المعلومات المصبوبة بشكل عشوائي نعتقد أنه مرتب لأنه فقط لامس تفضيلاتنا ظاهريًا فبعد عدد يسير من المواد البصرية التي تتيحها المقاطع القصيرة في تيكتوك وانستاجرام وسنابشات سيكون من الملاحظ أن هناك فيديو واحدًا على الأقل جديد على التفضيلات المعتادة والإعجاب به سيتيح لأشباهه من المواد المرئية أن تطفو في صفحة المقترحات وهي دائرة.

ختامًا، قد تكون تجربتي مع صافيناز كاظم فردية وربما بالطبع هي حالة لا تأتي ببحث شاق وتقصٍّ، ولكن شح المعلومات التي تقدم قيمة حقيقية جعلت من عثوري على صافيناز يشبه العثور على كنز، ولكن في أرض جدباء نائية لا أجد فيها ما أقايض به. ولعل الأمر هذا يدعونا لتجويد ما نقدمه، عوضًا عن تعبئة عواطفنا بإنجازات من نتابع.

■ **سعد عماد** كاتب ومسرحي عماني

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

دي تزيربي سعيد بتحضيرات توتنهام

سيدني «أ.ف.ب»: أبدى الإيطالي روبرتو دي تزيربي سعادته «لأسباب كثيرة» مع عودة فريقه توتنهام إلى لندن من دون أي خسارة في ثلاث مباريات تحضيرية للموسم الجديد، عقب فوزه على تشيلسي ٢-١ في سيدني.

وفاز توتنهام على أوكلاند أف سي ٢-صفر بداية، ثم تخطى سيدني أف سي بركلات الترجيح بعد التعادل ١-١ في الوقت الأصلي، قبل التغلب على جاره اللندني تشيلسي.

وقال دي تزيربي «أنا سعيد للعمل مع هؤلاء اللاعبين. أتطلع للعمل مع لاعبين آخرين في لندن: (الأرجنتيني رودريجو) بنتانكور، (السنغالي) باب ماتار سار، (الأرجنتيني ماركوس) سينيسي، (الغاني محمد) قدوس». وأشار دي تزيربي إلى أنه غير متأكد من بقاء المهاجم البرازيلي ريتشارليسون في النادي، قائلا «كلاعب وكشخص، فإنه يملك سلوكا وعقلية مذهلين، لكن في النهاية علينا أن نحترم ما يريد القيام به».

■ منتخب القدم الشاطئية

أكتوبر القادم.. بدء إعداد أحمر الشواطئ لتصفيات كأس آسيا

كتب - عمر الشيباني

يعاود منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية تجمعه مطلع أكتوبر القادم تحضيرا للمشاركة في تصفيات كأس آسيا المؤهلة لبطولة كأس العالم التي تحتضنها تايلاند خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٨ نوفمبر القادم، حيث سيدشن المنتخب برنامجه الإعدادي بمعسكر داخلي خلال الفترة من ٦ إلى ١٢ أكتوبر، ويعقبه معسكر إعدادي خارجي في بيلاروسيا يلعب فيه منتخبنا بطولة ثلاثية وذلك في الفترة من ١٣ إلى ١٩ أكتوبر، ويسعى المنتخب من خلال هذه التحضيرات الوصول لأعلى مراتب الجاهزية قبل انطلاق التصفيات الآسيوية التي يطمح فيها منتخبنا لتقديم نتائج إيجابية واحتلال المراكز الأولى أسوة بالمشاركات الإيجابية التي خاضها الأحمر خلال الفترة الماضية.

ومن المنتظر أن تقام قرعة التصفيات في ١٠ سبتمبر القادم بمشاركة ١٣ منتخبا.

وشارك منتخبنا في النسخة الماضية من تصفيات كأس آسيا المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٥ التي أقيمت في تايلاند آنذاك في شهر مارس، وتمكن منتخبنا من تصدر مجموعته وتأهل إلى الأدوار الإقصائية، ففي دور المجموعات حقق منتخبنا الفوز على فيتنام ٧ - ١، ومن ثم تغلب على ماليزيا ٦ - ٣، وفي اللقاء الثالث بدور المجموعات التقى بالمنتخب البحريني وتفوق عليه بنتيجة ٥ - ١، ليتأهل في صدارة المجموعة، والتقى بالمنتخب الإماراتي في ربع النهائي وفاز عليه بنتيجة ٧ - ٢، ليحجز تذكرة الصعود إلى نصف النهائي ويضمن التأهل إلى كأس العالم لكرة القدم الشاطئية ٢٠٢٥، وفي الدور نصف النهائي تجاوز المنتخب الياباني بنتيجة ٣ - ٢، أما في النهائي فقد واجه منتخبنا منافسا عنيدا «المنتخب الإيراني» الذي نجح في الفوز على منتخبنا بنتيجة ٨ - ١، ليحل بذلك منتخبنا وصيفا لآسيا، وأحرز لاعبو منتخبنا في البطولة ما مجموعه ٢٩ هدفا، ليشارك المنتخب في كأس العالم ٢٠٢٥ التي أقيمت في سيشل باعتباره أحد ممثلي قارة آسيا لكنه خرج من دور المجموعات بعدما حلّ في مجموعة ضمت إلى جانبه البرازيل وإيطاليا والسلفادور.

وكان منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية قد حقق هذا العام فضية دورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت في سانيا الصينية في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل الماضي، وهو إنجاز أسهم في تقدم منتخبنا في التصنيف العالمي حينما قفز للمركز العاشر، إلا أنه عاد للمركز الـ ١٢ في الترتيب لاحقا نظير عدم مشاركته في أي استحقاق.

معسكر دولي في كازاخستان يعزز جاهزية منتخبات الجولف السنية للاستحقاقات المقبلة

«عُمان»: تواصل المنتخبات الوطنية السنية للجولف استعداداتها للمشاركات المقبلة من خلال دخولها معسكرًا تدريبيًا خارجيًا مشتركًا بمدينة ألماتي في كازاخستان، خلال الفترة من ٣١ يوليو الماضي وحتى ٧ أغسطس الجاري، وذلك في إطار برنامج الإعداد الفني الذي ينفذه الاتحاد العُماني للجولف لتجهيز اللاعبين واللاعبات للاستحقاقات الإقليمية والقارية المقبلة.

ويأتي تنظيم هذا المعسكر في ظلّ العلاقات الرياضية المتميزة التي تجمع الاتحاد العُماني للجولف ونظيره الكازاخستاني، والتي شهدت خلال السنوات الماضية تعاونًا مثمرًا في العديد من البرامج الفنية وتبادل الخبرات، بما يسهم في تطوير اللعبة ورفع مستوى المنتخبات الوطنية في البلدين.

ويهدف المعسكر إلى تعزيز الجوانب الفنية والمهارية لدى اللاعبين واللاعبات، من خلال تنفيذ حصص تدريبية مكثفة بإشراف الأجهزة الفنية، إلى جانب خوض منافسات تطبيقية تسهم في رفع الجاهزية الفنية والبدنية، وصقل المهارات في أجواء تنافسية تحاكي البطولات الرسمية، فضلًا عن إتاحة الفرصة للاعبين للاحتكاك بمدارس تدريبية مختلفة واكتساب المزيد من الخبرات الدولية.

وسيُختتم المعسكر بإقامة بطولة ودية دولية تجمع المنتخبات المشاركة، حيث وجّه الاتحاد الكازاخستاني للجولف الدعوة إلى منتخبي أوزبكستان وقرغيزستان للمشاركة في البطولة، الأمر الذي يمنح لاعبي المنتخب الوطني فرصة خوض منافسات قوية مع مدارس متنوعة في اللعبة، بما يسهم في تقييم مستوياتهم الفنية والوقوف على مدى استفادتهم من البرنامج التدريبي، إضافة إلى تعزيز أواصر التعاون الرياضي بين الاتحادات المشاركة.

ويترأس وفد الاتحاد العُماني للجولف فايز محمد رياض نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد، فيما يقود الجهاز الفني المدرب جوناثان، ويعاونه فهد الكيتاني مساعدًا للمدرب، بينما يتولى نيكل سمبت وأحمد الجهضمي المهام الإدارية للوفد، بما يضمن توفير جميع متطلبات المعسكر وتحقيق الاستفادة القصوى منه.

ويضمّ وفد المنتخب الوطني ١٢ لاعبًا ولاعبة يمثلون مختلف الفئات السنية، وهم: مهيب الكثيري، ومحمد الجنيدي، ومحمد النبهاني، وتيمور البوسعيدي، ويوسف الرمحي، ووليد الشرجي، وإبراهيم رياض، وأحمد الحارثي، وأنس الكثيري، إلى جانب اللاعبات ميرائري سامبات، وهبة النبهاني، وياسمين الكثيري.

ويولي الاتحاد العُماني للجولف اهتمامًا كبيرًا ببرامج إعداد الفئات السنية، انطلاقًا من إيمانه بأهمية الاستثمار في المواهب الواعدة باعتبارها الركيزة الأساسية لمستقبل اللعبة في سلطنة عُمان، حيث يحرص على توفير بيئة تدريبية متكاملة تشمل المعسكرات الخارجية والبطولات الدولية، بما يسهم في بناء جيل قادر على المنافسة في المحافل الخليجية والآسيوية والدولية.

ويأتي هذا المعسكر ضمن استراتيجية الاتحاد الرامية إلى الارتقاء بالمستوى الفني للمنتخبات الوطنية، وتوسيع قاعدة الاحتكاك الخارجي للاعبين واللاعبات، وتعزيز جاهزيتهم للاستحقاقات المقبلة، بما يواكب خطط تطوير رياضة الجولف في سلطنة عُمان ويعزز حضورها على الساحة الإقليمية والقارية.

أكد فايز محمد رياض، نائب رئيس الاتحاد العُماني للجولف، أن المعسكر التدريبي الخارجي الذي تخوضه المنتخبات الوطنية للفئات السنية في مدينة ألماتي بجمهورية كازاخستان خلال الفترة من ٣١ يوليو الماضي إلى ٧ أغسطس الجاري، ويُختتم بإقامة بطولة ودية، يمثل خطوة مهمة ضمن برنامج الاتحاد لإعداد اللاعبين، ويعكس عمق العلاقات المتنامية بين الاتحادين العُماني والكازاخستاني في مجال تطوير رياضة الجولف وتبادل الخبرات الفنية والإدارية.

وأوضح أن المعسكر يأتي امتدادًا للتعاون المشترك بين الجانبين، والذي انطلق من اجتماع رسمي استضافته العاصمة مسقط، وأسفر عن توقيع اتفاقية تعاون شملت تنفيذ برامج مشتركة لتطوير الفئات السنية. وأضاف أن الاتحاد العُماني استضاف في وقت سابق المنتخبات السنية الكازاخستانية، واختتمت الزيارة بإقامة بطولة ودية على ملاعب نادي غلا للجولف، فيما تستكمل هذه الشراكة بمحطة جديدة في كازاخستان، بما يعزز استمرارية التعاون ويحقق الأهداف المشتركة للاتحادين.

وأشار نائب رئيس الاتحاد العُماني للجولف إلى أن البطولة الودية المقررة في ختام المعسكر ستشهد مشاركة عدد من المنتخبات الآسيوية، من بينها أوزبكستان وقرغيزستان، الأمر الذي يوفر للاعبينا احتكاكًا فنيًا عالي المستوى مع مدارس مختلفة في اللعبة، ويمنحهم فرصة لاكتساب مزيد من الخبرات التنافسية، بما ينعكس إيجابًا على جاهزيتهم للاستحقاقات المقبلة.

وأضاف أن المعسكر يسير وفق الخطة الموضوعة، مؤكدًا أن اللاعبين أظهروا التزامًا وانضباطًا كبيرين منذ اليوم الأول، إلى جانب رغبة واضحة في الاستفادة من جميع الجوانب الفنية والبدنية والذهنية التي يتضمنها البرنامج التدريبي. كما بيّن أن هذه التجربة تمثل محطة مهمة لعدد من لاعبي منتخب تحت ١٣ عامًا الذين يخوضون أول معسكر خارجي في مسيرتهم الرياضية، وهو ما يسهم في صقل شخصياتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وإعدادهم بصورة أفضل لمستقبلهم الرياضي.

من جانب آخر، كشف نائب رئيس الاتحاد العُماني للجولف عن توقيع اتفاقية شراكة رسمية مع شركة «أثر» للتسويق، في إطار توجه الاتحاد نحو تطوير منظومته التسويقية وتعزيز حضوره الإعلامي، موضحًا أنه وقّع الاتفاقية نيابة عن الاتحاد ضمن رؤية تستهدف توسيع انتشار اللعبة واستقطاب شرائح جديدة من المجتمع لممارستها ودعمها.

وأكد أن الشراكة ستسهم في توظيف المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي لإبراز أنشطة الاتحاد وبرامجه، ونشر ثقافة رياضة الجولف بين مختلف فئات المجتمع، إلى جانب تعزيز التواصل مع القطاع الخاص، وإبراز الفرص الاستثمارية والرعوية التي توفرها اللعبة، بما يدعم خطط الاتحاد لتحقيق الاستدامة المالية وتوسيع قاعدة الشراكات الاستراتيجية.

واختتم رياض تصريحه بالتأكيد على أن الاتحاد العُماني للجولف يواصل تنفيذ خططه الاستراتيجية الرامية إلى بناء جيل جديد من اللاعبين القادرين على تمثيل سلطنة عُمان في المحافل الإقليمية والدولية، مشيرًا إلى أن الاستثمار في الفئات السنية، وتعزيز التعاون الدولي، وتطوير الجوانب التسويقية والإعلامية، تمثل محاور رئيسة في مسيرة الاتحاد نحو ترسيخ مكانة رياضة الجولف وتحقيق مزيد من النجاحات خلال المرحلة المقبلة.

■ المنتخبات الوطنية للمراحل العمرية للجولف

6 مواجهات تشعل فتيل الصراع في الجولة الثانية لدوري جندال للواعدين.. اليوم

■ من مباراة الجولة الأولى للدوري بين صحم والرستاق

«تصوير: أحمد البريكي»

كتب - فيصل السعيدي

تقام مساء اليوم مباريات الجولة الثانية من منافسات دوري جندال للواعدين، التي تحمل في طياتها أهمية كبيرة للأندية المشاركة، إذ تمثل فرصة مبكرة لتعزيز الانطلاقة الإيجابية للفرق الفائزة في الجولة الافتتاحية، فيما تسعى الفرق التي تعثرت في البداية إلى استعادة توازنها والعودة سريعا إلى دائرة المنافسة، في الوقت الذي يبدأ فيه ناديا السيب والشباب مشوارهما في البطولة بعد غيابهما عن الجولة الأولى.

وفي منافسات المجموعة الأولى، تتجه الأنظار إلى المواجهة المرتقبة التي تجمع الغريمين التقليديين النصر وظفار على ملعب نادي السيب بالبحائص في تمام الساعة السادسة مساء، في لقاء يدخل إليه الفريقان تحت شعار لا بديل عن الفوز. وكان النصر قد استهل مشواره بالتعادل المثير أمام صور بهدفين لمثله، فيما تلقى ظفار خسارة مفاجئة أمام سمائل بنتيجة هدفين لهدف، الأمر الذي يجعل نقاط المباراة الثلاث ذات أهمية مضاعفة لكلا الفريقين في سباق التأهل.

وفي المواجهة الثانية، يلتقي بهلا مع صور على ذات الملعب في التوقيت عينه، حيث يبحث الفريقان عن تعويض البداية غير الموفقة فبهلا خسر أمام نادي عمان بنتيجة أربعة أهداف لهدف، بينما اكتفى صور بتعادل إيجابي مع النصر بهدفين لمثله، ليأمل كل طرف في تحقيق فوزه الأول وإنعاش آماله مبكرا.

أما المباراة الثالثة، فتشهد الظهور الأول لحامل أحد أبرز الترشيحات السيب، عندما يواجه نادي عمان على ملعب نادي السيب بالبحائص عند الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء، حيث يدخل اللقاء بمعنويات مرتفعة عقب انتصاره الكبير على بهلا بأربعة أهداف مقابل هدف، واضعا نفسه في صدارة المجموعة منذ الجولة الأولى. وتمثل المباراة اختبارا حقيقيا لطموحات الفريقين، خصوصا أن السيب يسعى لتسجيل بداية قوية، بينما يطمح نادي عمان إلى تأكيد أحقيته بالصدارة.

وفي المجموعة الثانية، يستهل الشباب مشواره بمواجهة قوية أمام الرستاق في عقر دار الأخير بمجمع الرستاق الرياضي عند الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء.

وكان الرستاق قد خسر مباراته الأولى أمام صحم بنتيجة ثلاثة أهداف لهدف، في حين يتطلع الشباب إلى استثمار جاهزيته الفنية وتحقيق انطلاقة مثالية تمنحه أفضلية مبكرة في المجموعة.

ولحساب المجموعة ذاتها يلتقي صحار مع عبري في تمام الساعة السادسة مساء على أرضية مجمع الرستاق الرياضي في مواجهة متوازنة، يدخلها عبري منتشيا بفوزه المستحق على النهضة بثلاثة أهداف لهدف، بينما يسعى صحار إلى تعويض تعادله مع الخابورة بهدف لمثله، وإحراز أول انتصار له في البطولة.

وتختتم مباريات المجموعة الثانية بلقاء صحم والخابورة في تمام الساعة السادسة مساء على الملعب ذاته، حيث يأمل صحم في مواصلة بدايته القوية بعدما افتتح مشواره بفوز مستحق على الرستاق بثلاثة أهداف مقابل هدف، في حين يتطلع الخابورة إلى البناء على نقطة التعادل التي خرج بها أمام صحار وتحويلها إلى انتصار يعزز من حظوظه في المنافسة.

وتشير معطيات الجولة الافتتاحية إلى تقارب المستويات الفنية بين معظم الفرق، وهو ما ينبئ بمنافسة قوية خلال الجولات المقبلة، خاصة أن نظام البطولة يجعل لكل نقطة قيمة كبيرة في سباق التأهل، الأمر الذي يمنح مواجهات الجولة الثانية أهمية استثنائية في رسم الملامح الأولية للمنافسة على بطاقات العبور إلى الأدوار التالية.

يحضران قرعة البطولة 18 أغسطس الجاري

السيب والنهضة يشاركان في حلقة عمل دوري أبطال آسيا 2 بماليزيا

كتب - ناصر درويش

يشارك ناديا السيب والنهضة في حلقة عمل دوري أبطال آسيا ٢ والتي ستقام في العاصمة الماليزية في الفترة من ١٦ إلى ١٨ أغسطس الجاري ويمثل نادي السيب في حلقة العمل كل من فهد الحبسي رئيس جهاز الكرة وجاسم الفوري مدير الفريق وعيسى النوبي المنسق الإعلامي، كما يمثل النهضة حسين الزدجالي مدير الفريق وهلال اليحيائي المنسق الإعلامي .

وسيحضر وفد الناديين مراسم إجراء قرعة دوري أبطال آسيا ٢ والتي ستجري في ماليزيا يوم ١٨ أغسطس الجاري، وقد اعتمد الاتحاد الآسيوي تصنيف الأندية إلى أربعة مستويات، وفقاً للمعايير المنصوص عليها في لوائح البطولة، بما يضمن تطبيق آلية القرعة الرسمية وتوزيع الفرق بصورة متوازنة، يضم المستوى الأول الخاسر من مباراة الجزيرة الإماراتي والاتحاد السعودي، والخاسر من مباراة الحسين الأردني وباختكور الأوزبكي، والتعاون السعودي والوحدة الإماراتي، ويضم المستوى الثاني أندية الريان القطري وجوا الهندي وناساف الأوزبكي والشرطة العراقي، ويضم المستوى الثالث أندية الفيصلي الأردني والمحرق البحريني والسيب العماني والكويت الكويتي، بينما يضم المستوى الرابع أندية الخالدية البحريني والنهضة العماني وساباهان الإيراني.

وتبدأ منافسات الدور التميدي في ١٢ أغسطس.

وينطلق دور المجموعات للبطولة الثانية في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٦، ويستمر حتى ٩ ديسمبر ٢٠٢٦، إذ تقام الجولة الأولى من ١٥ إلى ١٧ سبتمبر، والثانية من ١٣ إلى ١٥ أكتوبر، والثالثة من ٢٧ إلى ٢٩ أكتوبر، والرابعة من ٣ إلى ٥ نوفمبر، والخامسة من ٢٤ إلى ٢٦ نوفمبر، بينما تقام الجولة السادسة لمنطقة الشرق يومي ٢ و٣ ديسمبر، ولمنطقة الغرب يومي ٨ و٩ ديسمبر.

ومع انطلاق الأدوار الإقصائية، يُلعب دور الـ١٦ بنظام الذهاب والإياب، خلال الفترة من ٩ إلى ١١ فبراير ٢٠٢٧ للذهاب، ومن ١٦ إلى ١٨ فبراير للإياب.

أما الدور ربع النهائي فتقام مباريات الذهاب فيه لمنطقة الغرب يومي ٢ و٣ مارس ٢٠٢٧، ولمنطقة الشرق يومي ١٠ و١١ مارس، على أن تُلعب مباريات الإياب من ١٦ إلى ١٨ مارس.

ويُقام الدور نصف النهائي أيضاً بنظام الذهاب والإياب، حيث تُحدد له مواجهات الذهاب يومي ٦ و٧ أبريل ٢٠٢٧، والإياب يومي ١٣ و١٤ أبريل ٢٠٢٧.

سمائل يبدأ التحضير لانطلاقة الموسم

■ من الحصة التدريبية الأولى لنادي سمائل

سمائل - ناصر الشكيلي

دشّن الفريق الكروي الأول بنادي سمائل مساء أمس الأول برنامج إعداده للموسم الرياضي الجديد، بإقامة أولى حصصه التدريبية على ملعب النادي، إيذانًا بانطلاق مرحلة التحضيرات لخوض منافسات دوري جندال وكأس جلالة السلطان وكأس الاتحاد، وسط تطلعات كبيرة لتقديم موسم يواكب طموحات النادي وجماهيره.

وقاد الحصة التدريبية الأولى أنمار البكري، مساعد مدرب الفريق، بمشاركة بعض اللاعبين، في انتظار وصول المدرب البرازيلي الجديد الذي تعاقدت معه إدارة النادي لقيادة الجهاز الفني، ومن المقرر أن يلتحق بالفريق خلال الأيام القليلة المقبلة، إلى جانب أربعة لاعبين محترفين من خارج سلطنة عُمان.

وأكد سعادة محمد بن خميس الحسيني، رئيس مجلس إدارة نادي سمائل، أن إدارة النادي شرعت مبكرًا في الإعداد للموسم الجديد، انطلاقًا من قناعتها بأهمية الاستقرار الفني والإداري، والعمل على تعزيز صفوف الفريق بعناصر قادرة على المنافسة، مشيرًا إلى أن التعاقد مع جهاز فني برازيلي يأتي ضمن رؤية النادي للارتقاء بالأداء الفني وتقديم فريق يمتلك شخصية تنافسية في الاستحقاقات المقبلة.

وأوضح الحسيني أن إدارة النادي جددت عقود (١٤) لاعبًا من العناصر التي مثلت الفريق بصورة مميزة في الموسم الماضي، والذي نجح خلاله النادي في المحافظة على موقعه بين أندية دوري جندال، إلى جانب التعاقد مع (٢٠) لاعبًا جديدًا لتدعيم مختلف المراكز، بينهم أربعة محترفين أجانب، بما يعزز الخيارات الفنية ويمنح الفريق عمقًا أكبر خلال منافسات الموسم.

وأضاف: التشكيلة الحالية تمثل مزيجًا متوازنًا بين الخبرة والطموح، حيث تضم خمسة لاعبين من قائمة المنتخب الأولمبي، إلى جانب مجموعة من المواهب الشابة التي يعول عليها النادي لتكون نواة مستقبل الفريق خلال السنوات المقبلة.

وأشار رئيس النادي إلى أن طموحات سمائل لا تقتصر على الفريق الأول، وإنما تمتد إلى مختلف الفئات السنية، إذ سيشارك النادي في جميع مسابقات الموسم، ابتداءً من فئة تحت (٢١) سنة، مرورًا بالشباب والناشئين والواعدين والبراعم، في إطار مشروع متكامل لتطوير المواهب، مدعومًا بأكاديمية النادي «ريال أوفييدو»، التي تمثل رافدًا مهمًا لتغذية الفرق السنية والفريق الأول بالعناصر الواعدة.

واختتم الحسيني حديثه بدعوة جماهير النادي ووسائل الإعلام إلى مواصلة دعم الفريق خلال المرحلة المقبلة، مؤكدًا أن الالتفاف الجماهيري والإعلامي يمثل حافزًا معنويًا مهمًا للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، معربًا عن ثقته في قدرة سمائل على تقديم موسم يليق باسم النادي وتاريخه، ومنافسة توازي حجم الطموحات المنشودة.

ختام مثير لبطولة «الدراج ريس» ضمن ملتقى أجواء الأشخرة

■ جانب من المنافسات

جعلان بني بو علي - حمد العريمي

اختُتمت بشاطئ الأشخرة برعاية سعادة محمد بن حميد الغابشي والي جعلان بني بوعلي ورئيس اللجنة الرئيسية لملتقى «أجواء الأشخرة ٢٠٢٦» منافسات بطولة «تحدي الإثارة للسيارات والدراجات (الدراج ريس)»، والتي نظمتها محافظة جنوب الشرقية بالتعاون مع نادي عُمان للسيارات، ضمن فعاليات النسخة الرابعة من الملتقى، بعد يومين من المنافسات التي شهدت حضورًا جماهيريًا كبيرًا بلغ ٢٥ ألف متابع، في تأكيد جديد على نجاح البطولة كإحدى أبرز الفعاليات الرياضية المصاحبة للموسم السياحي بمحافظة جنوب الشرقية.

وشهدت البطولة مشاركة أكثر من ٧٥ متسابقًا، بواقع ٤٠ مشاركًا في منافسات السيارات و٣٥ مشاركًا في منافسات الدراجات النارية، مثلوا مختلف المحافظات وعددًا من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والآسيوية، وتنافسوا في عدة فئات وسط تنظيم احترافي وتطبيق دقيق لاشتراطات الأمن والسلامة، مما أسهم في تقديم منافسات عالية المستوى عكست التطور المتواصل الذي تشهده رياضات المحركات في سلطنة عُمان، وأسهمت في تنشيط الحركة السياحية والتجارية في نيابة الأشخرة، مع الإقبال الكبير الذي شهدته مرافق الإيواء والأسواق والمطاعم تزامنًا مع إقامة البطولة.

أبطال المنافسات

أسفرت منافسات البطولة عن النتائج الآتية: في فئة ٦ سلندر وكالة، توج يوسف الحجري من سلطنة عُمان بالمركز الأول بعد تسجيله زمنًا بلغ ٥,٦١ ثانية، وجاء إبراهيم المقحوصي من سلطنة عُمان في المركز الثاني بزمن ٥,٦٩ ثانية، فيما حل جمال الحاتمي من سلطنة عُمان ثالثًا بزمن ٥,٨٦ ثانية.

أما في فئة ٨ سلندر مخفف، فأحرز علي الشيهاني من سلطنة عُمان المركز الأول بزمن ٤,٢٢ ثانية، تلاه أيمن الهادي من سلطنة عُمان في المركز الثاني بزمن ٤,٣٤ ثانية، فيما جاء أمجد الوهيبي من سلطنة عُمان في المركز الثالث بزمن ٤,٧٩ ثانية.

بينما في الفئة المفتوحة للسيارات، حقق إبراهيم الشنيفي من المملكة العربية السعودية المركز الأول بزمن ٣,٦٤ ثانية، وجاء صالح الحواص من المملكة العربية السعودية في المركز الثاني بزمن ٣,٧١ ثانية، فيما حل وليد الدغيشم من المملكة العربية السعودية ثالثًا بزمن ٣,٩٧ ثانية.

أما في فئة ٦ سلندر مخفف، فقد توج سليم الرواس من سلطنة عُمان بالمركز الأول بزمن ٤,٥٠ ثانية، فيما جاء أبو رضى من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المركز الثاني بزمن ٤,٥٢ ثانية، وحل عبدالعزيز العلوي من سلطنة عُمان ثالثًا بزمن ٤,٦٥ ثانية.

وفي فئة ٨ سلندر وكالة، أحرز منتصر الحراصي من سلطنة عُمان المركز الأول بزمن ٤,٤٩ ثانية، وجاء مهند السعيدي من سلطنة عُمان في المركز الثاني بزمن ٥,١٥ ثانية، فيما حل سيف السنيدي من سلطنة عُمان في المركز الثالث بزمن ٥,٨٠ ثانية.

بينما في فئة الدراجات (٢ ستروك __ البانشي)، توج عبدالرحمن التركماني من دولة الإمارات العربية المتحدة بالمركز الأول بزمن ٤,٤٣ ثانية، وجاء محمد المازمي من دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الثاني بالزمن نفسه ٤,٤٣ ثانية، فيما أحرز شعيب الزدجالي من سلطنة عُمان المركز الثالث بزمن ٤,٤٤ ثانية.

وبالنسبة لفئة الدراجات (٤ ستروك __ الرابتر) أحرز محمد المازمي من دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول بزمن ٤,٤٤ ثانية، وجاء القاسم بن قيس من سلطنة عمان في المركز الثاني بزمن ٤,٥٣ ثانية، فيما حل أسامة الهنائي من سلطنة عُمان ثالثًا بزمن ٤,٦٤ ثانية.

بينما في فئة الدراجات المفتوحة، توج محمد المازمي من دولة الإمارات العربية المتحدة بالمركز الأول بزمن ٣,٣٢ ثانية، فيما جاء أسامة الهنائي من سلطنة عُمان في المركز الثاني بزمن ٣,٣٧ ثانية، وحل علي الشيهاني من سلطنة عُمان ثالثًا بزمن ٣,٤٠ ثانية.

وفي ختام البطولة كرّم سعادة محمد بن حميد الغابشي الفائزين في مختلف الفئات، كما شمل التكريم الجهات الحكومية والخاصة، والجهات الداعمة، واللجان المنظمة، والمتطوعين، تقديرًا لجهودهم وإسهاماتهم في إنجاح البطولة وإخراجها بالمستوى الذي يليق بمكانة الملتقى.

وأكد سعادته أن النجاح الذي حققته البطولة يعكس قدرة محافظة جنوب الشرقية على تنظيم واستضافة الفعاليات الرياضية النوعية وفق أعلى المعايير، مشيرًا إلى أن التنوع الذي يقدمه ملتقى «أجواء الأشخرة ٢٠٢٦» بين الرياضة والثقافة والتراث والترفيه يسهم في تعزيز مكانة الأشخرة كإحدى أبرز الوجهات السياحية الصيفية في سلطنة عُمان، ويدعم توجهات المحافظة في تنمية السياحة الرياضية وتحفيز الاقتصاد المحلي، ويؤكد النجاح الذي حققته بطولة «تحدي الإثارة للسيارات والدراجات (الدراج ريس)» نجاح رؤية ملتقى«أجواء الأشخرة ٢٠٢٦» في توظيف الرياضة كرافد للسياحة والتنمية، وتعزيز مكانة محافظة جنوب الشرقية على خارطة الفعاليات الوطنية، من خلال استضافة بطولات نوعية تسهم في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية، وتقدم تجربة متكاملة تجمع بين المنافسة الرياضية والتراث والثقافة والترفيه.

وأعرب المتسابق وليد محمد الدغيشم من المملكة العربية السعودية عن سعادته للمشاركة في هذا السباق للسنة الثالثة على التوالي وقال: حصلنا على المركز الثاني في مناسبتين، وهذا العام كنت أأمل في تحقيق المركز الأول ولكن المنافسة كانت قوية جدا وللأسف حصلنا على المركز الثالث، وحقيقة استمتعنا كثيرا بهذه الأجواء التنافسية، ولا ننسى حسن الاستقبال والضيافة، وأرجو التوفيق لهذا الملتقى.

في المقابل، قال المتسابق أحمد الأنصاري من سلطنة عُمان من فريق ستروكر زون: نشارك منذ ١٢ سنة في مسابقات مختلفة في دول الخليج، وفي هذا السباق نشارك سنويا لأن الأجواء رائعة جدا وهذه المشاركة تعد افتتاحية للموسم لنا، وشكرا للجميع على التنظيم الرائع.

■ تتويج الفائزين بالمراكز الأولى في المنافسات

صحار يكثف إعداده للموسم الكروي الجديد

صحار - عبدالله المانعي

يواصل الفريق الكروي الأول بنادي صحار تحضيراته للموسم الكروي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، الذي ينطلق الشهر الجاري، حيث تنتظره ثلاثة استحقاقات تتمثل في دوري جندال، ومسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم، وكأس جيتور لكرة القدم.

وكان صحار قد بدأ تجمعه مع منتصف الشهر الماضي بمشاركة عدد من اللاعبين الجدد الذين جرى اختيارهم من المرحلة الأولى لدوري الهواة لكرة القدم، التي أُقيمت على مستوى النادي، وشارك فيها ١٦ فريقًا، وتأهل منها إلى المرحلة الثانية فريقا الغشبة والسد، إلى جانب عدد من اللاعبين الذين تعاقد معهم النادي، وآخرين ممن مثلوا الفريق في الموسم الماضي.

ويقود تدريبات الفريق في الخفاء المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي في إشارة إلى أن النادي ما زال في شد وجذب مع المدرب الإسباني خوسيه جونزاليس الذي تم التجديد معه قبل نهاية الموسم المنصرم، إلا أنه فضّل في الأمتار الأخيرة تغيير وجهته التدريبية، الأمر الذي دفع النادي إلى المطالبة بحقوقه وفق الشرط الجزائي المنصوص عليه في العقد المبرم بين الطرفين.

ويرى مهتمون بالشأن الكروي في صحار أن التعاقد مع الوريمي أصبح أمرًا واقعًا ولا يستدعي إبقاءه دون إعلان، لكونه تولى قيادة الفريق خلفًا للمدرب السابق، في الوقت الذي يواصل فيه النادي مطالبته بحقوقه جراء فسخ العقد. وحتى الآن، لم يُعلن رسميًا عن التوقيع مع الوريمي، على ما يبدو، لحين إغلاق ملف المدرب الإسباني.

وتتركز تدريبات الفريق حاليًا على رفع معدلات اللياقة البدنية من خلال الحصص التدريبية في صالة الأثقال وفق البرنامج المعد، يعقبها التدريب في الملعب، مع التركيز على الانتشار داخل أرضية الملعب وتعويد اللاعبين على شغل مراكزهم في الخطوط الثلاثة.

وجددت إدارة النادي مؤخرًا عقود عدد من اللاعبين الذين مثلوا الفريق في الموسم الماضي، كما أبرمت عقودًا مع عدد من اللاعبين الجدد، من أبرزهم إبراهيم الرقادي، ولقمان الحديدي، وحشر الدرمكي، ومهاجم المنتخب الوطني الأولمبي مهند السعدي، وحجاب المزروعي، كما تعاقدت مع جاسم الدوحاني مدربًا لحراس المرمى، إلى جانب التعاقد مع لاعبين أجنبيين هما لاعب الوسط الكونغولي جلوري نجامبالي، وجناح المنتخب الكونغولي إيلي أندزونو.

واستغلالًا للفترة المتبقية قبل انطلاق الموسم، تواصل إدارة النادي البحث عن تأمين مباريات ودية، سواء مع فرق من أندية محافظة شمال الباطنة أو مع فرق من خارج المحافظة، بهدف الوصول إلى التوليفة المناسبة قبل ضربة البداية.

وبعد تتويجه بلقب كأس جيتور لكرة القدم في الموسم الماضي، وهو أول لقب كروي يحققه النادي، تتطلع إدارة النادي والجهازان الفني والإداري واللاعبون والجماهير والوسط الرياضي في الولاية إلى إضافة لقب جديد، ولا سيما في مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم. وكان الفريق قد أنهى الموسم الماضي في المركز السابع برصيد ٣٨ نقطة.

كما تترقب جماهير النادي عودة المدير الإداري خلفان بن محمد البلوشي، الذي تولى المهمة مع الفريق في الموسم الماضي؛ نظرًا لما يمتلكه من خبرة إدارية وإلمام باحتياجات الفريق، وهو ما يجعله أحد العناصر المهمة في المنظومة الإدارية للفريق.

■ جانب من تدريبات الفريق الكروي الأول بنادي صحار

فريق عُمان للإبحار لفئة قوارب 29 يشارك في البطولة الأوروبية بالتشيك

■ جانب من مشاركة البحارة في بطولة الكأس الأوروبية

عمان: يتهيأ فريق عُمان للإبحار للأداء العالي لفئة قوارب ٢٩ للمشاركة في البطولة الأوروبية ٢٠٢٦، التي تحتضنها بحيرة ليبنو بالتشيك خلال الفترة من ١ إلى ٨ أغسطس ٢٠٢٦، بمشاركة أبرز البحّارة الشباب من مختلف أنحاء أوروبا.

ويمثل سلطنة عُمان في البطولة الثنائي البحّاران تميم بن سليمان البلوشي وفراس بن هيثم النبهاني، إلى جانب الثنائي سعود بن طالب الشقصي وصالح بن علي البلوشي. ويقود الفريق زكريا بن سليمان الوهابي، فيما يتولى المدرب الفرنسي فابريس جونيه الإشراف الفني على استعدادات البحّارة وإدارة مشاركتهم في منافسات البطولة، التي تمتد على مدار ثمانية أيام، وتشمل برنامجًا تنافسيًا مكثفًا يتضمن ما يصل إلى أربعة سباقات يوميا.

ويخوض البحّارة البطولة بمعنويات مرتفعة بعد سلسلة من المشاركات الدولية الناجحة في أوروبا، ففي أسبوع كيل ٢٠٢٦ بألمانيا التي أقيمت خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ يونيو، حقق الثنائي تميم البلوشي وفراس النبهاني إنجازاً مميزاً بالتأهل إلى المجموعة الذهبية وإنهاء البطولة في المركز ٣٦، في واحدة من أقوى البطولات العالمية لفئة قوارب ٢٩.

وحقق الفريق نتائج إيجابية في بطولة الكأس الأوروبية التي أقيمت على بحيرة جاردا الإيطالية خلال شهر مايو، حيث أنهى الثنائي تميم البلوشي وصالح البلوشي المنافسات ضمن أفضل عشرة مراكز في المجموعة الفضية، فيما قدم الثنائي سعود الشقصي وفراس النبهاني أداءً لافتاً بحلوله في المركز ٢١ في المجموعة الفضية، إلى جانب تحقيقه الفوز في السباق التاسع من أصل عشرة سباقات.

وأكد زكريا بن سليمان الوهابي، قائد الفريق أن فريق الأداء العالي لقوارب ٢٩ حقق تطورا ملحوظا خلال الفترة الماضية على المستويين الفني والتكتيكي، كما أسهمت مشاركاتنا الأخيرة في إيطاليا وألمانيا في منح البحّارة خبرة تنافسية قيّمة من خلال الاحتكاك المباشر مع نخبة البحّارة العالميين، وتمثل البطولة الأوروبية فرصة مهمة لقياس مستوى الفريق والبناء على ما تحقق من تطور، في إطار مواصلة الاستعداد لدورة الألعاب الآسيوية المقبلة. ونثق بقدرة بحّارتنا على تقديم أداء مشرف يليق باسم سلطنة عُمان.

من جانبه، قال فابريس جونيه، مدرب الفريق: إن البطولة الأوروبية تمثل اختبارًا مهمًا لمستوى البحّارة، لا سيما أن بحيرة ليبنو تتميز بظروف تنافسية تتطلب سرعة في التكيف وانضباطا فنيا عاليا. وتابع: لقد أظهر الفريق تطورا ملحوظا خلال مشاركاته في الجولة الأوروبية هذا الموسم، سواء من خلال التقدم في الترتيب العام أو تحقيق الفوز في عدد من السباقات أمام منافسين من أصحاب الخبرة، وخلال الفترة الماضية ركزنا على تطوير الجوانب التكتيكية وإدارة مجريات السباق، ونتطلع إلى ترجمة هذا التطور إلى أداء قوي وتحقيق أفضل نتيجة ممكنة في البطولة.

وتُنظم البطولة من قبل نادي جاشيتني تشيرنا للإبحار الشراعي بالتعاون مع الاتحاد الدولي لفئة قوارب ٢٩، وتشهد إقامة ١٨ سباقا تُفتتح بالسباقات التأهيلية خلال الفترة من ٣ إلى ٥ أغسطس، قبل الانتقال إلى السباقات النهائية التي تُقام من ٦ إلى ٨ أغسطس لتحديد الترتيب النهائي والفرق الفائزة، في واحدة من أبرز بطولات فئة قوارب ٢٩ على الساحة الأوروبية.

وتشكل البطولة محطة رئيسية ضمن برنامج عُمان للإبحار للأداء العالي خلال الموسم، وبعد ختام البطولة سينتقل الفريق مباشرة إلى مرحلة إعداد مكثفة استعدادا للاستحقاق الأهم لهذا الموسم، والمتمثل في المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية العشرين التي تستضيفها مدينة غاماغوري اليابانية في سبتمبر ٢٠٢٦.

فريق الشباب يتوج ببطولة الناشئين بنادي ينقل

■ صورة جماعية للاعبي فريق الشباب المتوج باللقب

كتب - ثويني اليحيائي

اختتمت منافسات بطولة نادي ينقل لكرة القدم للناشئين لعام ٢٠٢٦ وسط حضور جماهيري مميز وأجواء رياضية عكست روح التنافس بين الفرق المشاركة. وشهدت المباراة النهائية للبطولة أداءً قويًا، حيث تمكن خلالها فريق الشباب من حسم اللقب بعد فوزه على فريق الأمل بنتيجة ٥ - ٣، ليتوج بالبطولة، فيما جاء فريق الأمل وصيفًا بعد مشوار مميز في المنافسات، وحل فريق الاستقلال في المركز الثالث.

وتم منح الجوائز الفردية للاعبين المتميزين، حيث حاز على جائزة أفضل لاعب سالم بن علي من فريق الاستقلال، وذهبت جائزة أفضل حارس لأحمد بن سالم من فريق الشباب، وحاز على جائزة هداف البطولة عمر بن خالد من فريق الأمل، واختُتم الحفل بتقديم الشكر والتقدير لجميع اللجان المنظمة، والحكام، والفرق المشاركة، ولكل من أسهم في إنجاح البطولة.

افتتاح فعاليات المخيم الصيفي الـ25 للمرشدات والمتقدمات بظفار

■ جانب من افتتاح المخيم الكشفي الدائم بسهل جبل آشور

صلالة - عادل البراكة

افتتحت بالمخيم الكشفي الدائم بسهل جبل آشور في محافظة ظفار أعمال المخيم الصيفي الـ٢٥ للمرشدات والمتقدمات، والذي يستمر لغاية ٧ أغسطس الجاري، تحت شعار «مستقبلنا في قيمنا»، الذي تنظمه وزارة التعليم ممثلة في المديرية العامة للكشافة والمرشدات والأنشطة الطلابية بمشاركة أكثر من ٣٥٠ قائدةً ومرشدةً من مختلف محافظات سلطنة عُمان، والذي يهدف إلى تنمية معارف واتجاهات المرشدات وإكسابهن مختلف المهارات ومعايشة الطبيعة، وتعزيز الهُوية الوطنية العُمانية والقيم والمبادئ الإنسانية والاتجاهات الإيجابية لدى المشاركات، والتعرف على عدد من الأماكن السياحية في محافظة ظفار وتعزيز قيم العمل الجماعي والمهارات البدنية من خلال الأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى تفعيل أولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» من خلال برامج المخيم. ويتضمن برنامج المخيم عددا من حلقات العمل التدريبية متمثلة في استخدامات الحبال، والشفرات وفن الأوريجامي والمشكلات والخط العربي وتقفي الأثر، وأساسيات الشطرنج وإدارة الوقت، وحلقة عن حماية المستهلك، والروبوت والابتكار العلمي وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى صناعة المخمريات العطرية. كما يتضمن برنامج المخيم زيارات علمية وسياحية، وفعاليات رياضية وثقافية، بالإضافة إلى فعالية اليوم الوطني (تراثي هويتي).

وأكدت تهاني بنت حمود المسكري رئيسة قسم الكشافة والمرشدات بشمال الشرقية قائدة عام المخيم أن المخيم يأتي في إطار جهود سلطنة عُمان المتواصلة لتنمية قدرات الفتيات وإعداد قيادات شبابية واعية تسهم في خدمة الوطن، ويقام المخيم هذا العام تحت شعار «مستقبلنا في قيمنا» ليجسد رؤية تربوية ووطنية تنسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» من خلال بناء الشخصية العُمانية المتوازنة، وتعزيز قيم المواطنة والهُوية الوطنية وترسيخ مبادئ المسؤولية والعمل الجماعي والاعتماد على النفس إلى جانب تنمية مهارات القيادة والابتكار لدى المشاركات.

وأشارت إلى أن برنامج المخيم يتضمن سلسلة متنوعة من الأنشطة التربوية والمهارية والثقافية والرياضية تشمل حلقات عمل تدريبية متخصصة ورحلات ميدانية لاكتشاف المقومات السياحية والطبيعية بمحافظة ظفار وأنشطة التحدي والمغامرة إضافة إلى برامج معايشة الطبيعة والتخييم بما يسهم في تعزيز الوعي البيئي وتنمية روح المبادرة واكتساب الخبرات العملية في بيئة تعليمية تفاعلية.

وأوضحت أن المخيم يهدف إلى إبراز ما تزخر به محافظة ظفار من مقومات طبيعية وسياحية وتشجيع المشاركات على استكشاف التنوع البيئي والثقافي الذي تتميز به سلطنة عُمان بما يعزز الانتماء الوطني ويدعم التوجه نحو السياحة الداخلية والاستدامة البيئية، حيث إن المخيم يمثل محطة سنوية مهمة في مسيرة الحركة الإرشادية لما يوفره من فرص للتعلم بالممارسة وبناء العلاقات الإيجابية وصقل المهارات القيادية والحياتية بما يسهم في إعداد جيل من المرشدات يمتلكن الثقة والكفاءة والقدرة على الإسهام الفاعل في مسيرة التنمية الوطنية.

160 لاعبًا في بطولة خريف ظفار للتايكواندو

صلالة - عادل البراكة

شهدت بطولة خريف ظفار للتايكواندو، التي نظمتها اللجنة العُمانية للتايكواندو وأكاديمية النخبة للفنون القتالية بمحافظة ظفار، وبإشراف وزارة الثقافة والرياضة والشباب، على مجمع السعادة الرياضي، مشاركة أكثر من ١٦٠ لاعبًا من مختلف الفئات العمرية، يمثلون عددًا من الأندية والمراكز المهتمة برياضة التايكواندو من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وهدفت البطولة إلى نشر رياضة التايكواندو، وتعزيز روح التنافس الشريف، وصقل المهارات الفنية للاعبين، إلى جانب اكتشاف المواهب الواعدة واختيار العناصر المتميزة لتمثيل المنتخبات الوطنية.

وتضمن برنامج البطولة -التي أقيمت على مدار يومين، إقامة عدد من المنافسات في مختلف الفئات، وسط تنافس قوي بين المشاركين. وشهد الحفل الختامي، الذي أقيم تحت رعاية المكرم الشيخ الدكتور غازي بن سعيد البحر الرواس، عضو مجلس الدولة، وبحضور حمزة بن علي عيدروس رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، والدكتور طلال البلوشي رئيس اللجنة العُمانية للتايكواندو-عرضًا مرئيًا عن مسيرة البطولة، وفقرة ترفيهية، إلى جانب تقديم عدد من الفنون الشعبية التي تشتهر بها محافظة ظفار، وتكريم الفائزين بالمراكز الأولى في مختلف المنافسات، والجهات الداعمة والمساهمة في إنجاح فعاليات البطولة.

وحققت أكاديميات سلطنة عُمان المراكز الأولى في الترتيب العام للبطولة، حيث توجت أكاديمية النخبة بالمركز الأول، وجاءت الأكاديمية الأولمبية في المركز الثاني، فيما حلت أكاديمية الاتحاد في المركز الثالث.

وألقى حمزة بن علي عيدروس، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، كلمة أكد فيها أن البطولة تسهم في تعزيز مهارات اللاعبين واكتشاف العناصر المتميزة القادرة على تمثيل سلطنة عُمان في مختلف المشاركات الخارجية، مشيرًا إلى أن مشاركة عدد من اللاعبين من خارج سلطنة عُمان أسهمت في توفير بيئة تنافسية تجمع اللاعبين من داخل سلطنة عُمان وخارجها. وأضاف أن اللجنة المنظمة تسعى إلى الارتقاء برياضة التايكواندو من خلال تنظيم حلقات عمل ودورات متخصصة، موضحًا أن البطولة شهدت مشاركة الحكم والمحاضر الدولي محمد بن جمال من مملكة البحرين الشقيقة، ورئيس حكام دول الخليج العربي الحكم الدولي فرج الفضل من دولة الكويت الشقيقة، وذلك بهدف تعزيز الجوانب الفنية وتطوير مستوى التحكيم في اللعبة.

وأشار إلى أن اللجنة المنظمة، بالتعاون مع اللجنة العُمانية للتايكواندو، تواصل جهودها للنهوض برياضة التايكواندو بشكل خاص والرياضة العُمانية بشكل عام، مؤكدًا نجاحها في بناء شراكات مع مؤسسات القطاع الخاص لتوفير الدعم اللازم، الأمر الذي أسهم في تنظيم النسخة الخامسة من البطولة التي تحظى باهتمام محبي اللعبة.

وتقدم رئيس اللجنة المنظمة بالشكر إلى وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وبلدية ظفار، وشركة تنمية نفط عُمان (PDO)، وشركة دليل للنفط، وصحار الدولي، ومستشفيات خط الحياة الراعي الطبي لهذه النسخة، على دعمهم ومساهمتهم في إنجاح البطولة.

■ تتويج الفائزين بالمراكز الأولى في البطولة

«تصوير: عابر ديوان»

سحب قرعة دوري الهواة «للمرحلة الثالثة» بمشاركة 10 فرق

■ جانب من سحب قرعة المرحلة النهائية لدوري الهواة

■ جدول قرعة المرحلة «الثالثة» النهائية

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

كتب - عبدالله الوهيبي

سحبت مساء أمس قرعة «المرحلة الثالثة» النهائية من دوري الهواة لكرة القدم في الحفل الذي أقيم بفندق إنتر سيتي الخوير في أجواء من الإثارة والترقب.

ورعى مراسم حفل سحب القرعة سعادة يونس بن علي بن عزان المنذري عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الشباب والموارد البشرية بمجلس الشورى، بحضور ممثلي الفرق المتأهلة إلى المرحلة الثالثة النهائية وممثلي الأندية والمراكز الرياضية وأعضاء اللجان المنظمة. وتم خلال الحفل الإعلان عن قرعة المرحلة الثالثة واستعراض آلية المنافسة، وقبل سحب القرعة تم تقديم عرض مرئي عن الفرق المتأهلة للمرحلة النهائية. وضمت القرعة الـ١٠ فرق المتأهلة للمرحلة النهائية وهي: فريق اتحاد دغمر ممثل محافظة مسقط، وفريق شباب المراغ ممثل محافظة جنوب الباطنة، وفريق الشروق ممثل محافظة شمال الباطنة، وفريق الحيرة ممثل محافظة جنوب الشرقية، وفريق الاتحاد ممثل محافظة الداخلية، وفريق الاتحاد ممثل شمال الشرقية، وفريق الجبيل ممثل محافظة الظاهرة، وفريق رأس مدركة ممثل محافظة الوسطى، وفريق النصر ممثل محافظة البريمي، وفريق اتحاد الدهاريز ممثل محافظة ظفار.

القرعة

وجنبت القرعة ٦ فرق بشكل مباشر خوض مباريات منافسات دور الثمانية وهي: فريق شباب المراغ (جنوب الباطنة)، والجبيل (محافظة الظاهرة)، والحيرة (جنوب الشرقية)، واتحاد الدهاريز (محافظة ظفار)، والاتحاد (الداخلية)، والشروق (شمال الباطنة).

فيما ستلعب أربع فرق مباريات الدور التمهيدي من مباراتين بنظام خروج الفريق الخاسر، وستنطلق مبارياتهم غدا الثلاثاء؛ حيث سيتواجه في المباراة الأولى فريق النصر ممثل (محافظة البريمي) مع منافسه فريق رأس مدركة من (محافظة الوسطى).

فيما سيلتقي في المباراة الثانية فريقا الاتحاد ممثل (محافظة شمال الشرقية) ضد فريق اتحاد دغمر (محافظة مسقط).

أما بعد غد الأربعاء فسيلعب فريق شباب المراغ (جنوب الباطنة) مع فريق الجبيل (محافظة الظاهرة).

بينما في يوم الخميس المقبل سيلتقي فريق اتحاد الدهاريز (محافظة ظفار) مع فريق الاتحاد (محافظة الداخلية)، وبعدها ستتوالى جميع مباريات المسابقة تباعا.

هذا وستقام جميع المباريات على ملعب استاد السيب الرياضي خلال الفترة من الرابع إلى الخامس عشر من شهر أغسطس الحالي، وفي حالة انتهاء المباريات بنتيجة التعادل سيلجأ الفريقان لحسم النتيجة عبر ركلات الترجيح مباشرة دون لعب أشواط إضافية.

اتحاد دغمر يتوج بطلا لدوري الهواة بمحافظة مسقط

«عمان»: توج فريق اتحاد دغمر من نادي قريات مساء أمس الأول بطلا لدوري الهواة لمحافظة مسقط، عقب فوزه على فريق المعالي من نادي قريات بنتيجة ٣ - ١، في المباراة الختامية للقاءات المرحلة الثانية لمحافظة مسقط على ملعب استاد السيب الرياضي.

المباراة الختامية أقيمت بحضور سعادة علي بن منصور بن حارث العامري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب.

وجاء المستوى الفني للمباراة جيدا من جانب لاعبي الفريقين طوال التسعين دقيقة، وافتتح مدافع اتحاد دغمر سالمين البطاشي أهداف اللقاء برأسية متقنة أسكنها شباك حارس مرمى المعالي في الدقيقة ٣١، وعزز زميله اللاعب معتصم الحكماني النتيجة بإضافته الهدف الثاني في اللقاء عند الدقيقة ٣٩ بعد متابعته لكرة مرتدة من قبل حارس المعالي ليسكنها الحكماني في الشباك معززا تقدم فريقه بالمباراة، ورغم المحاولات الهجومية لفريق المعالي لتقليص النتيجة، إلا أن الشوط الأول انتهى بتفوق اتحاد دغمر بهدفين دون رد. ونزل لاعبو فريق المعالي الشوط الثاني بكل ثقلهم بهدف تقليص النتيجة، وفي مطلع الشوط طرد لاعب اتحاد دغمر معتصم الحكماني لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية بالمباراة بعد دخوله القوي على أحد لاعبي المنافس، ولم يستفد لاعبو المعالي من النقص العددي في صفوف اتحاد دغمر، بل على العكس لم يتراجع لاعبوه للخلف، بل تقدموا للأمام للضغط على حامل الكرة، وعلى مرمى فريق المعالي الذي استقبل مرماه الهدف الثالث بنيران صديقة بقدم المدافع الفيصل السيابي بالخطأ في مرماه عند الدقيقة ٥٧ ، لتزداد صعوبة فريق المعالي في العودة لمجريات اللقاء.

وفي الوقت بدل الضائع من عمر الشوط الثاني تمكن فريق المعالي من تقليص النتيجة عبر اللاعب محمود السيابي بركلة جزاء احتسبت للفريق ليركنها السيابي قوية على يمين الحارس، مقلصا النتيجة إلى ١ - ٣، لتنتهي المواجهة بفوز اتحاد دغمر على المعالي ٣ - ١.

أدار اللقاء الحكم ناصر البحري برفقة المساعدين سمح الهنائي وأحمد الوردي، والحكم الرابع ماجد الوردي، وخالد الحسني منسقا عاما للمباراة، ومحمود بن ناصر الجابري مراقبا للمباراة، وعبدالحكيم الرمحي منسقا أمنيا، وأحمد الهادي منسقا إعلاميا للمباراة.

وجاء تأهل فريقي المعالي واتحاد دغمر من نادي قريات لنهائي المسابقة على مستوى أندية المحافظة، عقب تفوقهما في مباريات نصف النهائي (المربع الذهبي) على فريقي شباب الزاهية والاتفاق ممثلي نادي أهلي سداب؛ حيث كسب المعالي فريق شباب الزاهية بنتيجة كبيرة ٤ - ١، فيما صعد اتحاد دغمر(البطل) على حساب فريق الاتفاق بفوزه الصعب عليه بنتيجة ٢ - ١.

وعقب نهاية المباراة قام سعادة علي بن منصور العامري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب (راعي المناسبة)، بتقليد لاعبي الفريق الفائز اتحاد دغمر الميداليات الذهبية وتسليم قائد الفريق درع البطولة بمناسبة حصول الفريق على المركز الأول بالمسابقة، كما كرم سعادة راعي المباراة اللاعبين المجيدين الحاصلين على الجوائز الفردية بالمسابقة؛ حيث حصل عبدالله الغماري من فريق اتحاد دغمر على جائزة أفضل حارس، ونال اللاعب محمود السيابي من فريق المعالي على جائزة هداف المسابقة، فيما حصل اللاعب حميد بن جمعة الوهيبي من فريق اتحاد دغمر على جائزة أفضل لاعب بالمسابقة، وذهبت جائزة أفضل لاعب واعد للاعب محمد البطاشي من فريق اتحاد دغمر، ونال سالم بن خلفان السيابي من فريق المعالي جائزة أفضل إداري، فيما حصل على جائزة أفضل مدرب بالمسابقة صالح الفوري مدرب فريق اتحاد دغمر.

■ لاعبو اتحاد دغمر يحتفلون باللقب

بورتو يتوج بكأس السوبر البرتغالي للمرة 25 في تاريخه

■ تتويج بورتو بكأس السوبر

لشبونة «د.ب.أ»: توج نادي بورتو البرتغالي بأول ألقاب الموسم المحلي بفوزه بلقب كأس السوبر البرتغالي لكرة القدم. وانتزع بورتو اللقب بالفوز ١ - صفر على تورينسي في مباراة أقيمت بمدينة كويمبرا.

سجل اللاعب الدنماركي فيكتور فروهولدت هدف المباراة الوحيد بضربة رأس في الدقيقة ٣٨ مستفيدا من تمريرة عرضية لزميله بيبي.

وكانت المباراة عامرة بالاحتكاكات البدنية والالتحامات، ليضطر الحكم لإشهار البطاقة الصفراء ٦ مرات بواقع ٣ إنذارات لويليام جوميز وبابلو روزاريو وياكوب كيفيور لاعبي بورتو، مقابل ٣ إنذارات أخرى لديفيد برونو ولويس كينتيرو وداني جان ثلاثي تورينسي.

وبذلك رفع بورتو رصيده إلى ٢٥ لقبا ليتصدر قائمة الأكثر تتويجا بالسوبر البرتغالي متفوقا بفارق شاسع عن أقرب منافسيه، غريمه بنفيكا الذي حقق ١٠ ألقاب آخرها العام الماضي ٢٠٢٥ مقابل ٩ ألقاب لسبورتنج لشبونة آخرها في ٢٠٢١.

كما احتفل بورتو تحت قيادة مديره الفني الإيطالي فرانشيسكو فاريولي بكونه الأكثر تتويجا بمختلف البطولات في البرتغال بعدما رفع رصيده إلى ٨٨ لقبا مقابل ٨٧ لقبا لغريمه بنفيكا.

أما تورينسي الذي سيخوض الموسم الجديد في دوري الدرجة الثانية البرتغالي فقد فرط في فرصة ذهبية للتتويج بكأس السوبر البرتغالي لأول مرة في تاريخه.

وشارك بورتو في كأس السوبر المحلي بصفته بطلا للدوري البرتغالي في الموسم الماضي، ليتأهل مباشرة لمرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا، بينما حقق تورينسي لقب كأس البرتغال لأول مرة في تاريخه بالفوز على سبورتنج لشبونة في نهائي الموسم الماضي.

مورينيو: ريال مدريد ظهر بـ3 وجوه في ودية فيورنتينا

■ جوزيه مورينيو «أ.ف.ب»

كلاجنفورت (النمسا) «د.ب.أ»: أبدى جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد رضاه عن أداء الفريق رغم التعادل ٢ / ٢ مع فيورنتينا في مباراة ودية.

وتحدث مورينيو عبر قناة النادي المدريدي بعد ثالث مباراة ودية للفريق هذا الصيف بعد مباراتي ألكوركون وليجانيس، مشيرا إلى أن فريقه ظهر بثلاثة وجوه مختلفة أمام فيورنتينا.

وأوضح المدرب البرتغالي «ظهرنا بوجه منتعش وآخر مرهق، وثالث مرهق بشدة»، مضيفا «قدمنا أداء جيدا في الشوط الأول، وتقدمنا بنتيجة ٢ / ١ وكان بإمكاننا إنهاء الشوط بثلاثة أو أربعة أهداف دون رد».

وأضاف «غلب على المباراة الطابع البدني في الشوط الثاني، وضغط المنافس علينا ليظهر الوجه الثاني لنا، لقد حاصرونا في منطقة الجزاء الخاصة بنا، وقدم الثنائي الشاب خوان وماريو أداء رائعا رغم أنهما ليسا بالقوة البدنية الكافية للتعامل مع مهاجم قوي مثل مويس كين». وأشار المدير الفني للريال «أما الوجه الثالث المرهق للغاية، فهو أكثر ما أعجبني، لأن الفريق حافظ على تماسكه رغم المعاناة البدنية، ونجحنا في السيطرة مجددا على المباراة».

وتابع أيضا «لقد تدرب الثنائي دومفريس وإندريك لمدة ٣ أيام، ولعبا في المباراة لأكثر من ٧٠ دقيقة، إنه مجهود بدني رائع، يعني لي الكثير، وأشكرهما عليه، لقد أعجبني كل شيء». وشدد جوزيه مورينيو «قلت للاعبين الشباب إن ريال مدريد سيبقى الريال حتى إذا لعب مباراة ودية. ومن بين سبعة لاعبين فقط متاحين من الفريق الأول، شارك اثنان منهم في ثلاث حصص تدريبية فقط». وختم تصريحاته «أشعر بالقلق لعدم اكتمال قوام الفريق، كنت أتمنى العمل مع جميع اللاعبين لمدة ٣ أسابيع، ولكن هذا غير ممكن في الوقت الحالي، لأن فينيسيوس جونيور وإبراهيم دياس وبرنارد سيلفا، سينضمون للفريق لاحقا.

تشيلسي يضمّ المهاجم المخضرم ويلبيك

■ داني ويلبيك

لندن «أ.ف.ب»: تعاقد نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم مع المهاجم المخضرم داني ويلبيك قادما من مواطنه برايتون، في صفقة قدّرتها التقارير بنحو خمسة ملايين جنيه إسترليني (٦,٧ مليون دولار).

ووقّع ويلبيك عقدا مع الـ«بلوز» لمدة عامين، على أن يلتحق بفريقه الجديد بقيادة مدربه الإسباني شابي ألونسو خلال جولته التحضيرية للموسم.

ويُمثّل انتقال اللاعب البالغ ٣٥ عاما إلى ستامفورد بريدج، خروجا عن نهج تشيلسي المعتاد بالتعاقد مع لاعبين شبان يمكن تطويرهم إلى نجوم أو بيعهم لاحقا لتحقيق أرباح.

وهذه المرة الأولى التي يتعاقد فيها تشيلسي مع لاعب يتجاوز ٢٦ عاما، وذلك منذ حصوله على خدمات المهاجم الجابوني بيار-إيميريك أوباميانج من برشلونة الإسباني في ٢٠٢٢ عندما كان يبلغ ٣٣ عاما.

وقال ويلبيك «عندما تسمع باهتمام تشيلسي، فهذا أمر يجعلك تشعر بفخر هائل. عندما تعرف تاريخ تشيلسي، تدرك أنه ناد يريد الفوز بالألقاب ويسعى إلى تحقيق ذلك في كل موسم».

وأضاف «يشرفني للغاية الانضمام إلى ناد بهذا الحجم فيما يبدو وقتا مثيرا جدا. أعرف بالفعل بعض اللاعبين، وقد أجريت محادثات رائعة مع المدرب وأشعر منذ الآن بهذا الترابط».

وتابع «لا تزال لدي الحماسة الكبيرة، وأنا مستعد لتقديم كل ما لدي من أجل هذا النادي لجعل الجميع في تشيلسي، وكذلك المشجعين، يشعرون بالفخر».

وكان المدرب الجديد لتشيلسي ألونسو حريصا على إضافة المزيد من الخبرة إلى فريقه بعد احتلاله المركز العاشر المخيب للآمال في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي.

واختار ألونسو ويلبيك، بعدما قدّم المهاجم السابق لمانشستر يونايتد وأرسنال موسما مميزا مع برايتون.

وسجّل ويلبيك الذي خاض ٤٢ مباراة دولية مع منتخب إنجلترا، ١٣ هدفا في ٣٧ مباراة في «برميرليج» الموسم الماضي، بعدما أحرز ١٠ أهداف في موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ومن المتوقع أن يثير وصول ويلبيك إلى غرب لندن تساؤلات حول مستقبل مهاجم تشيلسي ليام ديلاب الذي قدم موسما مخيبا بعد انضمامه من إيبسويتش تاون، وكذلك زميليه المهاجمين السنغالي نيكولاس جاكسون والإسباني مارك جويو.

ويُعدّ ويلبيك أحدث لاعب ينتقل من برايتون إلى تشيلسي في السنوات الأخيرة، بعد البرازيلي جواو بيدرو والإكوادوري مويسيس كايسيدو والإسبانيين روبرت سانشيس ومارك كوكوريا الذي انضم إلى ريال مدريد في وقت سابق من هذا الصيف.

ودفع تشيلسي ١١٧ مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات المهاجم مورجان روجرز (٢٤ عاما) من أستون فيلا في يوليو، في صفقة بريطانية قياسية.

كما تعاقد مع المدافع الفرنسي ماكسانس لاكروا (٢٦ عاما) من جاره كريستال بالاس مقابل ٥٢ مليون جنيه إسترليني في وقت سابق من هذا الأسبوع، وضم أيضا مدافع أتالانتا الإيطالي ماركو باليسترا (٢١ عاما) مقابل ٤٣ مليون جنيه إسترليني.

وربطت تقارير تشيلسي كذلك بإمكانية التعاقد مع لاعب الوسط المخضرم جوردان هندرسون (٣٦ عاما) من برنتفورد.

وأمضى ويلبيك ستة أعوام مع برايتون بعد انضمامه من واتفورد عام ٢٠٢٠، مسجلا ٥١ هدفا ومقدما ١٨ تمريرة حاسمة، وهو هدافه التاريخي في «برميرليج».

بوفون يثق في قدرة مانشيني ورانييري على النهوض بكرة القدم الإيطالية

روما «د.ب.أ»: أبدى حارس المرمى الإيطالي الأسطوري جيانلويجي بوفون، ثقته في قدرة كل من روبيرتو مانشيني وكلاوديو رانييري، للنهوض بكرة القدم الإيطالية، التي تعاني من أزمة شديدة في السنوات الأخيرة، تسببت في غياب المنتخب الأزرق عن المشاركة في نهائيات كأس العالم خلال النسخ الثلاث الأخيرة.

وعاد مانشيني لتدريب منتخب إيطاليا في ولاية ثانية، بينما تم تعيين رانييري مديرا تقنيا للاتحاد الإيطالي لكرة القدم مؤخرا، وهو أمر أثار ترحيب بوفون، خلال مقابلة أجراها مع صحيفة «لا جازيتا ديلو سبورت» الإيطالية.

ويعتقد بوفون أن مدرب إيطاليا الجديد هو الخيار الأمثل، حيث قال «مانشيني هو الخيار الأفضل من الناحية الفنية، لأنه أظهر أسلوب لعب يتناسب مع المشروع. لو كنت مسؤولا في باريس سان جيرمان، أو بايرن ميونخ، أو ريال مدريد، أو يوفنتوس، أو أي ناد كبير آخر، لكنت سأضعه في الحسبان».

وبدأت عملية إعادة هيكلة المنتخب الإيطالي عقب استقالة بوفون من منصبه كرئيس للوفد الإيطالي لكرة القدم، والذي أكد أنه لن يعود لشغل منصب قيادي بالفريق.

وأضاف بوفون في حديثه للصحيفة الإيطالية «قرار عدم استمراري نهائي. إنكم تتحدثون مع شخص هبط لدوري الدرجة الثانية مع يوفنتوس، ووافق على تخفيض راتبه بمقدار ٥٠٠ ألف يورو، لمجرد الشعور بأنه جزء من الفريق».

وكان بإمكان بوفون شغل منصب آخر في الاتحاد الإيطالي لكرة القدم «الجديد»، لكنه تمسك بموقفه الرافض، وقال «كان من الرائع التحدث مع مالديني وليوناردو، فقد عرضا علي منصب مدرب المنتخب الوطني، للتنسيق بين فرق الدوري الإيطالي وفرق تحت ١٧ عاما».

وأضاف «حماسهما جعلني أتردد، لكنني تمسكت بموقفي: منذ عام ١٩٩١ وحتى اليوم، لم أمنح نفسي أكثر من ٢٠ يوما من الراحة، وقد حان الوقت لأكرس نفسي لمن كرسوا أنفسهم لي: زوجتي، وأولادي، ووالدي. أحتاج إلى استعادة طاقتي».

ورغم موافقته الآن على مانشيني الآن، فإن بوفون لم يكن في نفس الموقف قبل عام، بعد رحيل لوتشيانو سباليتي عن تدريب المنتخب الإيطالي، حيث قال «لعبت دورا هاما، لكن لم يكن لي القرار النهائي».

وتابع «في ذلك الوقت، كان جينارو جاتوزو أفضل مدرب متاح لهذه المهمة. كان الوقت حاسما، وكان التأهل للملحق الأوروبي شبه مضمون. كنا بحاجة لتحفيز فريق محبط نوعا ما واستعادة حماسه وفخره».

وأوضح «أعتقد أنني أفهم كرة القدم. أعرف أن النتيجة لا تقاس ببطاقة حمراء أخرى أو ركلة جزاء أخرى. ينبغي عليك أن تعيش يوما بيوم وأن تفهم الديناميكية التي تتطور بين الفريق والمدرب، ونادرا ما شعرت بمثل هذا الانسجام والاحترام ووحدة الهدف».

وربما يثير منصب رانييري مع منتخب إيطاليا بعض الشكوك، لكن هذا الشعور لا ينتاب بوفون، الذي يدرك قيمة المدرب السابق، حيث صرح «أتفهم وجود بعض الشكوك من الخارج، وهذا أمر مشروع، لكن وجود شخص مثله في مثل هذا المنصب الحساس أمر بالغ الأهمية الآن. رانييري يقدم ضمانات شخصية وفنية لا حصر لها».

أنساغ

غيابه حتف ومجيؤه هلاك

عبدالله حبيب

(١)
يقول الأعمى: دَعِ المُبصِرين يعيدون النَّظر في الدُّروب والحتوف.
(٢)
كم من الوقت تبقَّى في الضَّنى يا هذه المحارة، يا هذه الهاجرة؟
(٣)
يتفيَّأون الحَطَب ويفتعلون الرَّماد، والأنباء هائلة.

(٤)
التَّاريخ أردأ المصانع (تمامًا، مثل الكتب التي تتحدث عن التَّاريخ، والأسفار التي لا تكتب التَّاريخ).
(٥)
لم يعودوا يتذكرونك أيتها السِّدرة الكبيرة التي كنت تأخذين جنائزنا وهيَ تخرج من مسجد القرية إلى الرِّيحَ.
وأنا في ظِّلك الجليل، الآن، أسهو، وأموت.
(٦)
كل هذه الحياة تمضي انتظارًا لجنازة عظيمة لن يحضرها سوى من قتلوك.
(٧)
بالنِّسبة للأشجار، الموت مُجَرَّد طور آخر.
(٨)
لم يتغيَّر شيء في مطلبي القديم من العالم يا حبيبتي الجديدة: أن أنام.
(٩)
إني أشربُ ماء الخنجر ودم الصَّخر أيَّتها العامريَّة الجديدة.
(١٠)
يا الله، كم هي اللعثمة، وكم أنا في حِلٍّ من الصَّفح والفصحى.
(١١)
إلى أن تموت، عليك كراهية، وبغض، واحتقار، ومقت، وازدراء، وحقد على ثلاثة أشخاص على الأقل، وذلك بصورة في أقصى التَّطرف، والضَّغينة، والغل.
من لا يستطيع أن يفعل ذلك بثلاثة أشخاص (في الأقل، وكلٌّ حسب حياته) فليس من الضَّروري جدًا أن يموت أصلًا.
(١٢)
ما هو أسوأ من عدم الالتقاء بالأصدقاء لمدة طويلة هو التقاؤهم لمدَّة تطول.
(١٣)
أعظم السَّكرات: ملاكٌ كهرماني اللون، وسحابة تتلوَّن بين الأبيض والرَّمادي والأزرق، وحجاب لا لون له.

(١٤)
عليه أن يحدث صدفة وبغتة مثل الرَّكض المُسرنَم إلى نافذة الصَّالة في شقة في الدور العاشر للتَّيقن من أن السماء البعيدة لا تزال بعيدة، وأن الأرض النَّائية لا تزال تغور.
وليس عليك أن تهتم بحقيقة السماء بعد الدور العاشر، ولا بحقيقة الأرض بعد الدَّرك الأسفل.
(١٥)
في هذه الشَّقة الصَّغيرة الكثير من الرُّطوبة، والوحشة، ورائحة السمك المشوي، والقليل منكِ ومني في الهواء المغرورق.
(١٦)
لم يعد الموت يستطيع أن يكون في مكانٍ آخر (ولا أنا أريد غير ذلك).
(١٧)
كل إحباط خشوع، وكل خشوع صلاة: هكذا يتخلص المرء من شيء آخر في كل مرة، ثم يعود بحثًا عنه.
(١٨)
خلال فترة اجتياح وباء «الكورونا» للعالم، وتشديد الإجراءات الاحترازية للحيلولة دون العدوى، كنت بصدد الدخول إلى مجمع تجاري، هنا في مسقط، بعد أن كنت قد تريَّضتُ عَدْوًا خفيفًا على رصيف قريب.
عند إحدى البوَّابات المُفضيَة إلى المجمع التجاري، استوقفتني موظفة الأمنَ والسَّلامة، وسألتني عن الكمامة وسبب عدم وجودها على وجهي، فاعتذرت وأخرجتها من جيبي الذي كنت قد نسيتها فيه، ووضعتها على وجهي.
قالت لي الموظفة مبتسمة: «في هذه الأيام الكمامة أهم من الأوكسجين»! ذهلت للطَّاقة البلاغيَّة في عبارتها، وعجبتُ من تعالي وغطرسة الشعراء، واستحضرت مقولة روبير بريسون: «سوء ظن غبيٍّ بالأشياء البسيطة».
(١٩)
تعليق قصير حول حادث صغير:
أن تُذلَّ من أذلَّك هو الحد الأدنى، وأن تكون الحريَّة للجميَع هو ما لديك من حَدٍّ أدنى (أيضًا).
(٢٠)
في هذه الليلة يتبرعم النِّسيان، ولا يريد أن يكون صورة في قصيدتك.
(٢١)
الموسيقى تعويضٌ باسلٌ عن كل شيء (باستثناء شيء واحد فقط).
(٢٢)
كُلُّ حقيقة فضيحة. كُلُّ فضيحة كانت قبل ذلك.
(٢٣)
لا احتمالات أخرى أمام البحر.
(٢٤)
الكتابة إقصاء (أنا لا أؤمن بذلك)، والحب كارثة (أنا أؤمن بذلك).
(٢٥)
أهمُّ بلا لُغة، بلا نصر، بلا حياد، بلا جياد، ولا خسارة.
(٢٦)
تكتئب القواقع في السِّر، والسِّتر، والثِّياب، والارتئاب، والرئة الثَّالثة.
(٢٧)
صار الهَجْرُ ممكنًا من دون التَّهجي.
(٢٨)
لا يفكِّر بالموت ولا مرة واحدة، وهو في كل الموت في كل يوم.
(٢٩)
كلُّ نصيحة اعتداء سابقٌ ولاحق.
(٣٠)
يفتك بنا القَتَلَة من قبور الشُّهداء.
(٣١)
يتحلَّلُ الأصدقاء قبل العتاب، وقُبيل الغيب.
(٣٢)
لا بد أن بعض الآخرين يعانون بعض ما تقاسي. لكن المشكلة هي أن نفس الأوجاع لا تحمل ذات الأسماء في الحالتين.
(٣٣)
لا يسعف هذا النَّبيذ ذِكر القِطاف.
(٣٤)
الأسى آخر رصاصة ذهبيَّة، وهذا القتلُ يعوزهُ التَّرتيب.
(٣٥)
أنا أُدركُ فَحْواي، وأنتَ تعرفُ فحمَك.
(٣٦)
صار الزَّمن يَتَجاوزنا إلى ماضينا.
(٣٧)
-- إلى متى؟
-- إلى ألا يعود هذا سؤالًا ممكنًا.

(٣٨)
الإنسان كائن جديد (الليلة فقط، ومن دون أي تمديد).
(٣٩)
أتهجاكِ في الحلِّ عن كل ما هو غير ذلك.
(٤٠)
يأتون بالعدل والأقساط بعد أن سرقوا القسطاس.
(٤١)
لم يعد في وسع المرء أن يفعل شيئًا واحدًا من دون الشُّعور بالنَّدم (بما في ذلك كتابة هذا).
(٤٢)
الحب صياغةٌ أخرى (بعد الثانية، ثمَّ الثَّالثة، قبل الأولى).
(٤٣)
مرحى له: يُقاضينا، ذلك الطائر المهيض، في قبور أسلافه، وأجدادنا.
(٤٤)
هذا كتاب مؤسف للغاية يتضمن حوارات معه صدر بعد وفاته. كيف يمكن لكَ أن تفضح شخصًا، بكل هذه الوقاحة، حتى وهو في القبر؟
يتغلَّب البهلوان حتى على البهلوان، وصار القبر من شؤون تاريخنا الذي لا يكتبه أحد.
(٤٥)
يا كل سنين العمر، القافلات والقادمات، هاك اثنين من شعاراتي الجديدة في الحياة.
الأول هو: «في سن السِّتين يبدأ شعور المرء بأنه فتى. ومع ذلك، بعد فوات الأوان» (بابلو بيكاسو).
أما الثاني فهو: «من المُشين أن يقيم المرء فترة طويلة على هذه الأرض، ويعيش قليلًا» (ميلان كونديرا، الذي لا أغض النظر أبدًا عن «إسرائيليَّته»، وينبغي التَّذكير بذلك دومًا بغض النَّظر عن السِّياق).
(٤٦)
أعرِفُهُ جيِّدًا: غيابه حتف، ومجيؤه هلاك.

■ **عبدالله حبيب** كاتب وشاعر عُماني

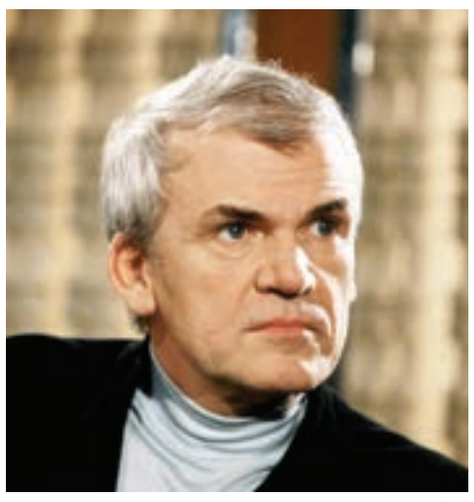
■ كونديرا

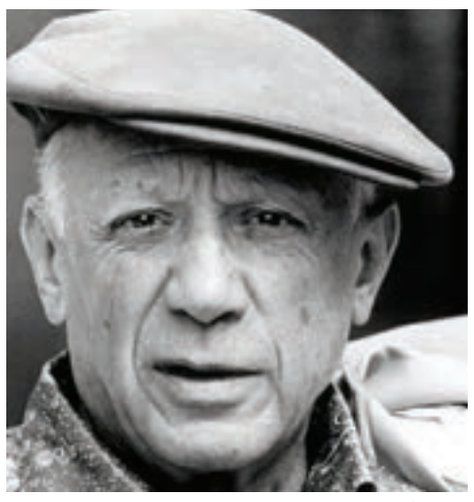
■ بيكاسو

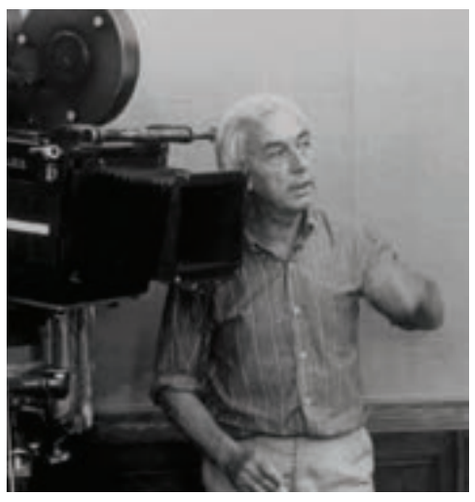
■ بريسون

فيلم أبيغيل .. فتاة الباليه التي تحولت إلى مدافعة شرسة عن نفسها

طاهر علوان

تتفاعل على الشاشات العديد من التجارب التي تلفت النظر وخاصة تلك التي تقوم على فكرة المزج بين الأنواع السينمائية، وهو ما صار سائدًا ومنتشرًا بشكل ملفت للنظر، وهو ما يعمد إليه كتّاب السيناريو والمخرجون من أجل توسيع مساحة الجمهور المستهدف وجذبه عبر أكثر من مقترب واحد، ولهذا صرنا نشاهد أفلاما تمزج بين الرعب والخيال العلمي وبين الكوميديا والإثارة والحركة وبين الدراما والفانطازيا وهكذا تواترت تجارب المخرجين في هذا المجال.

من هنا يمكننا النظر إلى هذا الفيلم للمخرجين مات أولبن وتيلر جيليه، وهما يقدمان فيلما هو مزيج بين الرعب والدراما والكوميديا السوداء فضلا عن مساحة واسعة من الحوارات التي واكبت حضور الشخصيات في مكان واحد وهو ما أضاف تحديا إضافيا للمخرج وفريقه في ضيق الأفق التعبيري الذي يمكن الاشتغال عليه.

فنحن مع أبيجيل - فتاة شابة هي راقصة بالية بارعة - تؤدي الدور الممثلة اليشا وير، بكل ما يعنيه عالمها المخملي الذي يجمع ما بين الموسيقى والرقص التعبيري وهو ما لن يعمر طويلا؛ إذ سوف تتعرض الفتاة وعلى نحو مفاجئ ومباغت إلى عملية اختطاف غير متوقعة على يد عصابة تتكون من بضعة رجال وفتاتين وهؤلاء تم إغراؤهم بمكافأة مالية مجزية على أساس ابتزاز والد الفتاة الثري لكن الصدمة الأولى التي سوف تضرب الخاطفين هي عندما يكتشفون من هو والد الفتاة فهو خطير جدا وذو نفوذ واسع وقادر على الوصول إليهم.

ضمن هذه الدائرة وفي مكان الاختطاف سوف تتكشف شخصيات الخاطفين وهم الذين سوف يتوارون خلف أسماء مستعارة خشية انكشافهم، حيث تتألف المجموعة من: «جوي» (مسعفة سابقة في الجيش ومتعافية من الإدمان)، و«فرانك» (محقق سابق في شرطة نيويورك)، و«سامي» (مخترق أنظمة «هاكر» يبحث عن الإثارة)، و«ريكلز» (قناص سابق في مشاة البحرية)، و«بيتر» (منفذ أوامر عصابة محدود الذكاء)، و«دين» (سائق يعاني من اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع).

هذه المجموعة المضطربة سوف تفصح عن مكنوناتها ودوافعها من خلال أداة رئيسية هي الحوار لاسيما وأن الشخصيات مجتمعة سوف تجد نفسها وهي أسيرة ذلك المكان الذي فيه كثير من مواصفات المكان المسرحي بما يستوجب الاتكاء على أداة الحوار لغرض إيصال الأفكار.

تبنى خطوط السرد على مستويات متعددة، فالملفت للنظر غياب أي خط سردي يتعلق ببحث الأب عن ابنته المخطوفة وعدم وجود أخبار للشرطة وبسبب إبعاد هذين العنصرين فقد صرنا في مواجهة الشخصيات في ليلها ونهارها لكن المفاجأة الصادمة سوف تقع عندما تجد المجموعة أحد الخاطفين مقتولا، ثم يأتي الدور على التالي في وسط هلع المجموعة وحيرتها في أمر من ينفذ تلك الأعمال لكن التحول الدرامي المذهل وغير المتوقع كان في اكتشاف أن تلك الفتاة الصغير المخطوفة ليست إلا كائنا ذا قدرات خارقة ونزعة دموية، ولهذا فإنها بعد تحذيرها للخاطفين تبدأ في اصطيادهم تباعا وبذلك تتصاعد الدراما الفيلمية وتتحول إلى مواجهات غير محسوبة.

كتب العديد من النقاد مستعرضين هذا الفيلم في العديد من المواقع والمنصات ومن ذلك ما كتبه الناقد «سيمون ابرامز» الذي كتب مقالا في موقع روجر ايبيرت قال فيه: «إن هذا الفيلم يجمع بين الرعب والإثارة بأسلوب غريب ومبتكر، ويتمحور حول مجموعة من الخاطفين الذين يجدون أنفسهم في مأزق يفوق قدرتهم على الاحتمال وسيلاحظ عشاق هذا النوع من الأفلام وجوهاً مألوفة ضمن طاقم العمل، حيث يبذل الجميع قصارى جهدهم للتعامل مع سيناريو يعتمد على حركات نمطية ومواقف كوميدية؛ وهم يركضون غالباً في دوائر حول بعضهم البعض، ثم يُقضى عليهم واحداً تلو الآخر.

ورغم أن بعض مشاهد الحركة مصممة ببراعة، إلا أنها تعاني أحيانًا من المبالغة في المونتاج والتصوير أما بقية أحداث الفيلم -الذي تبلغ مدته ٩٠ دقيقة- فتسير وفق قوالب تقليدية بحتة، مع أن ذلك لا يقلل من جاذبيته الظاهرة».

أما الناقدة «لوسي بلونت» فقد كتبت في موقع كات ذا تيك: « من الناحية البصرية، يخلق هذا الفيلم مزيجا بين عالم الباليه -بألوانه الوردية الهادئة ورونقه الرقيق والجميل- وبين المشاهد الدموية والمروعة لمكان تبرز فيه شخصية الفمبايرِ وكل ذلك يوجد نوعا من التباين الجمالي الملفت للنظر. وتتداخل هذه العناصر لتشكل أجواءً تتسم برشاقة غريبة وتوازن متقن؛ إذ يكشف هذا المكان عن طيف واسع من معاني الجمال ويعيد صياغتها، لكن في المقابل سرعان ما يتحول ما هو جميل إلى مشهد مريع، بينما يكتسب المشهد المروع طابعاً جذاباً إلى حد ما».

ربما تكون سريالية الضحك في وجه الموت هي التي تنطبق على أولئك السائرين إلى حتفهم في وسط عتمة تضرب المكان وحيرة واضطراب وهكذا يمضي بنا المخرج مع تلك الشخصيات المضطربة الحائرة.

إلى جانب هذا المزيج المثير للاهتمام للغاية على صعيد الدراما الفيلمية، فإن التوظيف الإخراجي تمثل في مزج الموسيقى والعناصر البصرية، وذلك بناء على قناعة خلاصتها أن قصة الفيلم هي مزيج من الكوميديا والرعب، نوع من الكوميديا السوداء بسبب أفعال الشخصيات وردود أفعالها ومن ذلك شحذ الرماح لمواجهة فتاة الباليه مصاصة الدماء أو تلك التي تحمل رؤوس الثوم لكي تنفر منها تلك القاتلة الخطيرة.

على صعيد التمثيل، قدمت مجموعة الممثلين المتنافرين أدوارا متميزة وخاصة الأداء الاستثنائي للفتاة التي لعبت دور «أبيغيل»؛ فهي ليست طفلة مزعجة ولا شريرة تبالغ في أدائها التمثيلي. بل إنها تنجح في إيجاد نوع من التوازن المنطقي وتنجح في إظهار نوع السمات الطفولية في مقابل العجز عن مقاومة الخاطفين وهو ما جعلهم مطمئنين في مضي المهمة إلى نهاياتها.

هنالك بالطبع قواعد سائدة في تلك اللعبة: لا أسماء حقيقية، لا هواتف محمولة، ولا تفاصيل شخصية؛ فالمهمة تقتصر على الحفاظ على الطفلة لمدة ٢٤ ساعة، ريثما يتم التوصل إلى اتفاق انتزاع المال من والد الفتاة على سبيل الفدية ولكن ما تلا ذلك هو تساقط الأمنيات والأحلام الشخصية وانتقالنا إلى عملية تناقص في عدد الشخصيات ثم نصل إلى ذروة الأحداث وذلك بعد أن يصاب أكثر من واحد من الخاطفين بنوع من السعار الذي سوف يحولهم إلى نوع من كائنات الفامباير - مصاصي الدماء - وبذلك تتحقق دائرة مغلقة يدور فيها الجميع إلى النهاية.

شخصيات غارقة في الكوميديا السوداء ومحاولة الخروج من دائرة مغلقة

أحداث قائمة على المفاجآت وإيقاع فيلمي متسارع

■ إخراج: مات أولبن وتيلر جيليه
■ سيناريو: ستيفن شيلد وغاي بوسيك
■ تمثيل: ميليسا بيريرا، دان ستيفنس، اليشا وير، كاثرين نيوتن، كيفن دوراند، ويل كاتليت
■ مدير التصوير: آرون مورتون
■ موسيقى: برايان تيلر
■ توزيع: يونيفيرسال
■ الميزانية: ٢٨ مليون دولار
■ بوكس اوفس: ٤٣ مليونًا

انحسار مياه الدانوب يدفع المجر لإغلاق محطة نووية

■ يسير الناس على قاع نهر الدانوب الجاف أسفل جسر مارجريت في وسط مدينة بودابست، المجر «أ.ف.ب»

عواصم «وكالات»: أجبر تراجع منسوب مياه الدانوب إلى مستويات قياسية بسبب الجفاف محطتين للطاقة الكهرومائية في صربيا على خفض إنتاجهما بشكل حاد، وفق ما أعلنت الأحد وزيرة الطاقة الصربية، داعية السكان إلى «ترشيد» استهلاك الكهرباء.

وقالت الوزيرة الصربية دوبرافكا دجيدوفيتش هاندانوفيتش في تصريح للتلفزيون الرسمي إن «محطة دجرداب ١ الكهرومائية تعمل بنسبة ٢٠ بالمائة من قدراتها الإنتاجية، ودجرداب ٢ بنسبة ٣٠ بالمائة».

هاتان المحطتان، الواقعتان على بعد نحو ٢٤٠ كلم جنوب شرق بلغراد، عند الحدود مع رومانيا، تؤمنان نحو ١٨ بالمائة من الإنتاج السنوي للكهرباء في صربيا. حاليا، يبلغ معدّل تدفّق مياه الدانوب عند المحطتين نحو ١٥٠٠ متر مكعّب في الثانية، وهو مستوى يوازي الحد الأدنى المسجّل في عامي ١٩٨٥ و٢٠٠٣، وفق ما أوضحت الوزيرة.

وأضافت هاندانوفيتش: «طوال أشهر مايو ويونيو ويوليو، شهدنا أدنى إنتاج في محطتي دجرداب منذ بدء تشغيلهما» في سبعينيات القرن الماضي، داعية السكان إلى «ترشيد» استهلاك الكهرباء.

تولّد محطات حرارية نحو ٧٠ بالمائة من الكهرباء في صربيا، فيما تولّد محطات كهرومائية ٣٠ بالمائة.

ولفتت الوزيرة الصربية إلى أن إنتاج الكهرباء في رومانيا وبلغاريا يتأثر أيضا بتراجع الهطولات وارتفاع درجات الحرارة، في حين ترتفع نسبة الاستهلاك بسبب استخدام أجهزة التكييف في مواجهة موجة جديدة من الحر الشديد.

وتعد الأوضاع على مجرى الدانوب في صربيا أكثر حرجا في الشمال، قرب الحدود مع المجر وكرواتيا، حيث بلغ معدل التدفّق صباح الأحد ٧٥٠ مترا مكعّبا في الثانية، وفق المعهد الصربي للأرصاد الجوية.

في هذه المنطقة، يسجّل منسوب مياه النهر أدنى مستوى تاريخي منذ أيام، وهو مستمر في التراجع.

أجبرت هذه الظروف السلطات على وقف تشغيل مضخّة تحوّل مياها من الدانوب نحو شبكة قنوات بطول ٩٦٠ كيلومترا، تتيح ري أكثر من مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة في شمال البلاد.

وبسبب تراجع الهطولات لفترات طويلة، وارتفاع الحرارة بشكل كبير في أوروبا منذ الربيع بفعل موجات الحر، وصل منسوب مياه الدانوب في بعض المناطق إلى أدنى مستوى تاريخي.

وأعلنت المجر أمس وقف تشغيل محطتها النووية الوحيدة في باكس، وذلك للمرة الأولى منذ ٤٤ عاما.

وقال رئيس الوزراء المجري بيتر ماجيار إن بلاده تواجه خمسة أيام حرجة، بعدما أجبر انخفاض منسوب مياه نهر الدانوب محطة الطاقة النووية الوحيدة في البلاد على التوقف عن العمل للمرة الأولى منذ أكثر من أربعة عقود، في وقت تلوح فيه موجة حر جديدة في الأفق.

مكتبة وقف الحمراء الأهلية تكمل عقدها الثالث من مسيرة نشر مظلة العلم والثقافة

الحمراء - طالب بن علي الخياري

احتفلت مكتبة وقف الحمراء الأهلية بولاية الحمراء بمرور ثلاثين عاما من العطاء ونشر مظلة العلم والثقافة التي بدأت عام ١٩٩٦م بوصفها إحدى أعرق المكتبات الوقفية في سلطنة عُمان، وعلى مدى ثلاثين عامًا، شهدت المكتبة تحولًا في مرحلة إعادة البناء والتنظيم إلى أن أصبحت بفضل وقفة الأهالي وتكاتفهم مؤسسة ثقافية فاعلة، تعمل على حفظ التراث العلمي، وخدمة المجتمع، وتعزيز ثقافة القراءة والمعرفة، من خلال برامجها الثقافية والتعليمية، وشراكاتها المجتمعية، وتطوير مرافقها ومقتنياتها.

وتوج ذلك بعقد الاجتماع النصف السنوي لمجلس المكتبة، إذ ناقش المجلس عددًا من الموضوعات التي عكست الحرص على استدامة العمل المؤسسي، ومن أبرزها متابعة الوضع المالي، والمحافظة على أصول المكتبة وتحديث بياناتها، ومتابعة مشروع مركز الحمراء الثقافي، إلى جانب تطوير هيكل العمل من خلال فرق متخصصة، وتعزيز التحول نحو منظومة مؤسسية أكثر كفاءة.

الجدير بالذكر، أن هذه المسيرة تستند إلى إرث علمي عريق؛ إذ يعود تأسيس مكتبة وقف الحمراء إلى القرن الحادي عشر الهجري، على يد الشيخ محمد بن يوسف بن طالب العبري، لتظل شاهدًا على عناية العُمانيين بالعلم، وحرصهم على إنشاء المكتبات الوقفية التي حفظت نفائس المخطوطات والكتب، وأسهمت في نشر المعرفة عبر الأجيال. وتمت إعادتها بحلة جديدة في عام ١٩٩٦ لتصبح منارة يهتدي بها طلاب العلم والمثقفون، واليوم ومع اكتمال ثلاثين عامًا من التطوير، تتطلع مكتبة وقف الحمراء إلى مرحلة جديدة أكثر طموحًا، تقوم على ترسيخ العمل المؤسسي، وتوسيع أثرها الثقافي والمجتمعي، وإنجاز مشروع مركز الحمراء الثقافي، بما ينسجم مع رسالتها في الحفاظ على التراث، ونشر العلم، وبناء الإنسان.

تزايد القلق من استخدام الذكاء الاصطناعي

لندن «د.ب.أ»: بعد تلاشي الصدمة التي أحدثها الابتكار الجديد وتزايد المخاوف بشأن انتهاك الخصوصية وفقدان الوظائف وما تسمى ببرامج المحادثة الآلية «المارقة»، تلوح في الأفق مؤشرات تزايد معارضة الذكاء الاصطناعي حتى بين المؤيدين له الذين بدأوا تقليص استخدامهم للذكاء الاصطناعي أو توقفوا عنه تماما.

ونشر معهد المستقبل الرقمي في كلية كينجز كوليدج لندن البريطانية ومنظمة الذكاء الاصطناعي في المملكة المتحدة، نتائج استطلاع رأي حديث، أظهرت أن ٤٢٪ من المشاركين فيه بدأوا في «الحد» من استخدامهم لبرامج الدردشة الآلية، بينما رأى أكثر من نصفهم أن هذه التقنية تنطوي على مخاطر جمة. وحذر باحثون في المؤسستين في التقرير الذي يلخص نتائج الاستطلاع، من أن «الناس يقاومون الذكاء الاصطناعي». وأوضحت كلية كينجز كوليدج لندن في بيان صحفي أن «السبب الأكثر شيوعا لتقليص استخدام الذكاء الاصطناعي هو القلق بشأن خصوصية البيانات وأمنها والامتثال للوائح، بينما يأتي في المرتبة الثانية تفضيل الاستمرار في العمل بالطريقة الحالية».

وأظهر الاستطلاع، الذي شمل أكثر من ٢٠٠٠ شخص من سكان بريطانيا، ارتفاع نسبة الذين يرون أن مخاطر الذكاء الاصطناعي «أكثر من فوائده» بمقدار أربع نقاط مئوية إلى ٥٢٪ مقارنة بالمسح السابق، في حين تراجعت نسبة من يتبنون وجهة نظر متفائلة بشأن الذكاء الاصطناعي إلى ٣٤٪.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

غائم جزئيًا إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو على بقية المحافظات، مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة، تكون رعدية أحيانًا مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة والمساء، تمتد لتشمل المناطق الساحلية لبحر عُمان، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وتشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية من جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلًا، وتهب على معظم المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة، تكون نشطة على سواحل بحر العرب وعلى المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له إلى ٤ أمتار، وهادئ الموج على سواحل بحر عُمان ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر وربع المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
41	36	42	33	42	32	37	31	42	30
هيماء		**البريمي**		**جبل شمس**		**جبل سمحان**		**الدقم**	
44	29	46	24	31	24	26	22	44	24

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ١٩ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٣ من أغسطس ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٩٨ Monday 3 August 2026 - Issue No 15998

أمريكا تطلق 24 قمرًا صناعيًا لتوسيع شبكة الإنترنت الفضائي عالميًا

■ صورة أرشيفية لإطلاق قمر صناعي لشركة سبيس إكس

واشنطن - العُمانية: أطلقت شركة «سبيس إكس» الأمريكية ٢٤ قمرا صناعيا من طراز «ستارلينك» إلى الفضاء، في إطار جهودها المستمرة لتوسيع شبكة الإنترنت الفضائي حول العالم.

وذكرت الشركة في بيان أن صاروخ «فالكون ٩» انطلق من قاعدة «فاندنبرغ» الفضائية بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وتمكنت مرحلته الأولى من الهبوط بنجاح بعد نحو ثماني دقائق ونصف من الإقلاع على متن سفينة الإنزال غير المأهولة المتمركزة في المحيط الهادئ.

وتعد هذه الرحلة هي المهمة رقم ٢٦ لهذا الصاروخ المعزز تحديداً، مما يبرز ريادة الشركة في إعادة استخدام مركبات الإطلاق الفضائية.

ومع انضمام هذه الدفعة الجديدة، ارتفع إجمالي عدد أقمار شبكة ستارلينك النشطة في الفضاء إلى أكثر من ١٠٨٠٠ قمر صناعي، مما يعزز جهود الشركة في توفير تغطية إنترنت شاملة وزيادة سرعة تدفق البيانات وتخفيض زمن الاستجابة للمستخدمين حول العالم.

الحشار Al Hashar

رينو تعزز حضورها في سلطنة عُمان بتعيين الحشار للسيارات مستورداً وموزعاً رسمياً لها

رينو تعلن عن تعيين شركة الحشار للسيارات، إحدى شركات مجموعة الحشار، مستورداً وموزعاً رسمياً لعلامتها التجارية في سلطنة عُمان، في خطوة استراتيجية تعكس التزام رينو بتعزيز حضورها في منطقة الشرق الأوسط وتقديم حلول تنقل مبتكرة تلبي تطلعات العملاء في السوق العُماني.

وتُعد مجموعة الحشار، التي تأسست عام ١٩٧٢، واحدة من أبرز المجموعات التجارية المتنوعة في سلطنة عُمان، حيث تمتد أنشطتها لتشمل قطاعات السيارات والهندسة والمعدات الإنشائية والتنقل والضيافة والخدمات الاستهلاكية. وبفضل خبرتها الممتدة لعقود في قطاع السيارات، تمتلك المجموعة معرفة عميقة بالسوق المحلي، وبنية أساسية متطورة، ونهجاً يرتكز على خدمة العملاء، بما ينسجم مع رؤية رينو العالمية.

وقال مروان حيدموس، نائب رئيس رينو للمستوردين العالميين :

«يسرنا أن نرحب بشركة الحشار للسيارات كشريكنا الموثوق في سلطنة عُمان. إن خبرتها الواسعة وإرثها العريق في قطاع السيارات يجعلانها الشريك الأمثل لتمثيل علامة رينو في السلطنة. ونتطلع معاً إلى تقديم تجربة استثنائية لعملائنا وتعزيز حضور رينو من خلال منتجات وخدمات ترتقي بتوقعاتهم».

وبموجب هذه الشراكة، ستتولى الحشار للسيارات توزيع المجموعة الكاملة من سيارات رينو للركاب والمركبات التجارية في سلطنة عُمان، إلى جانب تقديم خدمات ما بعد البيع، وتوفير قطع الغيار الأصلية، وبرامج متكاملة للعناية بالعملاء. كما ستعمل ، على طرح أحدث طرازات رينو التي تجسد فلسفة العلامة التجارية «Voitures a Vivre» الشركة والتي ترتكز على تصميم سيارات محببة للعملاء، مدعومة بتقنيات تضع الإنسان في المقام الأول، وحلول كهربائية مبتكرة، ومساحات داخلية مصممة لتلبية متطلبات الحياة اليومية.

من جانبه، قال الشيخ المهند بن الحشار، رئيس مجلس إدارة مجموعة الحشار :

«نفخر بتعييننا مستورداً وموزعاً رسمياً لعلامة رينو في سلطنة عُمان. وتمثل هذه الشراكة محطة مهمة في مسيرة المجموعة، وتعكس التزامنا بتقديم سيارات عالمية المستوى مدعومة بخدمات استثنائية وتجربة عملاء متميزة. ونتطلع إلى بناء شراكة ناجحة وطويلة الأمد مع رينو، وتعزيز حضور العلامة التجارية في السوق العُماني».

مروان حيدموس
نائب رئيس رينو للمستوردين العالميين

الشيخ مهند الحشار
رئيس مجلس إدارة مجموعة الحشار

ويأتي هذا التعيين ضمن استراتيجية رينو الرامية إلى توسيع وتعزيز حضورها في منطقة الشرق الأوسط، التي تمثل سوقاً ذات أهمية متزايدة للعلامة التجارية. ومن خلال الجمع بين الخبرة العالمية التي تتمتع بها رينو والحضور المحلي القوي لمجموعة الحشار، تسعى الشراكة إلى تحقيق نمو مستدام وتقديم حلول تنقل متطورة تلبي احتياجات العملاء في سلطنة عُمان.

نبذة عن رينو

تُعد رينو العلامة التجارية الفرنسية الرائدة عالميًا في صناعة السيارات، مستندةً إلى أكثر من قرن من الابتكار في تطوير سيارات تجمع بين التصميم الجذاب، والتقنيات العملية التي تضع الإنسان في صميم اهتماماتها، إلى جانب أنظمة الدفع الكهربائية، دون المساومة على متعة القيادة. وقد صُممت سيارات رينو لتكون بمثابة مساحات معيشية متكاملة تلبي متطلبات الحياة اليومية وتوفر تجربة قيادة مريحة وعصرية

وبعد إطلاق خطة التحول الشاملة Renaulution ، تدخل رينو اليوم مرحلة استراتيجية جديدة من خلال خطة futuREady، التي تهدف إلى تعزيز تنافسية العلامة التجارية وتحقيق أداء مستدام على المدى الطويل، سواء في أوروبا أو على المستوى الدولي. وترتكز هذه الرؤية على تقديم منتجات أكثر جاذبية، وتعزيز حضور رينو في الأسواق العالمية، إلى جانب اعتماد نهج عملي في التحول نحو التنقل الكهربائي، من خلال ركيزتين أساسيتين: مركبات هجينة بالكامل (١٠٠٪) ومركبات كهربائية بالكامل (١٠٠٪) بما يدعم التحول في قطاع الطاقة ويواكب وتيرة التطور في مختلف الأسواق.

نبذة عن مجموعة الحشار

تتمتع مجموعة الحشار بحضور قوي في قطاعات السيارات، والهندسة، ومعدات البناء، وحلول التنقل، والضيافة، والقطاع الاستهلاكي. ويضم قطاع السيارات في المجموعة مجموعة متكاملة من الأنشطة تشمل بيع وصيانة السيارات الفاخرة، والسيارات التجارية والاعتيادية، إلى جانب الإطارات، وزيوت التشحيم، وخدمات تأجير السيارات، وحلول التأجير التشغيلي. كما تنشط المجموعة في مجالات معدات البناء، والإلكترونيات والأجهزة المنزلية، والمقاولات العامة، والخدمات الاستشارية الهندسية.

نوافذ

هدى حمد

ما الذي جعل «الأوديسة» أسطورة سينمائية؟

حاولت عائلتي طوال الأسبوعين الفائتين العثور على حجز في قاعة «آيماكس» لمشاهدة فيلم The Odyssey، فبدا الأمر أشبه بالمستحيل، فلم يكن أمامنا بعد يأس مُضنٍ سوى الرضوخ بقبول مقاعد في الصفوف الأمامية الجانبية.

أخذتُ أفكر بيني وبين نفسي: ما الذي يجعل ملحمة شعرية لهوميروس عمرها يقترب من ثلاثة آلاف عام تتحول إلى منتج ثقافي بهذا الرواج والانتشار، فلقد هالني حقا عدد مقاعد القاعة التي امتلأت بلمح البصر.. عائلات، مراهقون، شلل أصدقاء.. تنوع بشري يثيرُ المزيد من علامات الاستفهام؟!

وأثناء المشاهدة شغلني سؤال مُلح: هل نجح المخرج كريستوفر نولان حقا في تقريب «الأوديسة» من سياقها الشعري الملحمي أم سعى لجعلها أكثر ملاءمة للقرن الحادي والعشرين؟. قرأتُ مؤخرا أنّ أشهر مترجمة معاصرة لـ«الأوديسة» إلى الإنجليزية، Emily Wilson، والتي صرّح كريستوفر نولان بأنّه استفاد من ترجمتها، كانت من أشدّ مُنتقديه، فقد رأت أنّ الفيلم حوّل الملحمة إلى استعراض بصري أكثر منه عملاً فكرياً يتأمل في أسئلتها الكبرى. غير أنّها في المقابل لم تستطع إنكار حقيقة لافتة أخرى بأنّ الفيلم أعاد ملايين القرّاء إلى «الأوديسة» وأنّ مبيعات ترجماتها ارتفعت بصورة ملحوظة. لقد حدث هذا في النطاق العربي أيضا، فقد وجدتُ العديد من النشطاء في السوشيال ميديا فضلوا قراءة الملحمة قبل مشاهدة الفيلم.

وفي مقال نشرته جامعة كامبريدج مقالاً بعنوان: year-old story still-3000 Why a captivates us، نُظر لمعالجة نولان بأنّها تجعل القضايا المركزية التي تثيرها الملحمة وثيقة الصلة بعالمنا اليوم، فعلى الرغم من أنّ قصّة أوديسيوس تحفلُ بعالم من الوحوش والعواصف والمغامرات، إلا أنّ جوهرها يتمثلُ في تأمل عميق لمعاني الاقتلاع من الوطن والعودة إلى الديار.

لقد حاصرتنا وسائل التواصل الاجتماعي طوال الأشهر الماضية بحملة دعائية غير مسبوقة، حتى بدا الأمر وكأننا إزاء تجربة استثنائية وتحفة فنية قد لا تتكرر. سُربت إلينا تفاصيل جعلت قدور فضولنا تغلي، كأن نعرف مثلا أنّه أول فيلم روائي طويل يُصوَّر بالكامل بكاميرات IMAX. تذكر ريتا خان في إحدى حلقاتها السينمائية على اليوتيوب، نقلًا عن تصريح لكريستوفر نولان لمجلة Empire: أنّ هاجسه كان البحث عن شيء لم تستخدمه السينما من قبل، ولأن كاميرات IMAX كانت معروفة بضجيجها الذي يجعل استخدامها في المشاهد الحوارية شبه مستحيل، طُوِّر لها صندوق عازل للصوت يزن نحو ١٩٠ كيلوغرامًا، مما أتاح لنولان إنجاز أكثر من مليوني قدم من شريط الفيلم في ٩١ يومًا.

والأكثر إثارة أنّ نولان سلك اتجاهًا مُعاكسًا تمامًا للسينما المعاصرة التي باتت تنجذب الآن إلى المؤثرات الرقمية والذكاء الاصطناعي التوليدي، فقد أصر على إبقاء هذه الوسائل في حدودها الدنيا، وبحسب ريتا خان فهو: «لم يتردد في تفجير طائرة حقيقية أو زراعة خمسمئة فدان من الذرة من أجل لقطة واحدة، أو تشييد مجسمات فعلية بدل الاكتفاء بصناعتها رقميًا... في The Odyssey شُيِّدت هياكل سفن حقيقية وصُنع مجسم عملاق لـ«السايكلوبس» وأُقيم حصان طروادة بارتفاع عشرة أمتار.. فقد بلغت ميزانية الفيلم ٢٥٠ مليون دولار، وهو رقم قلما تصرفه استوديوهات هوليوود في مغامرة محفوفة بالمخاطر كهذه!

حتى الضجيج الآخر المتعلق باتهام نولان بالانتصار لأجندات بعينها كأن تُسند شخصية «هيلين» أيقونة الجمال في الميثولوجيا الإغريقية إلى ممثلة سوداء، إلى جانب مشاركة ممثل متحول جنسيًا لمغازلة الجوائز كما يُشاع.. كلها مسائل: «تتجاوز حدود كونها خيارًا جماليًا أو فلسفةً في الإخراج، لتغدو جزءًا من استراتيجية التسويق ذاتها»، وهذا ربما ما يُبرر حضور تلك الجحافل البشرية لتملأ القاعات عالميا، فقد تمّت أسطرة الفيلم على نحو مُذهل حقا.

وعلى نحو شخصي، فأكثر ما شدّني في الفيلم أنّه لم يُقدّم لنا «أوديسيوس» كبطل أسطوريٍّ خارق، فقد بدا لنا كائنًا مُطاردًا بلعنة ما اقترفته يداه وضميرًا مُثقلًا بجثث لم تُوارَ الثرى، ليغدو الشعور بالذنب وجهًا آخر للبطولة الإنسانية، وهذا ربما ما جعل «الأوديسة» تتجاوز زمنها، لتتماس معنا في عالم تمزقه الحروب وتُجرَّد فيه الإنسانية، فلا يُتحمّل أحدٌ وزر الخراب الذي يصنعه. هكذا تبدو وحوش الواقع السياسي أشدَّ هولًا من جميع الوحوش التي أنجبتها الأساطير!

■ **هدى حمد** كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

كوريا الجنوبية تسجل أعلى درجة حرارة في تاريخها عند 42.5 مئوية

■ أطفال يلعبون تحت النوافير في ساحة مائية عامة على طول نهر هان خلال موجة حر في سول، كوريا الجنوبية «رويترز»

سول «أ.ف.ب»: سجلت كوريا الجنوبية أمس أعلى درجة حرارة في تاريخها منذ بدء تسجيل البيانات المناخية قبل أكثر من قرن، وفقا لهيئة الأرصاد الجوية الكورية. وقالت الهيئة إن الحرارة في مدينة يانغسان في جنوب شرق البلاد بلغت ٤٢,٥ درجة مئوية عند الساعة ١٣,٢٦ (٠٤,٢٦ بتوقيت غرينتش).

وأصبحت يانغسان بؤرة موجة الحر التي تجتاح البلد حاليا، مع تجاوُز درجات الحرارة فيها ٤٠ درجة مئوية لليوم الخامس على التوالي أمس. ووُضعت معظم مناطق كوريا الجنوبية تحت تحذيرات من الحر الشديد، فيما سجّلت مدن عديدة درجات حرارة تجاوزت ٣٨ درجة مئوية. كما صدرت أمس إنذارات طوارئ من موجة الحر شملت أكثر من ٢٠ منطقة، وهي فئة تحذيرية استُحدثت هذا العام للتعامل مع ارتفاع درجات الحرارة. ويُصدر إنذار الطوارئ عند توقع بلوغ الحرارة المحسوسة ٣٨ درجة مئوية أو وصول الحرارة الفعلية إلى ٣٩ درجة مئوية لمدة يوم واحد.

وتُظهر بيانات هيئة الأرصاد الجوية الكورية أن متوسط عدد أيام موجات الحر سنويا في البلاد ارتفع إلى ١٩ يوما خلال السنوات الخمس الماضية، مقارنة بثمانية أيام فقط في سبعينيات القرن الماضي. ويُعرَّف يوم موجة الحر بأنه اليوم الذي تبلغ فيه الحرارة القصوى ٣٣ درجة مئوية أو أكثر، فيما تُعرَّف الليلة الاستوائية بأنها الليلة التي لا تنخفض فيها الحرارة عن ٢٥ درجة مئوية.

ويحذر العلماء من أن الظواهر الجوية المتطرّفة مثل موجات الحر أصبحت أكثر تواترا وشدّة نتيجة التغير المناخي الناجم عن الأنشطة البشرية.

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 22651100
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om